شبيلات: فحوى رسالتي لجلالة الملك

عودة «التجنيد الاجباري» قريباً

بسام الشكعة: الانفجار قادم

الأردن

١٦ صفحة — ٣٠٠ فلس

أسبوعية * سياسية * مستقلة

AL-URDON- Monday 23 December 1996 No (72)

السنة الثانية

الاثنين ١٢ شعبان ١٤١٧هـ، الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٩٦ رقم العدد (٧٢)



قيادات «الوسط» تلتف حول عرار

بعد انتهاء فعاليات مؤتمر الاحزاب العربية الاول في عمان، بدأت الفعاليات الحزبية الوسطية في الاردن بتداول الاتهامات التي تهدد الان مستقبل صيغة اندماج احزاب الوسط التي كانت تدرس منذ عدة اسابيع.

فقد اثارت فعاليات حزبية وسطية بارزة على امين عام حزب المستقبل سليمان عرار بالرغم من مباركته الاحزاب الوطنية الاردنية، وعدم التنسيق معها، وكان عرار قد برز (كنجم وحيد) على هامش فعاليات المؤتمر الذي اعاد تلميع قامة حزب المستقبل الاردني، وكان لدبلوماسيته وحنكته الفضل الاكبر في عدم حصول تفجير للمؤتمر. القياديون الاردنيون لاحزاب الوسط كتموا غيظهم في البداية بسبب التأييد الملكي للخطوات المدروسة للاستاذ سليمان عرار ومبادرته لكن نهاية الفعاليات شهدت تراشقا بالعيار الثقيل للاتهامات.

الادارة الناجحة لجلسات للمؤتمر والعلاقات الخاصة التي تربط عرار مع امناء عامين لاحزاب عديدة منعت حصول مشادات دامية بين حزب الكتائب اللبناني والقوى الفلسطينية او بين حماس وفتح او بين بعث العراق وبعث سوريا او بين الاجنحة المتصارعة في احزاب اليمن والجزائر.

الحكومة طلبت من «الوفاق» التراجع عن فكرة الموسم الثقافي

طلبت الحكومة من حركة «الوفاق» العراقية المعارضة والتي تحظى بتمثيل رسمي في عمان تأجيل موسم ثقافي وسياسي كانت الحركة ستقيمه في عمان الشهر القادم، وقالت مصادر في (الوفاق) لـ«الاردن» ان الموسم تأجل الى اشعار آخر، ولم توضح الاسباب.

الحركة عملت طوال الشهور الثلاثة الماضية في الاعداد والتحضير لفعاليات هذا الموسم التي كانت ستضم اقامة مهرجانات فولكلورية، وثقافية وفكرية وشعرية عراقية في عمان تحت لافتة «الوفاق» وخططت الحركة لاستضافة قائمة طويلة من الخبراء والكتاب والمثقفين العراقيين في المهجر في عمان على هامش فعاليات هذا الموسم، لكن تحسن العلاقات الاردنية- العراقية- سيحول فيما يبدو دون اقامة هذه الفعاليات التي اعتبرتها «الوفاق» باكورة انتاجها الثقافي بعد ثمانية اشهر من التواجد الرسمي في الاردن.

الفرحان: اعطاء وزارات للمعارضة

العلاقات اللبنانية الفلسطينية الى اين؟

من يمول الاحزاب الاردنية ؟

قرار وشيك برفع اسعار الاسمنت

طالب بالافراج عن الاسلاميين

شبيلات: نصيحتي لجلالة الملك ودودة ومحافظة على الثوابت

المهندس ليث شبيلات غني عن التعريف فهو واحد من اشهر رجالات الشارع السياسي الاردني.

وليث الشبيلات الذي طوقه جلالة الحسين بمجاملته والامر بالافراج عنه واللفتة الكريمة بايصاله الى منزل والدته- لا يزال يناضل في سبيل اطلاق سراح المسجونين السياسيين الذين رافقهم في السجن على اعتبار ان لهم حقوق الجيرة وهم شباب من ابناء هذا الوطن الطيب ولا مرجع لهم سوى ثراه الخير حتى وان جاوزت انفعالات بعضهم حدود المعقول.

والمهندس ليث يؤكد على انه لا يطالب بالافراج عن كل من يؤمن بالاعمال المادية والتخريبية التي تستهدف زعزعة امن الوطن والناس.

شبيلات تحدث لـ (الاردن) عن المسجونين السياسيين فقال:

السجناء السياسيون على انواع، فهناك من هم مسجونون بتهمة اطالة اللسان ومعظمهم عدا اثنين او ثلاثة منهم من حزب التحرير.

ويقول هؤلاء يعتبرون مسجونين ظلما كونهم لم يكتبوا او يصرحوا او ينشروا رسالة فيها اطالة لسان، وملخص ما حدث معهم ان المحقق اثناء التحقيق معهم سألهم في معتقدهم وهو معتقد معروف لدينا ولدى الاجهزة منذ خمسين عاما، صرحوا بالآية الكريمة: «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون».

فاعتبرت هذه اطالة لسان، مع انها آية من الكتاب الحكيم، واضاف من المعروف ان حزب التحرير حزب جريء في طروحاته ولا يستحي من ان يعلن بصراحة انه ليس من مبادئه اطلاقا استعمال العنف او استلام السلطة بالقوة، علما ان اعضاء من الحزب قد حوكموا اضافة بتهمة التنظيم غير المشروع، والمضحك المبكي في هذا الموضوع انه قد تمت محاكمتهم لاكثر من مرة بنفس التهمة الامر المخالف للقانون والدستور وفي هذا تعسف واضح واضطهاد وهم حوالي خمسة عشر شخصا. وهناك ايضا من يسمون بجماعة الافغان، وهذه التسمية اطلقتها عليهم الاجهزة الاعلامية، ولا علاقة لهم بذلك وهم مجموعة من الشباب من مناطق متفرقة معظم لا يملك حتى جواز سفر ليلتحق بافغانستان كما جاء في تسميتهم وكانوا يعرفون بعضهم البعض وهذه المعلومات عرفتها منهم في السجن، حيث لم تكن تربطني باي منهم قبل سجني اي علاقة بهم فيما عدا المهندس عطا ابو الرشته الناطق الرسمي لحزب التحرير.

ولكن ان جريمة هؤلاء هي انهم يعرفون بعضهم البعض، حيث قرر اربعة او خمسة منهم بسذاجة ان يقوموا بتفجير دور السينما، وحرصوا ان يكون ذلك في غير اوقات وجود متفرجين، ولكن احدى هذه العبوات انفجرت في واحد منهم مما ادى الى بتر رجليه وادى ذلك الى انفجار اثناء العرض دونما قصد. وهذا الشخص وزميل آخر له تعرفت عليه في السجن بسطاء الى ابعد الحدود، وكانوا قد (التزموا بمبادئ الدين) قبل ثلاث او اربع اشهر من عمليتهم فقط وعبأهم بعض الاشخاص باتجاه ان ازالة المنكر باليد امر شرعي، وهذا ما حاولوا فعله.

هم فئة بسيطة جدا وساذجة تم توجيهها بالتعبئة المعنوية عن طريق الدين وليس ادل على ذلك ما كان يتندر به (عيد جهالين) وهو الشاب الذي فقد رجليه حيث كان يردد: «علموني حديثا فقطعت رجلاي، فكيف لو علموني آية؟».

وهو نفسه الذي صحا في المستشفى ورأى الممرضات بلباسهن الابيض، فظن انهن «الحور العين»، حتى قيل له انه في المستشفى، فطلب حالا استدعاء مدير الامن العام ليعترف له بانه هو الفاعل.

ولقد ذكرت لجلالة الملك اثناء لقائي معه: اننا (انت) وانا نتحمل مسؤولية هذه الاعمال الخارجة عن المألوف



البقية ص٨

مبنى السفارة الجديد في شارع «ميسلون»:

(٦٠) صحفيا ... في معرض الصناعات الاسرائيلية

مواصفات المبنى الجديد للسفارة الاسرائيلية في عمان حملت الكثير من الاشارات والدلالات السياسية، فهذا المبنى مقام في شارع يحمل اسم معركة عربية شهيرة هي معركة «ميسلون».

ويتألف المبنى الذي افتتح رسميا اليوم من (٦) طبقات تكلف اعادة تحديثها (٢.٥) مليون دولار في ضاحية (الرابية) الراقية قرب عمان، وتجاور السفارة الاسرائيلية مبنى السفارة الصينية في الاردن.

واشرف على اعادة تحسين البناء فريق هندسي اسرائيلي، قام ببناء طبقة اضافية من الاسمنت المقوى فوق الطبقة القديمة للبناء، ولا يخترق الرصاص ولا القذائف من نوع (بازوكا) هذا الجدار، وخلال ايام ستنتقل السفارة بكامل اجهزتها وطواقمها الى الموقع الجديد.

وحصل الاسرائيليون على موقعهم الجديد بعد صعوبة بالغة، حيث رفض العديد من ملاك البنايات الاردنيين بيعهم املاكهم في عدة مواقع رغم دفع مبالغ كبيرة، لكن الحكومة تدخلت وساعدت السفارة بالحصول على المبنى الجديد.

ومن جهة اخرى اتخذت السفارة الاسرائيلية في عمان عدة اجراءات عملية تمهيدا لافتتاح معرض الصناعات الاسرائيلي الاول في عمان، وهو معرض تواجه اقامته حملة واسعة من الانتقادات والمعارضة، الا ان الطاقم الدبلوماسي الاسرائيلي في عمان يبدو واثقا من اقامة المعرض رغم الدعوة الى مقاطعته.

واشرفت السفارة مع الجهة المنظمة للمعرض على توجيه (٦) الاف بطاقة دعوى لرجال اعمال محددين في مختلف دول العالم لحضور المعرض، وسيحظر على المواطنين الاردنيين حضور هذا المعرض، وستوضع اسماء الذين وجهت لهم الدعوة على الباب الرئيسي بحيث يخضع الدخول والخروج للمعرض لاجراءات امنية صارمة، وتراقب حوالي (٥٠) كاميرا الكترونية مرافق المعرض الذي سيقام في اوسع قاعات المعرض الاردنية جنوب العاصمة عمان.

وستقوم القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ببث حي ومباشر لحفل الافتتاح، فيما سيحظر البيع داخل القاعة، ويكتفى بتوقيع العقود، وقالت مصادر في السفارة الاسرائيلية ان اكثر من (٦٠) صحفيا واعلاميا اسرائيليا واجنبيا سيحضرون حفل الافتتاح في حين لم يتأكد بعد الموقف الرسمي الاردني من تنامي الانتقادات للمعرض، وان رجحت المصادر ان يعقد في موعده المحدد.

في محاضرة له في جمعية الشؤون الدولية

الانباري: سبعة دولارات فقط حصة المواطن العراقي

ألقى السيد عبد الامير الانباري ممثل العراق في اليونسكو محاضرة في جمعية الشؤون الدولية بعنوان «العراق والامم المتحدة» استعرض فيها بشكل تفصيلي مواقف الدول الاعضاء في مجلس الامن من القرارات التي تم اتخاذها بشأن العراق وتعرض بشكل خاص للموقف الامريكي الذي حاول ابقاء الحصار على الشعب العراقي وتحدث بشكل خاص عن فوائد وسلبيات قرار «النفط مقابل الغذاء» على الشعب العراقي واعرب عن امله في ان يتم رفع كمية النفط المصدرة من العراق بعد تسعين يوما بحيث تصل قيمتها الى ٤ مليارات دولار.

ولم يستبعد السيد الانباري ان تفاوض الولايات المتحدة العراق بشأن رفع الحصار كليا اذا ما اعطيت حصة الاسد من حجم الاستثمارات في العراق.

وبين السيد الانباري ان الكمية الحالية لا تفي باحتياجات العراق الحقيقية واوضح ان حصة المواطن العراقي بعد اقتطاع التعويضات والالتزامات الاخرى هي فقط سبعة دولارات شهريا، وهي نسبة قليلة جدا وفيها الكثير من الاجحاف بحق الشعب العراقي المحاصر منذ اكثر من خمس سنوات.

وكان السيد عبد الاله الخطيب وزير السياحة السابق قد ادار المحاضرة في الجمعية.

توقيع وثيقة المطار المشترك

علمت «الاردن» ان وثيقة هامة تم التوقيع عليها دون اعلانها حول مطار السلام المشترك بين الاردن واسرائيل تحدد شهر شباط القادم للبدء بتنفيذ المشروع «العالق» بسبب التحفظات الامنية الاسرائيلية منذ عامين، وتبين هذه الوثيقة حسب المعلومات وصول الجانبين الى اتفاق نهائي حول الموضوع على اساس ان يقام المطار الخاص والمشترك في الجانب الاردني في مدينة العقبة وتكون ادارته في الجانب الاسرائيلي ولكن يشارك اردنيون واسرائيليون به وعلى ان تتعهد اسرائيل بالبحث عن مصادر تمويل المشروع مقابل ان يتولى الجانب الاسرائيلي امن العبور من والى المطار، ومقابل عدم خضوع الاسرائيليين الذين يستخدمون المطار الى الرقابة الجمركية.

ابن شاكر وشبيلات وعبيدات وعرار لعبوا «بالاوتار»

الحسين يعمل على ردع الليكود وبرنامجه

كان يمكن لرئيس الوزراء السابق احمد عبيدات ان ينتظر فترة من الوقت على محطة «الصيد»، قبل ان يطلب من المؤتمرين في الملتقى الحزبي العربي الاول تبني توصيات اللجنة الوطنية بخصوص منع اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان، لكنه اي عبيدات اثر ان لا يقف على هذه المحطة طويلا بعد ان اعلن انه مستعد لقيادة مظاهرة في شوارع عمان تطالب بالغاء المعرض.

عبيدات استمر في ممارسة هوايته في مقاومة التطبيع بعد ان قرأ سياسيا، وبشكل واضح ذهنية التعارض الاردني مع «المأزق» الذي تسببه اسرائيل لعملية السلام، فصعد من حملته المعارضة للتطبيع تاركا جميع الفعاليات تتحدث عن عودته «القوية» الى اضواء العمل السياسي الاردني، وفاتحا الباب على مصراعيه واسعة من الاجتهادات والتكهنات، استندت الى «التنامي» الواضح في الاتصالات بينه وبين «القصر».

وفي غضون ذلك التقط «السياسي اللامع» سليمان عرار فرصة الظرف الموضوعي وبادر الى عقد مؤتمر الاحزاب العربية الذي تكلفت مصاريفه مبالغ تجاوزت بدورها الـ (١٠٠) الف دينار وحظي هذا المؤتمر برعاية واهتمام ملك «السلطة الهاشمية»، ومتابعة اعلامية واضحة، ويبدو واضحا ان عمان ارادت ان تثبت ان عملية السلام لم تفقدها قدرتها على «استقطاب» القوى العربية وليس الحكومات وهي قوى تعاني من التناقضات والروح الحادية ما يفيض عن حاجتها الموضوعية.

وبدا واضحا ان هذا الاستقطاب وفي هذه المرحلة يحظى «بالمباركة» الملكية، ويقول المراقبون ان رسائل عمان التي تستهدف «عقلية» التشدد الاسرائيلي من شأنها ان تواصل عزفها على وتر الضغوط السياسية على حكام اسرائيل الذين (احرجوا) مشروع السلام الاردني.

فصانع القرار الاردني بادر بشكل واضح الى استعراض امكاناته في خلق هوامش اضافية لمعارضي التطبيع حتى تؤدي مجمل السياسات المطروحة الى «ردع» يترافق مع الحوار الذي بدأه الاسبوع الماضي وزير الاعلام مروان المعشر في اسرائيل واكمله وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في عمان امس الاول.

وعلى هذا النحو يمكن ايضا قراءة مؤشرين هامين على صعيد التفاعلات الداخلية على مستوى القرار في الدولة الاردنية، فجلالة الملك الحسين اجرى اتصالا هاتفيا برئيس جمعية مناهضة الصهيونية اخيرة خلاله انه سيلتقيه في وقت قريب، ويبدو جليا ان الشبيلات يستعد جيدا ويتمرن تحضيرا لهذا اللقاء.

وتقول المعلومات المتوفرة ان الشبيلات سيطالب خلال اللقاء باصلاحات دستورية من بينها الغاء مجلس الاعيان، وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار.. اما الخطاب الذي يطرحه الشبيلات هذه الايام فقريب جدا من خطاب عبيدات الذي حكمته علاقة «طردية» في تصعيد المعارضة للتطبيع في الوقت الذي تتكشف فيه اتصالاته «بالقصر» ويتردد في هذا الاتجاه ان عبيدات جلس الى «مائدة» الحسين مؤخرا.

اما المؤشر الآخر فيتمحور حول عودة حاسمة للامير زيد بن شاكر الى الصالون السياسي لتشكيل القرار الاول، وهي عودة لها من الناحية العملية ما يبررها استعدادا لمرحلة ما بعد شهر نيسان القادم، واذا كانت عودته غير متفقة مع العرف الدستوري في الاطار التنفيذي، فهي متوقعة لتعديل «توازنات» العديد من القوى السياسية الداخلية، والمعروف ان بن شاكر رجل «المهام الصعبة» والمراحل الانتقالية، والمعروف ايضا انه لم «يتحمس» على الاطلاق للتطبيع مع اسرائيل، بل ان فريقه الوزاري الاخير ضم رموزا رفضت مصافحة الاسرائيليين.

والسؤال الان هو ما هي اسرار هذا العزف «المفاجئ» على وتر التطبيع الذي تمارسه رموز الدولة والحكم ؟ وهل تجري الدولة الاردنية «مرونة» لاعادة تأهيل عملية السلام مع اسرائيل وفقا لتعبيرات عبيدات نفسه؟

اغلب التقديرات تشير الى ان الدولة الاردنية غير مهيأة لاسقاط التطبيع من حساباتها، فالسفارة الاسرائيلية اتخذت

البقية ص٨

مخطط اميركي لاحياء الحرب العراقية- الايرانية

اسرائيل تسعى لاحتلال باب المندب وحقول النفط السعودية

حذرت الحكومتان المصرية والسودانية من خطورة الوضع في القرن الافريقي والبحر الاحمر ومحاولة اسرائيل الهيمنة عليهما من خلال تحريك القنات الافريقية للاعتداء على السودان والمملكة العربية السعودية واليمن ومصر.

وفي هذا السياق حذر المشير عبد الرحمن سوار الذهب الرئيس السوداني السابق ان المخططات التي عثرت عليها القوات السودانية تبين ان اسرائيل زودت المرتزقة في اريتريا بقنابل كيماوية من اجل استخدامها ضد السودان.

واضاف ان الحكومة السودانية تحركت فورا في اعلام الدول العربية خاصة السعودية واليمن من ان الوثائق تؤكد عمل اسرائيل على دفع الاريتريين لاثارة الفتنة بين السعودية واليمن من اجل بسط سيطرتها على مضيق باب المندب مشيرا الى ان وزير الخارجية السوداني قد زار السعودية في الايام القليلة الماضية وسلم السعوديين صورة من تلك المخططات.

واكد سوار الذهب ان اسرائيل ومرتزقة اريتريا يطمحون بالسيطرة على بعض

البقية ص٨

بصيغة مدنية وبمشاريع انتاجية

انباء عن عودة التجنيد الاجباري

بشكل هادئ وبعيدا عن الضجيج تلهو الحكومة على نار هادئة بالهدوء توجهات وقرارات لها علاقة بمعالجة جذرية لمشكلة الاف الاردنيين الذين يحتفظون بدفاتر خدمة العلم ولا يستطيعون مغادرة البلاد دون الحصول على تصريح سفر من التعبئة العامة.

لم يعرف بعد المصير النهائي لقانون خدمة العلم الذي جمد العمل به عام ١٩٩٢، حيث تم التوقف عن تجنيد الاردنيين المكلفين، لكن مجموعة من الافكار التي يتبناها سمو ولي العهد الامير الحسن تحاول حاليا ملازمة الاتجاه في المعالجة بين (حل) اشكال المطلوبين لخدمة العلم وبين المعالجات الوطنية العامة لمشكلة البطالة في المجتمع المدني.

ويمثل عنصر آخر في المسألة وهو التخطيط الموسع لمحاولة اشراك القوات المسلحة بالادارة التنموية والقطاعات الانتاجية في البلاد، حيث تتخذ ترتيبات مكثفة بهذا الاتجاه ستؤدي دورا حيويا اضافيا في خدمة الانتاج الوطني الاجمالي.

ويعني ذلك ان القوات المسلحة باعتبارها درع الوطن والامن للبلاد ستكون ايضا درعا لدعم الاقتصاد الوطني والارتقاء به، الامر الذي سيؤدي الى مضاعفة استثمار امكاناتها الفنية والبشرية في قطاعات الانتاج الوطني، في الوقت الذي تتضاعف فيه طاقاتها التدريبية، وتحديث اجهزتها ووسائلها العسكرية.

اما الفكرة التي تلقى تأييدا واسعا في اروقة الدولة فهي عودة «التجنيد الاجباري» لكن بصيغة مدنية هذه المرة بحيث ينضم المطلوبون لخدمة العلم الى هياكل البناء والانتاج في مشاريع انتاجية واستثمارية وطنية تشرف عليها قطاعات المؤسسة العسكرية، وتساعد عمليا وفي الوقت ذاته على تنشيط الاقتصاد الوطني ومعالجة مشكلة البطالة، وتستفيد المؤسسات الحكومية من الخبرات والمناقل والاجهزة الموجودة لدى المؤسسة العسكرية.

«الافكار» المذكورة تدرس بعناية لدى الاوساط المعنية، ولم تتخذ شكل القرارات بعد، لكن المصادر تؤكد بان صيغة مدنية لعودة «التجنيد الاجباري» باتت مطروحة بقوة.

الأردن

عالم آخر

مؤنس الرزاز

فلنجرب!

جرب العرب وسائل عديدة في كفاحهم ضد الصهيونية من الكفاح المسلح الى الحروب الكلاسيكية الى الانتفاضة الشعبية، ومع ذلك ظل الصهيوني متشبثا بخرافاته واساطيره.

ثمة اسلوب نضال لم نجربه، وقد رأينا الاشقاء الفيتناميين البوذيين يجربونه (الى جانب حرب العصابات) وقد اثبت فعالية كبيرة وتأثيرا في الرأي العام العالمي.

اقصد طبعا اضرام النار في الجسد حتى الموت احتجاجا ضد الاحتلال. واذا كان الجماعة البوذية في فيتنام قد لفتت انظار العالم باضرام النار بالنفس والجسد والاحتراق حتى الموت احتجاجا. فان السياسيين العرب الذين يتمتعون بروح نضالية عالية ويرغبون في الخلاص من الصهيونية، رغبتهم في كرسي الوزارة فانني اقترح ان يجتمع السياسيون العرب في نقطة ما عند نهر الاردن ويضرموا النار بانفسهم واجسادهم احتجاجا على سياسات نتنياهو لعلهم ينتصرون!!

وحتى لا نظل نحكي في العموميات اقترح ان نجمع وزراء الخارجية العرب، وهم جميعا جماعة من المناضلين الافاضل، وان نضيف اليهم العسكريين الانقلابيين العرب الذين اثبتوا براعة فائقة في تحرير الاذاعات من قوى اليمين والرجعية، وان نضع فوق كل هؤلاء المستوزرين المستقيلين لانهم جماعة تسعى نحو الوزارة وكراسيها وهي تعرف انها تليق بهذه الكراسي لما قدمته من تضحيات في سبيل الامة العربية وقضاياها المصيرية.

واقترح ان «نكوم» فوق كل الذين «كومناهم» حتى الآن، كومة المسؤولين عن الكوارث التي حلت بالامة، وسموا انفسهم قادة ملهمين تقدميين ثوريين رجعيين يمينيين، واقترح ان يجلب هؤلاء معهم اموالهم من بنوك سويسرا ويضعوها في جيوبهم وانوفهم واذانهم وافواههم. ان نحصيهم ونتأكد من وجود الجميع. نسكب الزيت والكاز عليهم ونحرقهم (بطلب منهم) فداء للوطن والقضية. فانا لا اشك لحظة انهم سيكونون سعداء جدا باحراق انفسهم فداء للقضايا العربية المركزية العربية النبيلة.

اعود فاقول اننا جربنا كل اشكال النضال ولم ننجح، فلماذا لا نجرب هذه الطريقة «الفيتنامية» التي ادت مع وسائل اخرى الى الحاق الهزيمة بالولايات المتحدة الامريكية».

نقابة المهندسين تحث اعضاءها على التمسك بمطالبهم

قرر مجلس نقابة المهندسين الانتظار حتى الثامن عشر من الشهر المقبل وهو الموعد المحدد الذي منحته النقابة الحكومة من اجل ايجاد مخرج للعلاوات ودرجة التعيين وذلك اثر الاعتصام الذي نفذته النقابة شهر تشرين الثاني الماضي.

وجاء في اجتماعات مجلس النقابة الذي عقد في الاسبوع الماضي، ان المجلس لن يتخلى عن مطالبه ولن يقبل بتمديد المهلة المعطاة للحكومة.

وقد خرج المجلس بعدة قرارات منها بعث برقية الى جلالة الملك من اجل حث الحكومة الاسراع في حل هذه المشكلة، وكذلك توجيه رسالتين الى رئيس الوزراء ووزير التنمية الادارية بصفتهما الموقعين على مذكرة التفاهم بين النقابة ووزارة الاشغال العامة.

ومن جهة اخرى هاجم نقيب المهندسين ليث شبيلات الذي ترأس الاجتماع، الحكومة قائلا انها تخدم الراسمالية وتدير ظهرها للعمال ومن واجب العمال مواجهة الحكومة وهذا حق مشروع خاصة وانها ستناقش الميزانية ويجب الحصول على الحقوق قبل الانتهاء من النقاش لعدم افساح المجال امامها في المستقبل لاستخدام حجة عدم وجود المخصصات وتساءل شبيلات، كيف تقول الحكومة انها لا تملك مصادر التمويل وفي نفس الوقت تعمد الى شراء المنازل للوزراء بملايين الدنانير وفي نفس الوقت ترفع اسعار الخبز.

زيادة جديدة مرتقبة في تعرفة الكهرباء

طلبت شركة الكهرباء الاردنية من الحكومة زيادة جديدة في تعرفة الكهرباء بسبب ان تكلفة انتاج الكهرباء قد ارتفعت حاليا ولم تعد قادرة على تغطية الحد الادنى من التكلفة مما ادى الى ركود اسهم شركة الكهرباء في السوق المالي رغم مضي حوالي نصف قرن على تأسيس الشركة. الزيادة الجديدة ستكون ضئيلة ولكنها ضرورية حسبما يقول مسؤولون في الشركة.

ممنوع زراعة النخيل

تصر سلطة وادي الاردن على منع المزارعين في الاغوار من زراعة اشجار النخيل لانتاج التمور هناك رغم ان النخيل اقل الاشجار استهلاكا للماء عدا عن امكانية الزراعة الخضرية في ظله.

والعلم فقط فان اسرائيل تنتج اجود انواع التمور في المنطقة حيث استقدمت فسائل النخيل من بعض الدول العربية.

اللحمة ضايعة بين الصحة والتموين

ما يزال مصير شحنة الاغنام المصابة التي دخلت للاردن قبل بضعة شهور مجهولا علما ان هذه الاغنام مصابة بمرض البروسيلا الخطير على جسم الانسان.

«الاردن» تؤكد تورط اسماء كبيرة ومراكز هامة في هذه الشحنة، وان التحفظ عليها تم من باب عدم اثارة البلبلة في اوساط الكبار.

الحكومة ترفع اسعار الاسمنت

اشترطت مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي رفع سعر الاسمنت للموافقة على منح مصنع الاسمنت الاردني قروضا تبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار.

ونظرا لحاجة مصانع الاسمنت لهذا القرض فقد وافقت الحكومة الرشيدة للمصنع على رفع الاسعار ابتداء من بداية العام المقبل.

ويقول مسؤول في مصنع الاسمنت ان زيادة السعر اصبحت ضرورية جدا نظرا لارتفاع تكاليف الانتاج وبرامج التوسع في اعمال المصنع.

والجدير بالذكر ان شركات مالية فرنسية واسرائيلية (يهودية) بذلت جهودا كبيرة من اجل اقناع الحكومة لبيع حصتها مباشرة لهذه الشركات الا ان الحكومة يبدو انها رفضت كافة العروض وفضلت التعامل بحصتها من خلال سوق عمان المالي.

وجراء رفع اسعار الاسمنت فمن المؤكد ان يشهد السوق العقاري خاصة قطاع البناء ركودا شديدا يضاف الى الركود الحالي الذي يعاني منه القطاع.

الحكومة تفعّل قانون «من اين لك هذا؟»

صادق مجلس الوزراء مؤخرا على تعديل قانون حماية الاموال العامة الخاص بجرائم السرقة والاختلاس حيث اصبح يشمل الآن جرائم ومخالفات كانت غير مدرجة في القانون الاصلي.

وجاء القانون الجديد لتفعيل وتوسيع نطاق احكامه لتشمل الجرائم والمخالفات بالاموال العامة لمنع اي فساد او انحراف او استغلال المنصب من اجل مصالح شخصية، وصون المال العام وملاحقة الاثراء غير المشروع، وستطبق احكام القانون على الشريك والمحرض والمتدخل والوكيل التجاري والوسيط التجاري في اية مخالفة. ويتضمن القانون اعادة تشكيل «محكمة صيانة اموال الدولة».

كراسي وقبضات في مؤتمر صنعاء

شهد المؤتمر القومي العربي الاول لمقاومة التطبيع في اليمن مشادات بين وفود الاردن ومصر وسوريا والعراق كادت ان تصل الى استخدام القبضات والكراسي وما تيسر.

وقد بدأت الخلافات والشتائم بعد ان احتج خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوحدوي المصري على مضمون البيان الختامي الذي لا يعبر عن اتجاهات الاحزاب المشاركة في المؤتمر بما فيها احزاب اليسار.

الوفد العراقي من جانبه بدأ بتوجيه اللوم والسباب لان البيان لم يتطرق الى مشكلة حصار الشعب العراقي، وقد زاد حدة الخلافات ما طالبت به بعض الوفود بتحديد موقف سوريا من المفاوضات السلمية الامر الذي ادى الى اشتباك بالايدي بين الوفد السوري والوفدين الاردني والعراقي.

ومما زاد اجواء التوتر مطالبة بعض الجماعات الاسلامية التي حضرت المؤتمر واثارت بعض المسائل الدينية.

شبيلات يتضامن مع رئيس تحرير السفير

بعث المهندس ليث شبيلات رسالة تضامن الى رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية الذي تم منعه من دخول مطار عمان الاسبوع الماضي كما عبر فيها عن شكره الجزيل للموقف الطيب الذي سبق ان وقفته الصحيفة معه اثناء فترة اعتقاله.

وقد اعتذر المهندس شبيلات في رسالته عن منع دخول الاستاذ طلال سلمان رئيس التحرير مع زميله راجح خوري الى الاردن مؤخرا، واعرب عن اسفه لهذا التصرف.

التعليم العالي تنذر ثلاث جامعات

قال مصدر في وزارة التعليم العالي ان الدكتور عبد الله النسور رئيس مجلس التعليم العالي قد اصدر قرارا لثلاث جامعات لغلق باب القبول بعد ارتكابها لتجاوزات ومخالفات ورفضها الالتزام بقوانين التعليم العالي الخاصة بسياسات القبول التي تتناسب وامكانيات الجامعات.

وكان عدد من هذه الجامعات قد قبل طلابا بمعدلات دراسية دون المستوى كما قبل طلابا بشهادات توجيهي من دول عربية قبل تصديقها من التعليم العالي وتبين فيما بعد انها شهادات مزورة.

المهندس عزام: لم اتعرض للضغوط

نفى المهندس عزام صلاح امين سر نقابة عمال الكهرباء لـ «الاردن» ان يكون قد تعرض لاي ضغوطات لتقديم استقالته من امانة سر النقابة وانها جاءت نتيجة لجراءات تنظيمية داخل النقابة وذلك لفتح المجال امام اكبر عدد من الشباب الطموح للعمل والمسيرة وحول موضوع النزاع العمالي اكد المهندس صلاح ان المشكلة ما بين نقابة عمال الكهرباء والشركة والتي تم تحويلها الى مندوب التوفيق ما زالت قيد البحث وان الجهود التي يبذلها مجلس التوفيق لم تفشل ونحن متفائلون بحل الاشكاليات دون اللجوء الى مراحل النزاع النهائية وتحويل القضية الى محكمة عمالية.

انسحاب م. ابراهيم غوشة من المؤتمر الاول للاحزاب العربية

انسحب المهندس ابراهيم غوشة الناطق الاعلامي باسم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) من الجلسة المسائية الثانية لمؤتمر الاحزاب العربية الاول احتجاجا على الاسلوب الذي تم اتباعه من قبل المشرفين على الجلسة، والذي تم من خلاله استبعاد كلمة المهندس التعقيبية والتي تتضمن موقف حركة (حماس) على الورقة المقدمة من الاستاذ محمود الشريف (الاحزاب وتحرير الاعلام).

وقد رفض المهندس غوشة التبرير الذي قدمه امين عام حزب المستقبل السيد سليمان عرار والذي يتمثل بان ضيق الوقت هو السبب الوحيد الذي منع المهندس من القاء كلمته وقال ردا على ذلك وامام جميع الحضور من الوفود الحزبية وغيرها بانه سجل اسمه قبل الذين تحدثوا، وكان الاجدر بالمشرفين السماح له بالحديث قبل الآخرين لانه احق منهم بذلك حسب النظام وانه يجب ان يتحدث الآن لاسماع صوت المقاومة الاسلامية (حماس) والا في حالة تعذر ذلك فانه سيضطر الى الانسحاب وهذا ما حدث فعلا.

وزراء اردنيون.. تباعا الى بغداد

قال مصدر مسؤول ان عددا من الوزراء بدأوا بالتوجه الى بغداد من اجل مواصلة المباحثات مع الجانب العراقي في قضايا اقتصادية وتمويلية وبروتوكولية اضافة الى قضايا النقل والبترول والتجارة والصناعة.

ويضيف يبدو ان العاصمة العراقية اصبحت هدفا للوزراء الاردنيين خاصة بعد وصول عدد من الوزراء العراقيين الى عمان، مشيرا الى ان وزيري الطاقة والنقل توجها مؤخرا الى بغداد وسيقوم الوزير ابو الراغب ايضا بنفس المهمة في الرابع من الشهر القادم من اجل تجديد البروتوكول ورفع حجمه الى سقف اعلى مما كان عليه قبل التخفيض.

ويؤكد المصدر بالرغم من الايضاحات العراقية والتي اكدها وفد رجال الاعمال حول المستوردات العراقية التي لا تخضع للمزاج العراقي وانما الافضلية ستعطي للجودة حسب قرارات الامم المتحدة، الا ان الوفود الاردنية ستتواصل باتجاه العاصمة العراقية بانتظار ما هو اكبر من صيغة النفط مقابل الغذاء.

والجدير بالذكر ان عددا من المسؤولين العراقيين زاروا الاردن مؤخرا من بينهم وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الذي التقى بجلالة الملك ورئيس الوزراء كما وصل ايضا وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح والتقى رئيس الوزراء واعضاء جمعية رجال الاعمال، وقد وصل ايضا نائب الرئيس العراقي طه محيي الدين معروف والتقى رئيس الوزراء حيث اجرى الوزراء محادثات حول العلاقات الاردنية العراقية الجديدة.

تحركات اردنية للحصول على تعويضات متضرري الحرب

١١ مليار دولار قيمة المطالبات الاردنية

علمت «الاردن» ان الحكومة الاردنية اوفدت مبعوثا الى جنيف ليبحث مع مسؤولي صندوق التعويضات الدولي كيفية دفع مستحقات الاردنيين المتضررين من حرب الخليج.

وكانت الحكومة الاردنية قد بدأت تحركا واسعا في هذا الاتجاه لضمان حصول المتضررين على تعويضاتهم، ولتثبيت هذه المطالبات وتجهيزها ليتم دفعها من الصندوق فور توفر النقود الكافية.

وتبلغ حصة الاردن من هذه التعويضات حوالي اربعة مليارات دولار، لكن قيمة مطالبة الحكومة تعدت هذا المبلغ بكثير، ومن المتوقع ان تصل التعويضات التي تطالب بها الاردن افرادا وحكومة حوالي احد عشر مليار دولار.

وقد سبق للجنة التعويضات ان صرفت على مدار العامين الماضيين حوالي ١٨ مليون دولار المتضررين جسديا من حرب الخليج حصل اردنيون على مليونين منها.

ومن المعروف ان الصندوق الدولي للتعويضات قام بتوزيع نماذج (أ) و (ب) على المتضررين لاعطائهم الاولوية في التعويض، حيث يشمل النموذج (أ) الذين اضطروا لمغادرة الكويت، اما نموذج (ب) فهو للذين تعرضوا لاضرار جسدية.

من ناحية اخرى علمت «الاردن» ان المجلس الحاكم لصندوق التعويضات الدولي بدأ تحركا للحصول على قروض من المؤسسات والشركات المالية الكبرى وذلك على حساب دفعات النفط العراقي التي ستباع تباعا وذلك التسريع في صرف التعويضات الى مستحقيها.

الفضائح الجنسية للمحطة الفضائية تظهر مجددا

قال مسؤول في جهاز الانتربول انه سيتم اذاعة اسماء المتورطين في الفضائح والقضايا الجنسية التي شغلت العالم العربي والاوروبي خلال الشهرين الماضيين والتي كان يديرها مسؤولون في محطة فضائية عربية مقرها في عاصمة اوروبية.

واضاف ان لدى الجهاز افلاما وصورا خلاعية التقطت في غرف نوم المسؤولين مع فتانات عربيات وافريقيات وعدد كبير من فتيات الاعلانات التجارية التابعة للمحطة التي لها مكاتب في عدد من العواصم العربية.

واكد ان المعلومات المتوفرة من واقع التسجيلات الموثقة قد تم تسريبها في البداية من قبل اجهزة استخبارية في اوروبا حيث سلمت جزءا منها الى وسائل اعلام بريطانية واوروبية تضمنت اسماء المسؤولين والمتورطين والمتورطات في الفضائح الجنسية والتي تضم اسماء عدد كبير من كبار المسؤولين في عواصم عربية الامر الذي حدا بسفراء عرب الاتصال بالمسؤولين في تلك العواصم للتعتيم ومنع نشر اي شيء الا بعد استكمال التحقيق واستبعاد اسماء بعض افراد الاسر الحاكمة في الوطن العربي من الملفات.

والجدير بالذكر ان احدى المطربات ومعدة برامج قد ادليتا بمعلومات مثيرة عقب تسرب الفضيحة حول عمليات اصطياد هاويات الفن والغناء وتسخيرهن مقابل مبالغ مالية كبيرة لخدمة المديرين واصحاب النفوذ.

ونتيجة لذلك فقد قدم احد المديرين الاردنيين استقالته من الشركة بعد ان علم بتفاصيل تلك الفضيحة وكانت جريدة «الاردن» قد نشرت في عددها رقم (٦٥) في الخامس من تشرين الثاني الماضي تفاصيل اوفى عن هذه الفضيحة.

«جس نبض» بين «حماس» والحكومة

سربت مجموعة من قياديي حركة حماس شائعة لجس نبض الحكومة، تقول ان الحركة في عمان ودمشق قررت نقل مكاتبها الاعلامية الى بغداد بعد المضايقات التي تتعرض لها في العاصمتين.

حتى هذه اللحظة الحكومة صامتة ولم تعلن عن موقفها خاصة وانها تنتظر هي الاخرى ردود فعل «الاسلاميين».

وكان وفد من حركة حماس قد زار بغداد مؤخرا ضم كلا من المهندس ابراهيم غوشه الناطق الرسمي باسم حماس والسادة محمد نزال وخالد مشعل حيث قابلوا عددا من المسؤولين العراقيين.

ويذكر ان سوريا تجاوبت مع المطالب الاميركية بضرورة ابعاد الحركات الفلسطينية المعارضة للسلام والتوقف عن دعمها، الامر الذي ادى الى مضايقة فصائل المقاومة الثمانية الذين يتخذون من دمشق مقرا لهم.

وكان عدد من قادة تلك التنظيمات قد زار طهران في وقت سابق من اجل نقل انشطة التنظيمات الى هناك ولكن يبدو ان وجهات النظر لم تتطابق خاصة وان الجانب الايراني طالب باخضاعها لتعليمات مباشرة من ايران على طريقة حزب الله.

شهامة المصاب ونذالة الجاني

وصلت الى «الاردن» شكوى من السيد محمد المشايخ يقول فيها، «انه صباح يوم السبت ٥/١٠/١٩٩٦ صدمتني سيارة بكب رقم (......) يقودها (ع.ش)، وقد حملني السائق الى مستشفى البشير، وهناك قال الطبيب بانني سقطت من فوق جدار المنزل.

وبعد اجراء الفحوصات قال الطبيب لا توجد كسور، وغادرت المستشفى، وبعد ساعات صرت اعاني من الام مبرحة في ساقي الامر الذي دفعني الى مراجعة مستشفى الامير فيصل في الزرقاء حيث تبين وجود كسور في الساق واليد وتم وضعها في الجبس.

الى هنا والامور عادية، ولكن كنت في حاجة الى مراجعة المستشفى حسب اوامر الطبيب من اجل الكشف الدوري ولما لم يكن لدي سيارة فقد اتصلت بالسائق الذي صدمني «وبراءته» من اجل ايصالي الى المستشفى، ففوجئت برفضه القاطع حيث قال ان السيارة ملك المحل (الشركة) التي يعمل بها وهي غير مخصصة لنقلي وقال سماعة الهاتف في وجهي».

سيارة لكل مواطن.. ولكن!

بعد الاعلان عن تخفيض اسعار الخبز في مطلع العام المقبل، فقد اهدت الحكومة المواطنين هدية ثانية لتكون من ضمن الاحتفالات «براس» ومطلع العام الجديد.

فقد قررت الحكومة تخفيض نسبة الجمارك على السيارات بواقع ٤٠٪ اعتبارا من اول السنة الجديدة كمرحلة اولى ثم الى ٣٠٪ في المرحلة الثانية في مطلع العام ١٩٩٨ وذلك بناء على شروط البنك الدولي والمتطلبات للانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

المواطنون رحبوا بقرار الحكومة بتحفظ خاصة وان القرار يربط بين عدم الاخلال بايرادات الخزينة، ولهذا فهم يقولون متأمل ان لا تلجأ الحكومة الى رفع رسوم المواد الغذائية لصالح القادرين على شراء السيارات.

ورغم ايجابية القرار، الا انه اثار استياء العديد من وكلاء السيارات حيث وجهوا انتقادات شديدة لسياسات الحكومة في سرية اتخاذ القرارات واعلانها بصورة مفاجئة واتباع سياسة «جس النبض» والتي تسبب الارتباك للسوق والحركة الاقتصادية.

والجدير بالذكر انه يوجد في الاردن شركة واحدة لتجميع السيارات فيما اعلنت مؤخرا شركة اخرى عن عزمها لانشاء مصنع لتجميع وصناعة السيارات الكورية

بيع الاراضي في الضفة بين الاردنيين فقط

اوضحت مصادر دائرة الاراضي والمساحة لـ «الاردن» بانه لا حاجة للمواطن الذي يحمل الجنسية الاردنية لاخذ موافقة اية جهة عندما يرغب ببيع ارض او عقار يمتلكه في الضفة الغربية اذا كانت عملية البيع لشخص اردني اخر.

اما اذا كان البيع من اردني الى غير اردني فيجب على الشخص المعني الحصول على موافقة مجلس الوزراء وفقا للشروط والاسس التي يحددها المجلس.

وحول ما اذا كان القانون الجديد وفي مادته السابعة قد جرم من يبيع عقارا لاجنبي دون موافقة مجلس الوزراء قالت المصادر اذا تم البيع لغير اردني دون الحصول على موافقة مجلس الوزراء فان مشروع القانون الذي اقره مجلس النواب يجرم هذا الفعل ويجعل عقوبته تتراوح بين الحبس مع الاشغال الشاقة المؤقتة من ٣-١٥ عاما او من الف - ١٠ الاف دينار او بالعقوبتين.

وقالت لا يوجد اسرائيلي يملك ارضا في الاردن الا اذا حصل على الجنسية الاسرائيلية من العرب وبعد عام ١٩٦٧ ولم يتم التحقق من عددهم او من حجم ممتلكاتهم ولكن في حال بيع اراض اردنية يملكها اردني او اجنبي لاجنبي فان ذلك يتطلب موافقة مجلس الوزراء وتطبيق القانون الجديد الذي يلزم مبدأ المعاملة بالمثل ووضع قيود على صيغة الاستثمار تحوطا لمثل هذه القضايا.

حولوا السكن لمدرسة

تحول سكن المدرسة الشاملة في معان الى مدرسة بالفعل بعد تحويل طلاب المدرسة الثانوية اليه، وسبب نقلهم هو انه تم نقل طلبة كلية معان الى مدرستهم واما السبب في ذلك فهو افتتاح فرع لجامعة مؤته في معان.

الطلبة يؤكدون انهم لا يستطيعون الدراسة او حتى مجرد الجلوس براحة بسبب ضيق المكان، وعدم اهليته حتى لمجرد الجلوس فكيف الآن يحول الى مدرسة.

طريق عمان - مادبا

بدأت وزارة الاشغال بتنفيذ طريق عمان مادبا باربعة مسارب بالفعل لكن هل فكرت الوزارة بتنفيذ عملية الانارة منذ الآن ام سيتم تاجيل هذا الامر حتى اشعار اخر.

للمدخنين فقط

ضمن توجه وزارة الصحة للتقليل من مخاطر التدخين ومع ارتفاع نسبة المدخنين في الاردن فان النية تتجه لفرض رسم (٥٠ فلسا) على كل باكيت سجائر، وسيتم تحويل هذا الرسم لصالح مركز الامل لعلاج السرطان.

فريدريش ناومان ترحب بالمندوبين الجدد

برعاية السيد احمد عبيدات اقامت مؤسسة ناومان يوم الخميس الماضي حفل استقبال لوداع المندوبين والترحيب والتعريف بالمندوبين الجدد د. اوارويش فوكت والسيدة فوكت.

السفارة الباكستانية تحتفل بذكرى ميلاد محمد علي جناح

تقيم السفارة الباكستانية يوم الخميس القادم حفل استقبال في مبنى السفارة بمناسبة ميلاد مؤسس باكستان محمد علي جناح.

وسيقام الحفل في قاعة القائد الاعظم بالسفارة حيث تلقى كلمات بهذه المناسبة تتحدث عن الانجازات التي قدمها الراحل في شأن استقلال البلاد.

الى من خدموا بريطانيا.. طالبوا بتعويضاتكم

فرصة ذهبية لمن خدموا في سلك الشرطة الانتدابية البريطانية في فلسطين، فقد اكدت السفارة البريطانية في اسرائيل استعدادها لتزويد الذين خدموا في الشرطة الانتدابية بكافة المستندات التي تثبت خدمتهم من اجل تقديمها الى السلطات البريطانية للحصول على تعويضات بدل خدمة.

وجاء تأكيد السفارة في رد على طلب وزير الشرطة الاسرائيلي افيغدور كهلاني الذي استجوب مؤخرا في الكنيست من قبل النائب العربي عزمي بشارة.

الاعتراف البريطاني يفتح الباب امام الاردنيين الذين خدموا في الشرطة الانتدابية للحصول على تعويض.

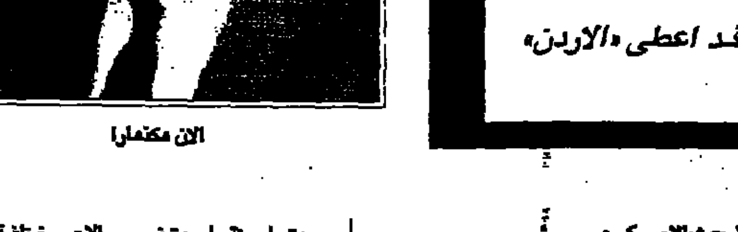
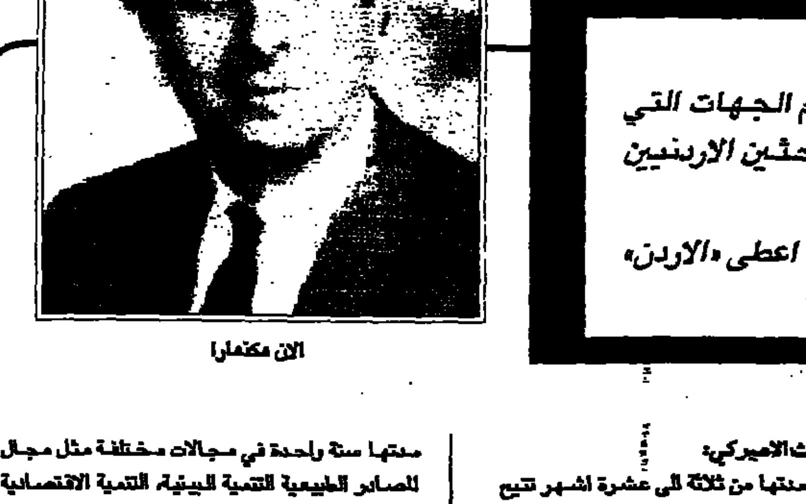
الاردن الى القائمة السوداء الصحفية

علمت «الاردن» ان الجهات الامنية شطبت قائمة الصحفيين الممنوعين من دخول البلاد، وجراء ذلك فالبلاد مفتوحة امام رجال الاعلام في اي وقت ولهم ترحيب خاص وجاء هذا الاجراء بعد احتجاجات من نقابة الصحفيين الاردنيين ونقابة الصحفيين العرب اثر منع اثنين من الصحفيين اللبنانيين وهما طلال سلمان وراجح خوري من دخول البلاد.

وكان الصحفيان قد وصلا بدعوة للمشاركة في دورة تدريبية تنظمها معهد كونراد اديناور الالماني بالتعاون مع مركز الافق الثقافي حول موضوع التحري الصحفي.

وكان نفس القرار قد اتخذ بحق الصحفي المصري عادل حسين قبل شهرين حيث تمت اعادته على نفس الطائرة، ولكن بعد اجراء اتصالات مكثفة سمح له بدخول البلاد الامر الذي لاقى استحسانا من قبل الجسم الصحفي الاردني والعربي.

لمبعوثي «فولبرايت» دور اساسي في تطوير المجتمع

الان مكنمارا

عمان- «الاردن»

تعتبر اللجنة الاردنية الاميركية للتبادل التعليمي «لجنة فولبرايت» من اهم الجهات التي تؤمن منحاً رفيعة المستوى على اساس المنافسة للطلبة والاساتذة والباحثين الاردنيين والاميركيين.

وفي لقاء مع المدير التنفيذي لفولبرايت في الاردن السيد الان مكنمارا، فقد اعطى «الاردن» شرحا وافيا عن تاريخ واهداف لجنة فولبرايت حيث قال:

نشأت فكرة بعثة فولبرايت في العام ١٩٤٦ عندما اقدم السناتور الراحل وليام فولبرايت (الذي ترأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ لمدة ١٦ عاما والذي كان من اشد المعارضين للتدخل الاميركي في حرب فيتنام) على عرضها الكونغرس والذي وافق عليها آنذاك والتي تهدف منذ الخمسين عاما الى زيادة التفاهم المتبادل بين الشعوب من خلال تقديم المنح والبعثات للطلبة والاساتذة والباحثين للدراسة والتدريس والقاء المحاضرات واجراء البحوث.

وافتتحت اللجنة الاردنية الاميركية والمعروفة باسم لجنة فولبرايت مكاتبها في الاردن عام ١٩٩٤ حيث كانت ترسل الاكاديميين في السابق من خلال السفارة الاميركية وقد انشئت هذه اللجنة بموجب الاتفاقية الثنائية الموقعة من قبل حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية والولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٩٣.

وتقدم المنح بناء على اسس تنافسية تتعلق بصرامة واستعداد الطلاب والباحثون الاردنيون من منح فولبرايت خلال العشرين عاما الماضية حيث بلغ عدد المستفيدين ما يقارب ٣٦٠ اكاديميا، واضاف السيد مكنمارا ان الحصول على منحة فولبرايت تغني الحياة الشخصية والمهنية وتوفر الفرصة المتاحة المعيشة ضمن ثقافة مختلفة وتكوين علاقات صداقة وثيقة بين زملاء من الولايات المتحدة والبلد الاخر، وفي مثل هذه الحالة يكون الاردن هو البلد الاخر. ويتم اختيار المبعوثين على اساس الامتياز الاكاديمي اولا ثم المؤهلات المهنية العالية والقدرة في الدراسات والعلوم الاجتماعية والانسانية والثقافية، حيث كان للسناتور فولبرايت نظرة ثاقبة بان التكنولوجيا هي التي ستطغى على عالمنا واراد ان يؤمن للدراسات الاخرى فرصتها في البقاء واستفاد من هذا البرنامج حوالي ٢١٠ الاف باحث من ١٤٠ دولة على مدى خمسين عاما وقد عادوا لمجتمعاتهم بمؤهلات تعود على البلد وعلى المجتمع بنفع كبير من تطوير المعرفة ومفهوم التعليم واتخاذ القرار الانسب بخصوص الاردن وبقية دول هذه المنطقة النامية ويترك هؤلاء وراءهم مساهمات دائمة في الابحاث والمناهج الدراسية وفي علم اصول التدريس التربوي ويتقاسم الوقت فهم يساهمون في اغناء المؤسسات التعليمية الاميركية من خلال معرفتهم وثقافتهم ووجهات نظرهم المختلفة.

وعن انواع برنامج فولبرايت قال السيد مكنمارا انه يحتوي على عدد منها بما فيها المنح الفردية والمنح المؤسسية ومنها:

- برنامج البحث الاميركي:

يوفر منحا مدتها من ثلاثة الى عشرة اشهر تتيح لباحثين ومهنيين امريكيين امكانية القدوم الى الاردن حيث يلقون المحاضرات او يجرون البحوث في مجالات اكاديمية ومهنية مختلفة.

- برنامج المنح للطلبة:

يوفر منحا لطلبة الدراسات العليا من الولايات المتحدة والاردن للدراسة والبحث في الخارج تمنح هذه البعثات للطلبة بهدف الحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه.

- برنامج الباحث الزائر/ برنامج الباحث المقيم:

يوفر منحا للباحثين الاردنيين لالقاء المحاضرات واجراء بحوث ما بعد الدكتوراه في المؤسسات الاميركية لمدة سنة اكاديمية واحدة.

- برنامج منحة هيوبرت همفري / شمال-جنوب:

وتدعى هذه المنحة الوسط الاكاديمي لاحضار قادة المستقبل من المهنيين المتازين ذوي الخبرة المتوسطة للولايات المتحدة لاجل دراسة جامعية وخبرة عملية مدتها سنة واحدة في مجالات مختلفة مثل مجال المصادر الطبيعية التنمية البيئية، التنمية الاقتصادية سياسة الصحة العامة وادارتها، الصحافة.

- برنامج الارتباط الجامعي:

يهدف هذا البرنامج الى اقامة علاقات وثيقة بين الكليات والجامعات الاردنية والاميركية من خلال تبادل الاساتذة والموظفين، ان المنح المؤسسية التي تمنح في اطار هذا البرنامج تعطى للمؤسسات الاكاديمية الاميركية التي قدمت عروضا تبين انها قادرة على دعم علاقة ارتباط قوية وواضحة مع مؤسسة اكاديمية او مركز ابحاث اردني.

وعبر السيد مكنمارا ان البرامج التي ذكرت تتطلب مساهمة مالية او المساهمة في النفقات من جانب الجهة الاردنية المعنية، حيث تغطي منحة فولبرايت الاقسام الجامعية والتأمين الصحي والمصاريف الثقافية والكتب الجامعية، وعلى المؤسسات المحلية او البعوث تغطية تكاليف السفر والمعيشة.

هذا ولا يتطلب من المستفيد من برامج فولبرايت اي خدمة مقابل ارساله في البعثة ولا ارتباطا عند عودته الا اذا كانت المؤسسة التي ساهمت في ارساله قد فرضت عليه شروطا مسبقة بهذا الخصوص.

المؤشر

شاكر الجوهري

احزاب العرب..!

اعادة مراجعة الشعارات والبرامج والاهداف والوسائل..

دعوتان بهذا الخصوص تلقتهما الاحزاب العربية المشاركة في المؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي انعقد في عمان.. النصف الثاني من الاسبوع الماضي..

دعوتان استخدمت فيهما ذات الالفاظ تقريبا، ولكن بدلالات بالغة الاختلاف التناقض بين النتائج المرجوة من كلا الدعوتين.

فهنالك من يريد من الاحزاب العربية ان تراجع برامجها وشعاراتها التي رفعتها قبل نصف قرن، كي تصبح هذه الشعارات والبرامج منسجمة مع ما آلت اليه ظروف الامة. وهنالك من يريد مراجعة الشعارات والبرامج بما يؤدي الى استنباط وسائل جديدة تعاود الكرة من اجل تحقيق ذات الاهداف القديمة، وفي مقدمتها رفض الاعتراف باسرائيل وتواصل العمل من اجل ازالتها من الجسد العربي.

غير ان القاسم المشترك بين الدعوتين يتمثل في اقرار اصحابهما بوجود بون، ومسافة كبيرة بين الشعارات والبرامج التي تتبناها الاحزاب العربية من جهة، والقدرة على تنفيذ هذه الشعارات والبرامج، وذلك لعدم توفر او لعدم نجاعة الاساليب المعتمدة.

هذه المسافة الكبيرة بين الاهداف والوسائل والقدرات كانت شاخصة ايضا بين حجم حزب «المستقبل».. الحزب الاردني الداعي للمؤتمر، وبين العدد الكبير من الاحزاب العربية التي شاركت في المؤتمر، والتي بلغت الستين حزبا.. وكذلك العدد الاكبر، وربما الاهم من الاحزاب العربية التي لم تشارك في المؤتمر.. اما لانها لم تتلق دعوة للمشاركة.. واما لانها اعتذرت عن قبول هذه الدعوة.

في هذا الجانب يجب ان نلحظ اهمية استجابة عدد كبير من الاحزاب العربية لدعوة حزب المستقبل ليس لان كل هذا الكم من الاحزاب تواق الى تفعيل برامجه ووسائله فقط، وانما لان هذه الاحزاب لا تريد ان تغيب عن حدث كهذا تثار حوله عادة زوبعة اعلامية تذكر بوجود الاحزاب ذاتها.. التي تضاءل حجمها وفعلها في معظم الاقطار العربية الى الحد الذي ما عاد يذكر فيه وجودها خارج المناسبات الاحتفالية من هذا الطراز.

ولذلك، فان اثنين من الحضور فقط صفقا لمتحدث شاب صارح الحضور بان دكتاتورية القيادات الحزبية في العالم العربي لا تقل عن دكتاتورية الانظمة، بدليل هذه الوجوه القيادية للاحزاب التي لم تتبدل او تتغير منذ عدة عقود.. وبدليل ان المرأة العربية في مؤتمر للاحزاب يضم عدة مئات من المشاركين، ممثلة بعدد اصابع اليد الواحدة من النسوة الحزبيات فقط ليخلص المتحدث الشاب الى ان الاحزاب العربية تقمع اجيال الشباب، كما تقمع النساء اللواتي يمثلن نصف المجتمع وبالتالي فان على الاحزاب العربية ان تقوم بثورة على الذات اولا، بعد ان تحول هذا الذات الى جزء من الواقع الموضوعي التي تطالب بالثورة عليه.

عدم الاستجابة لهذه الدعوة كانت بالغة الوضوح من خلال الفتور الذي لقيته، في حين ان الدعوة الاولى لاعادة النظر في البرامج والشعارات بما ينخفض بسقفها الى ما آلت اليه ظروف الامة، لقيت التصفيق المتواصل من قبل الذين لم ينجحوا في تحقيق اي من الشعارات التي رفعوها طوال عقود وعقود.

وكانت اطرف مفارقات المؤتمر وقوف متحدث باسم امانة الشباب في احد الاحزاب الحاكمة ليعلن ان حزبه لا يهمل الشباب، فها هو يمثل قطاع الشباب في الحزب!

وسمع الحضور من بينهم من يرد بهمس مسموع: نعم.. نعم.. ان اكثر ما تهتم به الاحزاب الحاكمة هو افساد الشباب، حتى لا يطيح بها..!

ويخرج من بين المشاركين من يقدم نفسه باعتباره كان من قيادات تجارب حزبية عديدة في الوطن العربي، في اشاره الى تقلبه ما بين حزب شيوعي يقر بوجود اسرائيل وحركة فدائية فلسطينية قاتلت ضد الوجود الاسرائيلي.. ويطالب الحضور بضرورة التضحية بهامش من الحرية والديمقراطية من اجل الحفاظ على الثوابت. دون ان يخبر الحضور ان كان ما يعنيه هو ثوابت الامة ام ثوابت الانظمة.. وان كان يفهم ضمنا انه يعني الاخيرة.

واقع حال المؤتمر، اضافة الى عدم تجانس الاهداف، يفسر غياب عدد كبير من احزاب المعارضة العربية عنه، دون ان يعني ذلك بحال من الاحوال ان بنية، او برامج واهداف وشعارات الاحزاب التي غابت، افضل من بنية او برامج واهداف وشعارات الاحزاب التي حضرت.

كما انه يفسر ايضا الشعار بالغ التواضع الذي اختاره المؤتمر «نحو تضامن وعمل شعبي عربي مشترك».. انه شعار باهت الى الحد الذي لم يلحظ المشاركون وجوده على الجدار خلف المنصة الرئيسية.. وهو شعار يعمد ان يغفل حقيقة ان ما شهدته عمان ليس باول مؤتمر للاحزاب العربية.. ذلك ان لقاءات الاحزاب العربية تكررت، وتكرر فشلها على مدى العقود الماضية تحت عديد من المسميات من بينها الجبهة القومية المشاركة، ثم الجبهة القومية المساندة للثورة الفلسطينية، والمؤتمر الشعبي العربي الذي ترعاه ليبيا، ومؤتمر القوى الشعبية العربية الذي يرعاه العراق، والمؤتمر الشعبي العربي الاسلامي الذي يرعاه السودان.. الخ.

كل هذه المؤتمرات الحزبية العربية لم تحقق التضامن والعمل الشعبي العربي المشترك الذي يريد مؤتمر عمان ان يسلك دربه من نقطة الشروع الاولى مجددا.

لكن كل هذا لا يمنع ان تكون دعوة حزب «المستقبل».. دعوة مشكورة، ومطلوبة حتى تتعدل بامتنا الاحوال..

مذكرات توقيف دولية بحق اردنيين وفلسطينيين

ابدت شخصيات اردنية وفلسطينية معروفة مخاوفها الشديدة جراء فتح ملف سهيلة اندراوس وادانتها في المانيا بخطف طائرة المانية قبل عشرين عاما.

وتقول هذه الشخصيات انها اصبحت تخشى من ان تقوم الدول الاوروبية والولايات المتحدة بتقديم طلبات الى الدول التي تقيم فيها شخصيات شاركت او خططت لخطف طائرات ابان المرحلة الفدائية، ويشيرون بالتحديد الى اعضاء وقيادات في الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان كانتا من اكثر الجبهات والحركات الفلسطينية خبرة في هذا الشأن.

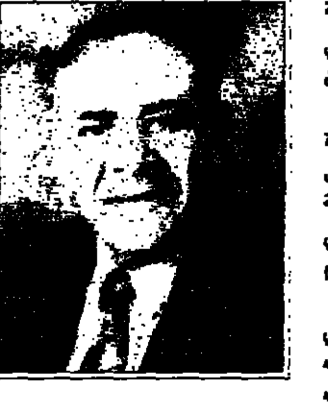
وقال بعضهم، قبل مرحلة مدريد كانت الولايات المتحدة واسرائيل من اشد الدول مطالبة في تسليم اعضاء شاركوا وخططوا لخطف طائرات، وبعد هذه المرحلة اصبح الباب مفتوحا امام الدول المطالبة بتسليم تلك الفئة من وجهة نظر محاربة الارهاب والارهابيين وكذلك استعداد بعض الدول لتسليم المطلوبين.

والجدير بالذكر ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قالت في بيان لها مؤخرا ان الحكم على السيدة اندراوس بالسجن ١٢ عاما يفتح الباب امام فتح ملف خطف الطائرات والذي سيطال اعدادا كبيرة من القيادات الفلسطينية.

واشار البيان، ان الجبهة حصلت على معلومات تفيد بقرب تقديم المانيا طلب تسليمها احد القياديين الامنيين الكبار في السلطة الفلسطينية على خلفية مشاركته في الهجوم على الوفد الرياضي الاسرائيلي في ميونيخ عام ١٩٧٢، خاصة وان امنون شاحاك الذي شغل رئيس الوفد المفاوض في عام ١٩٩٣ اشار في حينه اعتراضه على مشاركة تلك الشخصية في الوفد الفلسطيني المفاوض بزعم ضلوعه في الهجوم على الرياضيين الاسرائيليين.

ومن جهة اخرى قال مصدر في الجبهة الديمقراطية ان شخصيات مثل ابو الهول وليلى خالد وجورج حبش وحواتمة وكذلك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستشملهم مذكرات الجلب الدولية لانهم اشتركوا في المرحلة الفدائية وكانوا مسؤولين عن شن هجمات انتحارية ضد اهداف اسرائيلية واوروبية واميركية.

الدحلة يطالب الصحافة بكشف التجاوزات على حقوق الانسان





القى الاستاذ المحامي هاني الدحلة كلمة المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن في حفل افتتاح دورة سليمان الحديدي التدريبية.. وجاء فيها:

يسعدني ان اقوم بافتتاح هذه الدورة التي يقيمها المعهد العربي لحقوق الانسان في تونس بالاشتراك مع المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن في اطار اتفاقية تعاون مع مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان..

وهذه الدوره هي اول دوره تعقد في عمان، ولا بد من التنويه في بداية هذه الكلمة بان الاهداف الاساسية للدوره التدريبية هي تنمية القدرات القطرية للمنظمات غير الحكومية للقيام بدور فعال في الدفاع وتعزيز حقوق الانسان ونشر ثقافة حقوق الانسان والمساهمة في بناء المجتمع المدني وتمتين شبكة العلاقات وروح التعاون بين منظمات حقوق الانسان في نفس البلد، وبين المنظمات المعنية في مختلف انحاء العالم.

واضاف ان هذه الدوره التي سيشارك بها حوالي اربعين شخصا يمثلون جمعيات ومنظمات غير حكومية في الاردن بالاضافة لطلاب واعضاء المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن يشارك بها ايضا ثلاثة من العراقيين ليثبتوا للعالم اجمع ان العرب امه واحده مهما حاول الاستعمار وحاولت الصهيونية العالمية ان تفرق بين ابنائه وان تبذر بذور الشقاق بين دولة وانظمة الحكم فيها.

لقد احتفلنا قبل ايام بمناسبة مرور ٤٨ عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان، وقامت المنظمة العربية لحقوق الانسان. في الاردن بعقد ندوات في معظم مدن المملكة شاركت فيها نقابة المحامين في الاردن- ووزارة العدل والبلديات والجامعات ومختلف المنظمات غير الحكومية.

وكان هدف المنظمة من وراء هذه الاحتفالات هو نشر الوعي بحقوق الانسان بين المواطنين وتعميم عبارة حقوق الانسان في المجتمع وجعل المواطنين يدركون ان هناك حقوقا اساسيه لهم يجب عليهم المحافظة عليها ومعرفتها معرفة دقيقة ليتمكنوا من الدفاع عنها ومنع اي انتهاك لها.

ان منظمات حقوق الانسان هي منظمات غير حكومية، وهي تتلقى شكاوى المواطنين حول اي انتهاك لحقوقهم وتعتمد المنظمة في حل قضايا المواطنين وايقاف انتهاك حقوقهم على قوتين قادرتين على ازالة التجاوز ووقف الانتهاك، هما قوة السلطة والدولة، والثانية القوة التي تستطيع مساعدة المنظمة في حل قضايا المواطنين هي الصحافة.. فعندما تقوم الصحافة بالتعاون مع المنظمة في الكشف عن الانتهاك والاشارة لاسبابه ومرتكبيه فانها تساهم مساهمة فعالة في ايقاف الانتهاك..

ويؤسفني ان اقرر ان صحافتنا الاردنية وخاصة اليومية لا تتجاوب مع نشاط المنظمة ولا تظهره ولا تتعاون معها في هذا المجال، بينما الصحافة الاسبوعية اكثر تعاونا واسرع تجاوبا.. مما يجعلنا نقدم لها الشكر والعرفان وندعو الصحافة اليومية للاقتداء بها والسير على منوالها لتتمكن المنظمة من خدمة الوطن والمواطن بكل ما اوتيت من همة ونشاط.

«الاردن» تنشر اسماء المطلوبين

اسرائيل تطالب السلطة تسليمها عناصر الشرطة الفلسطينية لمحاكمتهم

علمت «الاردن» ان السلطة الفلسطينية رفضت الاذعان للمطالب الاسرائيلية المتكررة تسليمها عددا من المطلوبين من اجل محاكمتهم في اسرائيل بتهم مشاركتهم في شن هجمات على اهداف اسرائيلية او عمليات اغتيال لمتعاونين مع اسرائيل.

وقال مسؤول امني فلسطيني ان مناطق السلطة تعتبر مستقلة ولا يحق لاسرائيل المطالبة بتسليمها اي مواطن فلسطيني يخضع للحكم الفلسطيني، واذا كانت اسرائيل جادة في ملاحقة المجرمين فعليها تسليمنا الالاف المجرمين من الجيش والمستوطنين الذين ارتكبوا جرائم بشعة بحق الفلسطينيين.

وكانت اسرائيل قد طالبت بتسليمها كل من:

* عاطف حمدان- بتهمة خطف وجرح جندي
* بسام صبحي شعبان- قتل ٣ جنود عام ١٩٩٣
* وليد فوزي ابو دكه- دهس عسكري في يتاح تكفا
* نائف محمود صبيح- متهم بتنسيق عمليات انتحارية في القدس وعسقلان.
* عماد محمود عيسى عباس- المشاركة في قتل جنديين في عام ١٩٩٢.

عدنان يحيى محمود جابر الغول- التحضير لعملية انتحارية في كفار داروم ومهاجمة جنود في عام ١٩٨٧.

* محمد عرفات ابراهيم الخواجا- قتل جنديين في معبر ايريز.
* هشام عاشور- التنسيق في هجوم انتحاري على مركز نيزنغوف.
* بسام خليل عبد الرحمن- قتل مستوطن في مستوطنة مسغاف غان- اور
* ياسر محمد موسى- قتل مستوطن
* علاء احمد عبد المنعم- قتل المستوطن يوسي زندلني في عام ١٩٩٣.
* راجح خليل علي ابو ستة- قتل المستوطن اودي مجيديش في مستوطنة غان اور في عام ١٩٩٣.
* عمرو عبد الله ابو ستة- قتل مستوطن
* صلاح مصطفى عثمان- خطف باص في القدس وقتل اسرائيلي وجرح عدد اخر.
* رائد ابو لبدة- قتل الاسرائيلية ناتاليا ايفانوف في اشدود عام ١٩٩٤.
* اياد حمدي ابو شقاقا- محاولة قتل شاؤول نيفو في الرملة عام ١٩٩٤.
* اياد بشتي- متهم بقتل دجل ريفاه وشلومو كاباح في الرملة عام ١٩٩٤.
* يوسف المالحي- متهم في محاولة قتل يهود في الرملة عام ١٩٩٤.
* يوسف محمد احمد راجي- متهم بقتل اوهاد بشراش واودي شامور في وادي كلت.
* شاهر علي احمد راجي- متهم بمحاولة قتل يهودي في وادي كلت.
* خضر سابا يعقوب ابو عبره- اعطاء اوامر بقتل يهود.
* محيي الدين الشريف- نقل متفجرات الى القدس من اجل القيام بعمليات انتحارية.
* عبد المجيد دودين- تدريب انتحاريين على استخدام متفجرات- وقتل اربعة يهود.
* عوض سلمي- قتل ضابط وتحضير لهجمات انتحارية.
* نضال احمد مصطفى بركات- قتل متعاونين (عملاء) من بينهم العميل لبيب لطيف شديد.
* ابراهيم لطيف شهيد- المشاركة بقتل العميل لبيب شديد في علم ١٩٩٤.

والجدير بالذكر ان اسرائيل تقول ان هؤلاء يعملون في قوات الشرطة الفلسطينية ويجب تسليمهم اليها حسب اتفاقيات اوسلو والقاهرة.

«الحكيم» في عمان

أم الميس تهاجم اتفاق اوسلو

عمان- خاص لـ «الاردن»

لم يتمكن الدكتور جورج حبش الامين العام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لاسباب صحية من القاء كلمته في حفل تأبين صديقه ورفيق دربه في حركة القوميين العرب الدكتور صلاح الدين عنبتاوي الذي اقيم في مؤسسة شومان يوم الاثنين الماضي.

السيدة «ام الميس» عقيلة الدكتور حبش قامت بالواجب والقت كلمته في حفل التأبين، وهاجمت بشدة اتفاق اوسلو والمهرولين باتجاه العدو الاسرائيلي وقالت: ان الاتفاق قد اضاع الحقوق الفلسطينية الثابتة وقدم تنازلات كبيرة للاسرائيليين.

واضافت تقول في خضم تعثر مفاوضات الخليل ان القيادة الفلسطينية التي اتهمتها بالتفريط بحقوق الشعب الفلسطيني وتكبيل ارادته الوطنية مطالبة بايقاف المفاوضات التي وصفتها بانها بلا جدوى.

خلافات وتحفظات حول مضمون محاضرة وميض نظمي

جرت يوم الثلاثاء الماضي محاضرة القاها المفكر وميض عمر نظمي اثارت تحفظا وهجوما كبيرين من حضور المنتدى العربي على ما ورد بها من مضمون، ومثالا على ذلك الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين والذي هو صديق للمحاضر كاد يشك بان جذوره كردية اكثر مما هي عربية حيث اتهم البعض توقيت المحاضرة بغير المناسب، ورأى البعض الاخر أن الدعوة ما كانت يجب ان توجه اساسا.

وقد القى الاستاذ وميض عمر نظمي الاستاذ في جامعة بغداد والامين العام اللجنة العربية للتضامن مع الشعب العراقي والقومي العربي العريق محاضرته بناء على دعوة والحاح من المنتدى العربي للخوض في مسألة الاكراد واوضاع العراق بصورة عامة، وقد جاء في محاضرة الاستاذ نظمي ان على الحكومة العراقية اعطاء حق الاختيار للاكراد في حق تقرير المصير والاستقلال او في حق الوحدة الطوعية الاختياريه.

وقد اكد المحاضر انه مع الخيار الثاني رغم انه يرى انهم (الاكراد) اذا ابوا الخيار الاول وهو الاستقلالية فهذا عائد لهم، وقد جاءت وجهة نظره بناء على انه كيف يسمى لوحدة عربية ويرفض هذا لشعب وامه هم بمثابة اشقاء في التاريخ مبينا ان من حق كرد ايران وتركيا والعراق وسوريا تشكيل رابطة فيما بينهم وحق الثقافة الموحده، ورأى ايضا لو ان العراق اعطى الديمقراطية الكافية للاكراد لكانت النموذج الذي يحتذى به بين اكراد سوريا وتركيا وايران واتبعه اكراد تلك البلاد.

وتحدث عن الاكراد بصيغة تاريخية قال فيها انهم شاركوا مع العسكريين العراقيين في المعارك العربية، لكن الخلافات بدأت في عام ١٩٦١، ولو صرفت النفقات الحربية على الازدهار بدل الاقتتال لكنا في وضع اخضر ولازدهرت كردستان، ومع ذلك لا نسمع صوت يهمس ولا يصرخ من اجل من وفي سبيل ماذا حصل كل هذا الدمار والمحنة؟ وذكر ان كان هناك تجربة حكم ذاتي للاكراد لم تطبق بسبب استناد العراق الى نظام الحزب الواحد والذي لا يتحمل حق الاختلاف والاجتهاد ناهيك عن حق المعارضة.

واشار الى ان شعوب المنطقة من عرب واكراد وفرس واتراك قد صنفوا منذ زمن بالتخلف، وقد تضاعف الشعور لديهم بهذا التخلف نتيجة السرعة الفائقة التي تطور فيها الغرب وبالمقابل تعمق لدينا التخلف الحضاري وذلك ان شعوب المنطقة لم تتعود الحوار وكان السلاح في الغالب هو الحكم ونتج عن ذلك هدر هائل للموارد البشرية والمالية، وهذا الواقع المأساوي كان ايضا سببا في غياب الديمقراطية مما ادى الى مزيد من الاقتتال. وطالب الاستاذ وميض نظمي في نهاية محاضرته النظام العراقي بفتح المجال امام الديمقراطية والاحزاب وحق التعددية وعدم ربط كل ما يختلف مع الحكم بالعمالة والاستعمار، ورأى في ذلك الحل الاوحد في بقاء وحدة العراق وتماسكه.

الرأي المستقل

د . فوزي السمهوري

حزب المستقبل والمؤتمر الاول للاحزاب العربية

للمرة الاولى يلتئم المؤتمر الاول للاحزاب العربية بدعوة من حزب المستقبل ممثلا بامينه العام السيد سليمان عرار التي اثبتت الايام ومرة تلو الاخرى بانه مثال للمفكر والسياسي الذي يتمتع ببصيره نافذة ورؤيا ثاقبه بعيدة المدى وايمان لا يشوبه شك بمستقبل زاهر ينتظر الامة العربية والاسلامية اذا ما اختطت العمل المشترك والدؤوب منهجا قوميا مسلحا بايمان وعقيدة بانها الطريق الوحيد لنخرج من الكبوة والضعف التي ارادها لنا اعداء امتنا ونحقق نهضتنا.

ان عيون وعقول امتنا منشده الى عمان حيث يلتقي ممثلو الامة العربية عبر احزابها التي تمثل العقل الموجه والعين التي ترى بها ومن خلالها بصيص الامل والنور لندحض المقولة بان العرب يتفقون على الا يتفقوا، وبانهم يتقنون الكيد لبعضهم ويدفنون الحقد في باطنهم.

لذا فالمسؤولية كبيرة، والواجب يقتضي بان يرتفع الجميع فوق الخلافات مهما كان شكلها، والبحث عن نقاط الالتقاء والاتفاق لتكون الحد الادنى من برنامج عمل على مستوى الامة، فباستمرار الحوار واللقاء يسود الود والحب والتواصل والتفاهم دون نظرة ريب او شك فتضيق عندئذ فجوة الجفاء والاختلاف.

فامتنا العربية العمود الفقري للامة الاسلامية تملك مقومات القوة، وبعثرة الجهود والامكانيات ادت الى طمع اعداء امتنا فينا ومكنهم من الاستمرار في سلب خيراتنا وثرواتنا بثمن بخس، والتعامل معنا من نظره عليائية وكأننا مستأجرون لديهم، وباننا لم نخلق الا لخدمتهم واستهلاك صناعاتهم وحاجياتهم.

وعلى يقين بان ضمير امتنا حي ولولا ذلك، لما امت وفود الاحزاب العربية من كل فج تلبية لدعوة حزب المستقبل للالتقاء بغية بحث والحوار حول انجع الوسائل والاليات للخروج من ازماتنا وامراضنا ووهننا.

وانا بانتظار البيان الختامي للمؤتمر الاول للاحزاب العربية على احر من الجمر، وعلى ثقة بانه سيكون على قدر المسؤولية وثقة شعبنا، وتجدد التهنئة لحزب المستقبل على نجاحه بالدعوة واللقاء ليكون النجمة التي تضيء الطريق، فهذا بحد ذاته انجاز كبير.

الشيخ جمو يقول: ابناء الوزراء يعينون قبل تخرجهم

السيارات الحكومية تجند لخدمة العائلات والطلاب

وصل «الاردن» هذا الرد من النائب الشيخ عبد الباقي جمو حول خبر نشر في العدد رقم (٧١):

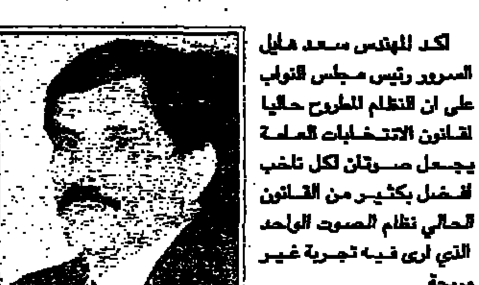
نشرت «الاردن» خبرا ذكر فيه بان نائبا يستعمل سيارة المجلس دون وجه حق، بينما اوقف سيارته الشبح في الكراج، وانه في سبيل تعيين سكرتيره لسكرتيرته.

وهذا ليس صحيحا اذ ان سيارتي الشبح صدمت وشطبت وليست واقفة في الكراج هذا اولا، وثانيا ليس صحيحا انني في سبيل تعيين سكرتيرة لسكرتيرتي.

وانما حينما اسعى الى تعيين مواطن او مواطنة لا استاثر بهذا التعيين لاحدا من اهلي او من تلزمني نفقته.

انني عضو في مجلس النواب منذ اربعين سنة وشاركت ثلاث مرات في الحكومات لم اعين اي انسان تلزمني نفقته في المؤسسات الحكومية او الخاصة، وانني اسعى دائما لتعيين اولئك المواطنين الذين تجاوزتهم الوزارات والمؤسسات الحكومية وفي مقدمتها ديوان الخدمة المدنية. والكل يعلم ان هناك الكثيرين من ابناء الذوات الاغنياء والوزراء يعينون قبل ان يتخرجوا من الجامعات والمدارس، بينما هناك الكثيرين من ابناء الشعب الفقراء يلهثون وراء الوظيفة ليجدوا رغيف الخبز كوسيلة احلها الله تعالى.

وانني اذ انكر على من نقل هذا الخبر اذ تفوح منه رائحة التحيز والتحامل، فان كانوا قد نشروا مثل هذا الخبر حرصا على الاستقامة فانهم قد كشفوا عن حقيقتهم اذ لو ارادوا ذلك لراوا السيارات المتعددة التي تجند لخدمة العائلات، والطلاب واولئك الذين تقف امام دورهم ثلاث او اربع سيارات لتخدم الصغير والكبير على حساب الخزينة والشعب.



السرور يشيد بمشروع قانون الانتخاب الجديد

اكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب على ان النظام المطروح حاليا لقانون الانتخابات العامة بجعل صوتان لكل ناخب افضل بكثير من القانون الحالي نظام الصوت الواحد التي ارى فيه تجربة غير مربحة.

واضاف المهندس السرور في محاضرة القاها في نادي روتاري غرب عمان بانه يجب ان يعطي اي قانون انتخابات فرصة واسعة للتباحث والتشاور والحوار لينتهي في مجلس النواب لاقراره.

وقال لا ارى من السهل مناقشة قانون الانتخابات الذي وعد به رئيس الوزراء المجلس في اخر الدوره البرلمانية وذلك لضيق الوقت والحالة النفسية لاعضاء مجلس النواب الذين يتطلعون الى الانتخابات وقد لا يكون هذا الوضع المناسب لبحث هكذا قانون يشكل وجه الدولة الاردنية بمؤسسات مختلفة واوضح بانه ومنذ بداية هذا المجلس والحديث يدور حول قانون الانتخاب الجديد واحيانا تكون النار هادئة واخرى مشتعلة وذلك في العديد من المناسبات ولكن حرارتها اكثر من اللازم في الحديث عن القانون.

وقال بحكم العمل البرلماني فلا بد من عرض القانون المؤقت الذي اجريت عليه عملية الانتخابات عام ١٩٩٣ على مجلس النواب.

واشار الى ان هذا القانون الصوت الواحد قد عرض في اول دورة برلمانية وكان راي الحكومة انذاك انه لا مبرر للبحث في هذا القانون المؤقت لاننا ستتقدم بقانون جديد كامل للانتخابات النيابية العامة لذلك يجب تأجيل بحث هذا الموضوع حتى تأتي بقانون متكامل.

وقال ان المشكلة في ان حكوماتنا لا تستمر طويلا فقد استقالت الحكومتان السابقتان وجاءت حكومة الامير زيد بن شاكر وكنت مطلعا على انها اعدت مشروعا كاملا لقانون الانتخابات وتمت اللقاءات بين الحكومة والعديد من الكتل البرلمانية البحث في مسودة القانون انذاك.

لقد كانت حكومة الامير زيد على وشك ان تدفع بقانون الانتخاب الى مجلس النواب لكنها استقالت وعند ذلك الحد وقفنا واشار الى انه تم اثارة هذا الموضوع في الجلسة السابقة وتعهد رئيس الوزراء بارسال قانون انتخاب الى مجلس النواب خلال هذه الدورة العادية واتمنى ان ترسل الحكومة هذا القانون خلال هذه الدورة وكم كنت اتمنى ان يصل هذا القانون قبل دورتين لان هذا القانون يحظى باهتمام كل مواطن اردني فالاجدى ان يعرض هذا القانون على كافة المحافل الصحافية والمنابر السياسية والنقابات والاحزاب النيابية وكافة الشرائح لانه يمكن ان نخرج بصيغة مقبولة ترضي الجميع.

وقال لا اعتقد ان اي قانون يمكن ان يحظى برضى الجميع لان اذواقهم متعددة لكن يجب ان يحظى القانون برضى اكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع او اكبر حجما لكن هناك ضيق الوقت. الصوتين ان يناقش القانون في مجلس النواب افضل من ان لا يناقش وقد طالبنا بذلك والتزم رئيس الوزراء بذلك لانه ما لم يناقش هذا القانون في مجلس النواب حكما اية حكومات تشرف على الانتخابات او قبل هذا ملزمة اذا كان هناك فكرة للعودة للصوت الواحد او الصوتين اذا كان هناك فكرة جديدة ملزمه الحكومة ان تصدر ضمن قانون مؤقت.

وقال اننا جميعا تأثرنا بمخرجات الصوت الواحد وكان له نقد كبير من الناس وانا شخصيا قد تحفظت على قانون الصوت الواحد ومع ذلك فانا لست مع القانون السابق.

وقال قد تكون فكرة الصوتين حل وسط على اساس اننا مجتمع عشائري وجهوي نتأثر بذلك فبعض رموز الاحزاب وعند الانتخابات رشحوا انفسهم عن اساس انهم ابناء عشائر وتقرأ في الصحف بأن العشيرة الفلانية قد اجتمعت وانتخبت ابنها البار ليكون مرشحها وليس من السهل تجاوز ذلك.

لذلك قد يكون نظام الصوتين افضل من النظام الحالي.

برلمانيـــــات

د. اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي

لن التقي بالاسرائيليين حتى ولو شاركت بالحكومة

التقت «الاردن» بالدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي على هامش المؤتمر الاول للاحزاب العربية، واجرت معه هذه (الدردشة) السريعة والتي لم يتم الاعداد لها مسبقا:

* تحدثتم سابقا عن امكانية ان يطلب منكم (حزب جبهة العمل الاسلامي) تشكيل حكومة ما هي العوامل السياسية المستجدة التي دفعتكم لاعلان ذلك؟

- اذا ما استمر بنيامين نتنياهو ادارة ظهره للعرب فانا اعتقد ان الظروف السياسية تقتضي ان تقوم الحكومات العربية باسناد مناصب حكومية للتيار الذي يعارض التطبيع. وهذا اقل ما يمكن عمله ازاء التعنت الاسرائيلي، لانه لا يجوز ان يقابل هذا التعنت بالتنازلات السياسية العربية المتلاحقة، ولا بد من وقف هذه التنازلات، وعندها يكون التيار الاسلامي والتيار المعارض لعملية التطبيع مع اليهود مؤهلاء لقيادة المرحلة المقبلة.

ولكن هل يمكن ان تقبل الانظمة العربية قيادة المعارضة لحكوماتها في ظل اتفاقيات السلام الموقعة مع اسرائيل؟

- في تقديري يجب ان لا يسقط خيار مقاومة المحتل من السياسة العربية اثناء مسيرة السلام، ولا يجب ان يسقط خيار الاستعداد واعداد القوة لمواجهة خيار الدفاع عن الوطن مهما اعترى العملية السلمية من صعود او هبوط ومن هنا فان جميع الوان الطيف السياسي في البلاد مرشحة لتقديم ادوار تتناسب وبرامجها واهدافها في الزمن والمكان المعينين.

* اعلن الدكتور عبد الله العكايلة عن استعداده لمقابلة الاسرائيليين اذا ما شاركت جبهة العمل الاسلامي في الحكومة فهل توافق شخصيا على مقابلة الاسرائيليين اذا ما شكلتم حكومة في المستقبل؟ وما هو موقفكم من تصريحات د. العكايلة؟

- لا التقي باليهود ابدا، لانه لا يؤتمن لهم، وتصريحات د. العكايلة ربما ضخمت ولكنها تبقى في نطاق تعبيره الشخصي، ولم تقر من مؤسسة جبهة العمل الاسلامي، والدكتور العكايلة من اول الملتزمين بالقرار المؤسسي.

اما بالنسبة لي فانني لن التقي بالاسرائيليين حتى ولو شاركت في الحكومة لانهم محتلون لارضنا. وانا لا اعتقد من حيث المبدأ ان هناك سلاما عادلا وشاملا ما دامت ارضنا محتلة.

* هل انت متفائل من قدرة العرب على تجاوز هذه المرحلة الصعبة؟

- لست متفائلا على المدى القريب فيما يجري خصوصا بما يتعلق بالتعنت الاسرائيلي والخذلان العربي، ولكن على المدى البعيد فهذه الامة فيها عناصر الحياة والتصدي التحديات والامل بالنصر، ولكن ذلك يحتاج الى تجميع جهود المخلصين والفعاليات الشعبية والرسمية بحيث ينظر الجميع الى الحالة التي نعيشها على انها تمثل التناقض الرئيسي بيننا وبين العدو الصهيوني، وبذلك يجب ان ينظر الى اية اختلافات داخل البيت القطري او العربي بانها يجب ان لا تقود الى تفتيت القوى والجهود.

فمصلحة الاتفاق بين عناصر امتنا في مواجهة التحدي الصهيوني اكثر بكثير من عناصر الاختلاف التي تفرق الجهود.

* بالنسبة للانتخابات العامة التي ستجري في الاردن العام المقبل، هل اتخذتم قرارا بشأن مشاركتكم فيها؟

- توجد هناك لجنة مركزية ولجان انتخابات تدرس موضوع الانتخابات والاستعدادات لها ونحن من حيث المبدأ سنشارك فيها لان الاصل المشاركة في الانتخابات النيابية، وعدم المشاركة هو الاستثناء ولكن نعتقد ان على الحكومة ان تسرع في اقرار قانون انتخابات حضاري تتلافى فيه نقائص وثغرات قانون الصوت الواحد.

ان ذلك سيساعد جميع الاتجاهات السياسية لحزم امرها واتخاذ قرارها بالنسبة لخوض الانتخابات النيابية.

في ظل التعنت الاسرائيلي يجب أسناد مناصب حكومية للتيار المعارض

نقطة نظام وسيلة مبتكرة للحديث

طالب المهندس سعد هايل السرور النواب التقيد تماما بمفهوم نقطة نظام، بعد ان لاحظ ان اغلب النواب الذين يرفعون ايديهم للاشارة بان مخالفة للنظام الداخلي قد وقعت اثناء النقاش، لا يذكرون اية مخالفة، وانما يستغلون سماح الرئيس لهم بالحديث لشرح موقفهم من القضية المطروحة للنقاش.

ولكن لم يتقيد احد من النواب مما ذكره الرئيس، وقد حدث هذا اثناء النقاش الذي دار في المجلس حول ما طرحه الدكتور نزيه عمارين عن وجود مخالفة دستورية لعدم عرض الحكومة لقانون الانتخابات على مجلس النواب حتى الآن، فقد قام العديد من النواب بطرح وجهة نظرهم بهذا الموضوع من خلال رفع ايديهم باشارة نقطة نظام.

ورغم تحذيرات السرور لهم، الا انهم لم يتوقفوا عن ذلك، لمعرفتهم الاكيدة بانه سيسمع لهم بقول ما يريدون في النهاية.

وللاسف فان هذه الصورة تتكرر باستمرار.

سليمان السعد: اجراءات تسليم اياد نجم غير دستورية

اكد النائب سليمان السعد لـ «الاردن» نيته تقديم استجواب الى وزارة العدل على خلفية تسليم المواطن الاردني اياد نجم للولايات المتحدة الامريكية. وكان النائب قد اعلن عن نيته تلك في ختام كلمته التي القاها ردا على جواب وزير العدل الحالي على سؤال له حول قانونية اجراءات عملية تسليم المواطن الاردني.

وقد اعتبر النائب هذه الاجراءات مخالفة للدستور والقوانين المرعية في الاردن لعدة اسباب منها: اولا ان المعاهدة التي ابرمت بين الحكومة الاردنية وحكومة الولايات المتحدة غير نافذة لانها لم تعرض على مجلس النواب حيث تنص الفقرة (٢) في المادة (٣٣) من الدستور على ما يلي: المعاهدات والاتفاقات التي يترتب عليها تحميل خزانة الدولة شيئا من النفقات او مساس في حقوق الاردنيين العامة او الخاصة لا تكون نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الامة ولا يجوز في اي حال ان تكون الشروط السرية في معاهدة او اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية، وثانيا ان اجراءات تسليم هذا المواطن لم تقترن بالارادة الملكية السامية استنادا الى الفقرة (٢) من المادة (٩) في قانون تسليم المجرمين وطالب بالايعاز الى الحكومة ارسال هذه الاتفاقية الى مجلس الامة للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بخصوصها، وتشكيل لجنة تحقيقات نيابية التحقيق في قضية تسليم هذا المواطن بهذه الظروف الغامضة التي تدعو الى الريبة والشك، حتى وان اضطرت هذه اللجنة الى الذهاب الى الولايات المتحدة لسماع اقوال هذا المواطن الذي يدعي الا انه قد رضي بالتسليم، والمواطن المظلوم يستحق اكثر من وفد نيابي لزيارته والتحقيق في التهمة الموجهة اليه من الخارج.

كما طالب بضرورة العناية بهذا المواطن والايعاز الى سفارتنا الاردنية بزيارته وتفقد احواله وتعيين محام نزيه يتبنى قضيته اذ ان الحكومة الامريكية كانت قد عينت محاميا يهوديا للدفاع عنه وعلى غير رغبة منه.

وكان النائب قد ذكر في بداية كلمته ان تسليم المواطن الاردني لم يكن بمحض اختياره وموافقته. هذا القول دفع وزير العدل عبد الكريم الدغمي للاعتراض والقول ان تسليمه تم حسب علم المواطن وان ذلك موثق بمحضر رسمي وامام قاضي صلح جزاء عمان، ولا يحق للنائب الطعن بمحضر رسمي، الا اذا كان هناك تزوير ما وبهذه الحالة يجب ان تتبع الاجراءات القانونية لما يعكس ذلك فان القضاء قد يلاحق النائب على اتهامه هذا، لهذا طالب الوزير بان يقوم النائب بسحب اتهامه.

واكد الوزير في معرض رده على النائب ان الحكومة ممثلة بسفيرها مهتمة غاية الاهتمام بالمواطن الاردني وتسأل عنه باستمرار وقد قام طاقم السفارة هناك بعدة زيارات للمواطن في سجنه ولكنه لم يرغب بالتعاون معهم.




سأقدم طلب استجواب الى وزارة العدل

مناقشة الميزانية «بالسر»

دأبت اللجنة المالية في مجلس النواب عند مناقشتها موازنة الدولة استدعاء جميع الوزراء كل على حدة لمناقشتهم فيما خصص لموازنات وزاراتهم.

الطريف في الامر انه في احد الاجتماعات لم يحضر الا وزير الاشغال العامة وطاقمه المعني في حين اقتصر الحضور من الجانب النيابي على رئيس اللجنة المالية ومقررها.

العكايلة جريء وفكره استراتيجي

ذكر مراقب سياسي هام ان الدكتور عبد الله العكايلة فكرا استراتيجيا هاما مقترنا مع الجرأة والشجاعة. جاء ذلك في معرض تحليل تصريحات العكايلة عن المشاركة في الحكم والرؤية للصراع مع اسرائيل التي تتطلب المواجهة لا الانزواء وسبق ان قال قيادي في جبهة العمل الاسلامي ان تصريحات عبد الله العكايلة اثارت استياء لدى بعض الاوساط في الجبهة، مشيرا ان الجبهة ستعقد اجتماعا لمناقشة التصريحات.

وكان العكايلة قد قال في حديث جانبي انه مستعد للمشاركة في الحكومة اذا ما عرض عليه الامر، وانه مستعد لمقابلة ومصافحة اعضاء الحكومة الاسرائيلية الذين يزورون الاردن.

وفي نفس الاتجاه كان السيد اسحق الفرحان قد صرح لصحيفة «الشعب» المصرية انه لن يستغرب من جلالة الملك اذ يكلف جبهة العمل الاسلامي بتشكيل الحكومة القادمة.

النواب ينتقدون التغطية التلفزيونية

اعترض النائب عبد الرحيم العكور على التغطية التلفزيونية لجلسات مجلس النواب واعتبرها تغطية هدفها اشهار الوزراء لانها تبرز كلماتهم وردودهم على النواب، ولا تذكر شيئا عن مطالبات وكلمات النواب. وتساءل العكور مستنكرا (هل بيننا (النواب) يوجد وزير الاعلام ثالث؟) لماذا هذا التعتيم المتعمد لكلمات النواب؟

وطلب من رئيس المجلس التدخل لدى الحكومة لاتخاذ الاجراءات المناسبة التي تكفل تغطية الجلسات تلفزيونيا بشكل لائق.

ولكن يا ترى هل تستجيب الحكومة لهذا الطلب؟ وهل من المتكور ان تسمح بتغطية كلمات النواب تلفزيونيا على حساب كلمات الوزراء؟ لننتظر ونرى؟

دهشة.. نائب

ابدى احد النواب دهشته واستغرابه من الوفود النيابية التي تسافر للمشاركة في المؤتمرات الدولية ولا تقوم بتقديم اي تقرير الى المجلس بعد عودتها عن نشاطاتها ونتائج اجتماعاتها الا فيما ندر.

دهشة النائب جاءت على خلفية عدم عثوره على اي مادة تتعلق باحد المؤتمرات التي عقدت العام الماضي في احدى الدول الاوروبية.

طوشة من اجل تقسيم المكافآت

يوم الخميس ٩٦/١٢/١٢ وبعد الساعة الثانية عشرة ظهرا سمع زوار مجلس الامة اصوات طوشة ومشادات كلامية في احد غرف الطابق الثاني في مجلس الامة، وبعد البحث والتقصي تبين ان السبب هو كيفية توزيع المكافآت التي ستصرف لموظفي المجلس في اعقاب انعقاد مؤتمر الحوار العربي الاوروبي في عمان والتفتيش كان تفتيشا رديا بين الخط الشمالي في المجلس.

موظفو مجلس الامة يتساءلون عن مواقعهم

موظفو مجلس الامة يستعجلون بفارغ الصبر اقرار التشكيلات الادارية بعد فصل المجلسين حتى يعرف كل واحد اين موقعه والقول لهم لا فصل قبل اقرار جدول تشكيلات ١٩٩٧.

«وزير» و«نائب» وترا اجواء مجلس النواب

احد الوزراء الشجعان يعترف في مجالسه الخاصة انه استغل منصبه وقام بتعيين اقاربه في وزارته.

اعتراف الوزير وصل الى مجلس النواب حيث بدأ بعض النواب يتساءل حول الواسطة، ولماذا يرفض الوزراء وسلطات النواب لتوظيف ابناء دوائرهم الانتخابية.

وعلى ذكر «الواسطة»، فقد فجر النائب فواز الزعبي «قنبلة» تحت القبة عندما اثار قيام بعض النواب بالتوسط في قضايا لاختلاسات جديدة في دائرة حساسة وان هؤلاء النواب نجحوا في اخفاء وثائق الاختلاس التي تقدر بمئات الالاف الدنانير.

احترام كبير للشوابكة

يحظى رئيس الشؤون البرلمانية في مجلس النواب فايز الشوابكة بتقدير جميع النواب من مستقلين ومنتمين لمختلف الكتل النيابية لجهوده المستمرة في تقديم كافة الخدمات والمعلومات التي يحتاجونها دون تفرقة بين نائب وآخر.

ويمتاز الشوابكة بقدرة كبيرة على انجاز كافة الاعمال المطلوبة منه بدقة متناهية.

كما يحظى الشوابكة بمحبة كافة زملائه الموظفين.

العناني يفتتح شهية التغيير والتعديل

المقالة التي نشرها د. جواد العناني خلال الاسبوع الماضي على الصفحة الاخيرة في احدى الصحف اليومية فتحت شهية الكثيرين من الاعيان والنواب.

وفتحت الشهية لمعاودة الحديث عن التغيير والتعديل الوزاري فهل ثمة شيء يلوح في الافق؟

نائب خفيف الظل علق على ذلك (ولا حتى تحلموا بيها).

وصل الضيف و«المعزب» غايب

خلال الاسبوع الماضي قام رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني العراقي بزيارة رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور في مكتبه، الطريف في الامر ان الضيف وصل ولم يكن في استقباله الا قائد حرس مجلس الامة، في حين ان موظفي العلاقات العامة كانوا متوارين عن الانظار في مكان غير معروف.

جهود لاطلاق سراح الاردنيين في سوريا

ذكرت مصادر مطلعة لـ «الاردن» بان هناك جهودا نيابية وشعبية تسعى للافراج عن المعتقلين الاردنيين في سوريا.

وقالت المصادر اسباب الاعتقال بعضها حتى الآن غير معروفة ومن بين الاسماء المواطن سعيد حمد المتاملة الذي اعتقل في نهاية عام ١٩٨٥ ولا يزال يقبع في سجن صيدنايا، اضافة الى الشقيقين هاني ووفاء فهمي عبيدات المسجونين في سجون المخابرات الجوية السورية.

ومن السجناء الاردنيين في سوريا حافظ احمد ابو عصبة اعتقل في علم ١٩٨٥ وعبد العفو احمد عريدي المعتقل علم ١٩٨٥ ومحمد عوض كايد المعتقل علم ٨٤ والمعتقل عامر خليل القيسي المعتقل علم ٨٢ شكري احمد درويش المعتقل علم ٨٢ ونائل اسماعيل عزت ومعتقل منذ علم ٨٥..

شح الاموال انعكس سلبيا على نشاط وفعالية الاحزاب

ظاهرة التمويل الخارجي للاحزاب غير منتشره

«الاردن» تفتح ملف تمويل الاحزاب الاردنية



تحقيق: محمد سويدان

تعاني الاحزاب الاردنية بشكل عام من شح الاموال وقلة مصادر التموين، مما انعكس على نشاطاتها وفعالياتها السياسية والجماهيرية والاعلامية والتنظيمية وغيرها. وقد ادى شح الاموال في الكثير من الاحيان الى اغلاق بعض الاحزاب لمكاتبها والاقتصار على بعض النشاطات الاعلامية التي تشير نظريا الى وجود الحزب.

كما ادى ذلك بالاضافة الى عوامل اخرى الى عزوف الناس عن الانضمام اليها، فالاحزاب غير قادرة على اقناع المواطن بالانخراط في عملها السياسي وذلك لعدم وجود نشاطات وفعاليات كافية لها.

د. اسحق الفرحان

علي فريد السعد

عبد الرؤوف الروابدة

مجحم الخريشة

ملحم التل

فواز الزعبي

لهذا فان الاحزاب تجد ان على الدولة تقديم الدعم المالي لها لانها مؤسسات وطنية تقف مع الوطن وتدافع عنه، ومن اجل ذلك فانها تقدم الاقتراحات المحددة بحيث لا يؤثر الدعم على استقلالية قرارها السياسي والتنظيمي، وانما لتصبح قادرة على العمل والتأثير في المجتمع.

ولم تدفع قلة الامكانيات المالية الاحزاب الاردنية للبحث عن مصادر تمويل خارج الاردن فهذه الظاهرة غير منتشره عندنا، بالرغم من احالة احد الاحزاب الى القضاء بتهمة ارتباطه ماليا وتنظيميا باحد التنظيمات غير الاردنية، ولكن حتى هذه اللحظة لم يبت بها القضاء.

ان معظم الاحزاب الاردنية تعاني من ضائقة مالية شديدة مزمنة ادت الى اضعافها بشكل واضح، وهذا الوضع ادى الى طرح العديد من التساؤلات حول مستقبل هذه الاحزاب وقدرتها على الاستمرار والتطور.

لهذا قامت «الاردن» باستطلاع اراء عدد من قيادات الاحزاب وامنائها العامين من مختلف الوان الطيف السياسي الاردني، وهنا حصيلة هذه الاراء:

الدكتور اسحق الفرحان الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي:

تخصيص جزء من موازنة الدولة للاحزاب

ان الاحزاب الاردنية تعاني من شح الموارد المالية، وهذا الامر اثر على نشاطاتها المختلفة، وانا اعتقد ان على الحكومة ان تسن التشريعات او تصدر القرارات اللازمة حسب مقتضى الحال لترك سقف التبرعات المالية مفتوح وعدم تحديده كما هو الحال الآن بـ (٥٠٠٠) دينار كحد اقصى، وهي تستطيع مراقبة هذه التبرعات لانها تطلع على الموازنات السنوية للاحزاب التي ترسل الى وزارة الداخلية هذا اولا وثانيا يجب ان تعفى هذه المبالغ المتبرع بها من ضريبة الدخل، شأنها شأن التبرع للجمعيات الخيرية وغيرها، لان العمل السياسي يفيد الوطن والمواطن كما تفيده الجمعيات الخيرية، وفي هذا تشجيع للمتبرعين ثالثا وفي مرحلة متقدمة يتم تخصيص جزء من موازنة الدولة للاحزاب بحسب عدد منتسبيها او عدد النواب الذين يمثلونها على اساس ان هذه الاحزاب مؤسسات وطنية. واضاف ان الدولة هي التي ستقدم الدعم وليس حكومة معينة، ويجب ان يكون هذا الدعم مرتبطا بقرار من مجلس النواب بحيث لا تكون الاحزاب خاضعة لسياسة الحكومات المتعاقبة بل يكون الدعم بموجب القانون.

وقال: اما بالنسبة لما يقال عن دعم خارجي للاحزاب فتعوزه الحجة والدليل وفي الحالات النادرة التي اقيمت فيها دعاوى قضائية يجب البت فيها خلال مدة قصيره لا تتعدى الشهر او الشهرين حتى لا يساء الى سمعة الحزب او الاحزاب وكان بالاحرى ان لا تقدم هذه الاحزاب الى المحكمة قبل ان يتوفر الدليل لدى الحكومة، لان الجميع يحرص على حسن النية والثقة المتبادلة، والتي ان فقدت فان القضية تصبح كانها معركة خصام وليست معركة بناء.

ونحن مع التأكيد على ضرورة اقتصار الاحزاب على التمويل الداخلي وعدم قبول اية معونة خارجية، كما نص القانون ضمانا لمصداقية الاحزاب وتوجهها الوطني السليم.

واضاف ان عدم الاقبال على الاحزاب وضعف المسيرة الحزبية لها اسباب كثيرة من بينها ضعف الاحزاب المالي، والذي يؤثر على قيامها بنشاطاتها والاتصالات اللازمة مع الشعب كما اسلفت، ولكن هناك اسبابا اخرى تتعلق بافتقار الكثير من الاحزاب الى البرامج ووضوح الرؤية السياسية والمؤسسية الضرورية.

وفي تقديري ان عدد الاحزاب سيتقلص مع المدة ليقتصر على الاحزاب التي لديها برامج واضحة واهداف محددة، وربما يصبح عددها اربعة او خمسة احزاب احداها سيمثل التيار الاسلامي والثاني التيار القومي والثالث التيار اليساري والرابع التيار الليبرالي والخامس التيار الوسطي.

علي فريد السعد رئيس حزب التقدم والعدالة

وحدة الاحزاب علاج لمشاكلها

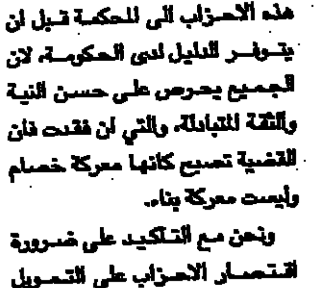
تعاني الاحزاب الاردنية كباقي الاحزاب في دول العالم الثالث من محدودية الامكانيات المالية، وهذا يؤثر على الانتشار الحزبي الذي يحتاج الى تمويل ونفقات بالغة وتصبح هذه الظاهرة اكثر بروزا على ضوء عزوف الناس عن الانخراط في العمل الحزبي.

ان تمويل حزب التقدم والعدالة يتم عن طريق رسوم الانتساب والاشتراك بالاضافة الى التبرعات من انصار ومؤازري الحزب من الاردنيين، ونحن نعمل ضمن قانون الاحزاب الذي يلزمنا بالتمويل الوطني الاردني الداخلي، وجميع ارقامنا مدونة ومثبته في موازنتنا.

وقال: نامل بان تكون الاحزاب الاردنية قادرة على تجاوز الصعاب المالية وغيرها والتي تحد من فعاليتها وانتشارها وتواصلها مع الفئات والشرائح المختلفة من المجتمع من خلال اتساع قاعدة المشاركة والانتماء الحزبي.

واضاف: امام الاحزاب طريقان لحل هذه المشكلة المالية اما ان تعتمد على ذاتها وتستمر بالمحاولة واستقطاب التبرعات المساعدة في دخل هذه الاحزاب او ان تضع الحكومات موازنات عادلة لدعم الاحزاب، واعتقد ان لهذا الامر سلبيات منها التأثير على هذه الاحزاب من قبل السلطات التنفيذية بحكم التمويل النسبي من

ضرورة دعم الدولة للاحزاب ماليا



الحكومات، وهذا سيؤثر على تفاعلها مع الجماهير.

ان المنافسة الشريفة والقدرة على الاستقطاب ونشر المبادئ، ستؤدي الى التغلب على هذه الصعوبات بالاضافة الى ضرورة وجود تضحيات كبيرة من قبل الشخصيات الاردنية والمؤسسات الوطنية لدعم هذه الاحزاب لتكون قادرة على تنظيم الشارع السياسي والوصول المؤسسي الى السلطة.

وقال لا يجوز ان لا نقلل من خطورة الاوضاع المالية الحرجة للاحزاب التي ستؤدي الى تقليص الركائز الديمقراطية وهي التعددية السياسية ووجود الاحزاب على الساحة.

لذا نرى ان هناك الكثير من الاحزاب الاردنية التي ترغب في العمل والانتشار والفاعلية وانما يضيق عليها التحرك بسبب عدم الامكانية المالية.

نحن نعيش الآن في جو من المنافسة الحزبية وعلينا ان نكون دائما متزنين وحكماء في تقييم الامور، لذا توصل هذه المنافسة الاحزاب لتكون فريسة للمال وتنصهر لذلك، لهذا فان التجمع والائتلاف الحزبي امر ضروري بين الاحزاب المتشابهة سياسيا وتنظيميا وفكريا، ولكن هذا الامر لن يتم الا بعد ان نتغلب على عوامل الشخصنة والاهداف الذاتية واضاف انني اول من يتراجع عن مركزه القيادي في حزب التقدم والعدالة خدمة لهدف الوحدة شريطة تراجع الاخوة القياديين من الاحزاب الاخرى وقياداتنا الداخلية الى الخلف لاتاحة المجال وتهيئة الفرصة للاندماج الشرعي والعادل.

وبالنسبة لوجود ظاهرة التمويل الخارجي للاحزاب في الاردن قال: ان الحكم في هذا المجال لوزارة الداخلية التي تراقب وتتابع تقييد الاحزاب في نصوص قانون الاحزاب، ونحن معنيون بالتمويل الاردني الوطني لحزب التقدم والعدالة.

عبد الرؤوف الروابدة الامين العام لحزب اليقظة

المال افسد الكثير من الاحزاب

انا لا اعتقد ان الدولة يجب ان تدعم الاحزاب في هذه المرحلة حيث لم تتجذر بعد، فبعضها عريق في تاريخه الذي يتجاوز الاربعين والخمسين عاما وبعضها ما زال في مراحله البدائية، لذلك انا اعتقد انه من الضروري ان تقوم الاحزاب على كاهل اعضائها في البداية، وبعد ان تتجذر، وفي قناعتي انها تحتاج الى (١٠) سنوات من تاريخ تأسيسها لتتجذر، يصبح من مسؤولية الموازنة العامة (الخزينة) ان تدعم العمل الحزبي ولكن يجب ان يعتمد هذا الدعم على اسس معينة، مثل ان يكون معيار هذا الدعم عدد النواب الذين ينجحون باصوات حزبية وليس باصوات عائلية او عشائرية او جهوية او اقليمية او طائفية. او ان يكون معيار الدعم عدد الاعضاء العاملين فعلا والمسددين لرسوم اشتراكهم، ويصبح هذا اسلوبا، اما عكس ذلك فان اي اسلوب اخر لدعم الاحزاب سيكون بمثابة دعوة لتدخل الحكومات في شؤون الاحزاب وذلك عبر توزيع هذه المبالغة كبرت او قلت.

وقال انا ادعو بديلا عن ذلك المؤسسات والشركات العاملة في هذا البلد والقطاع الاقتصادي ان يعزز المسيرة الديمقراطية من خلال التبرع لها بتبرعات معفاة من ضريبة الدخل وان تبقى الاحزاب تعمل بواردتها المالية حتى تستطيع ان ترسخ اسسها وجذورها من منطلق ذاتي وليس من منطلق مصطنع سببه المال، فقد افسد المال الكثير من الحركات الحزبية، وسبب الانشقاق فيها، وحدث فيها من الاختلاسات ما تحدث عادة في الاجهزة الرسمية في بعض الدول.

وبالنسبة لظاهرة التمويل الخارجي للاحزاب قال: انا اعتقد ان الارتباط الفكري امر طبيعي ما دمنا في الاردن ننطلق من قاعدة ارثنا الرسالي واننا مستودع الثورة العربية الكبرى، ويعني ذلك اي ارتباط فكري سواء مع جهات اسلامية او مع جهات عربية شريطة ان تتوصل تلك الجهات اسلوبا ديمقراطيا سليما ومشروعا في العمل العلم، هذا الاتصال الفكري هو عملية طبيعية، لان امتنا العربية واحدة ومصادرها الثقافية والاسلامية والعربية واحدة.

وقال ان المرفوض هو الارتباط التنظيمي بمعنى ان يصبح الحزب الاردني جزءا من هيكلية حزب عربي اخر ومرتبطا به ماليا.

كانت لدينا في السابق احزاب لها ارتباطات مالية وتنظيمية مع احزاب عربية اخرى، حاليا انا لا اعرف هل الاحزاب بعد ان اعيد انشاؤها وفقا للقانون الاردني ما زال لها ارتباطات تنظيمية او مالية فهذه مسؤولية الاجهزة الرسمية بان تكشف ذلك، والاصل براءة الذمة، وعدم وجود ارتباط الا ان يثبت العكس.

ملحم التل امين عام الجبهة الدستورية

الاحزاب ركن من اركان الدولة

ليس لدى الاحزاب مصادر دخل تتفق مع مسؤولياتها المباشرة ما يترتب عليها من فعاليات ونشاطات لاغناء الحياة السياسية في الوطن، فنحن نعرف الظروف الاقتصادية التي يمر بها الجميع، ونعرف ان الطبقة الوسطى في المجتمع باتت تقترب يوما اثر يوم من خط الفقر، وهي دائما العامود الفقري للاحزاب، وتسعى كل تنظيمات المجتمع المدني لاستقطابها، لذلك مساهمتها في مالية الاحزاب مهما بلغت لن ترتقي باحوالها المالية الى المستوى الذي هي بحاجة اليه لتغطية نفقاتها المتعددة، من هنا وكما ادركت الكثير من حكومات دول اخرى لا بد من مبادرة الحكومة الى التفكير في هذا الموضوع الهام اذا كانت مؤمنة حقا بدور الاحزاب في اغناء حياتنا العامة وترسيخ الديمقراطية وانها ركن هام واساسي في المجتمع، ولا يعيب الاحزاب ان تقبل مثل هذه المساعدة من الدولة، فهي من اركان الدولة حتى ولو كانت في موقع المعارضة، لان معارضتها للحكومات وليس الدولة، فهي تحرص على كيان الدولة وتعمل من اجل نهضة شعبية وتقدم اقتصادي وتلاحم وطني لذلك لا مجال الى النهوض بالعمل الحزبي دون تلقي الاحزاب لمثل هذه المساعدة من الدولة واضاف: يمكن ان تستمر المساعدة التي تقدمها الحكومة للاحزاب الى عشر سنوات او اقل حتى يصبح للحزب وجود مكثف يتبلور في وصول بعض اعضائه الى الندوة النيابية.

اما الاشتراط سلفا عدم منح الاحزاب مساعدات مالية اذا لم يكن لها ممثلون في البرلمان، ودون ان تمنح مهلة لتفعيل نشاطاتها للوصول الى القواعد الشعبية، فان ذلك يعني ان تترك امكانية ايصال النواب الى البرلمان للاحزاب التي تتوفر لديها القدرة المالية وهي احزاب تمولها فئات اقتصادية مقتدرة، تجد وتعمل من اجل الحفاظ على مصالحها هي كطبقة متميزة تستحوذ على الثروة وتسعى الى اكتساب المزيد منها.

وقال اذا توفرت نية مساعدة الاحزاب ماليا وهي لن تتوفر الا اذا صدقت النية في تجذير الديمقراطية واحترام الراي والراي الاخر في اطار دولة القانون فان البحث عن سبل تنظيم مساعدة الاحزاب لن يكون عسيرا.

فالاحزاب التي ستتلقى مساعدة مالية تؤثر في قناعتها وتوجهاتها السياسية لا بد ان تفقد احترام الجماهير وبالتالي ستعزف هذه الجماهير عنها، لذلك فان الاحزاب التي من الممكن ان تفكر الحكومة في مساعدتها ماليا تستطيع ان لا تتأثر بذلك لان المال للدولة وليس للحكومة وانا في كثير من الدول الاخرى التي تخصص مساعدات مالية للاحزاب اسوة وقدوة.

واضاف فهو اما حول ما يشاع عن تلقي احزاب اردنية مساعدات مالية من خارج الاردن فهو سلاح تستطيع اية حكومة في اي قطر ان توجهه لاي حزب تغضب عليه وانا شخصيا لا اعتقد بان هناك حزبا اردنيا يعتمد في نشاطاته على مساعدات خارجية، واذا كانت هناك علاقات بين بعض الاحزاب الاردنية واخرى شقيقة، فهي علاقات فكرية تتفق مع كوننا جميعا ابناء امة واحدة نعمل من اجل وحدتها ونهضتها وهو ما يتفق مع الدستور الاردني ومع منطلقات نهضة العرب التي فجرها الاجداد الذين استجابوا لنداءات وحدة الامة وتحررها ونهضة شعوبها.

فواز الزعبي الامين العام لحزب التقدمي الاردني

منح الاحزاب قروضا طويلة الاجل دون فوائد

تعاني بعض الاحزاب الاردنية من الامكانيات المحدودة ولكن هناك احزابا اوضاعها المالية جيدة.

ان معاناة الاحزاب المالية سببه ان المصادر المالية لها حسب ما هو منصوص في انظمتها الداخلية لا يكفي لادارة عملها، ولا شك ان ذلك يؤثر على نشاطاتها وفعالياتها، حيث لا يكون بامكانها استئجار مكاتب لفروعها او تغطية نفقات الطباعة والنشر والاعلام.

واضاف في العديد من الدول نجد ان الحكومات ترصد في موازنتها مساعدات مالية للاحزاب تدفع بطرق مختلفة، ولكننا نفضل ان يكون الدعم على شكل قروض طويلة الاجل دون فوائد تسدد سنويا من حصيلة الاشتراكات والتبرعات فذلك اكرم للاحزاب والحكومة.

مجحم الخريشة امين عام حزب التجمع الوطني الاردني

اعفاء المتبرعين من ضريبة الدخل

اعتقد اولا ان الاشتراكات الحزبية لا تغطي النفقات، وثانيا بدأت التبرعات في التراجع في هذه المرحلة على عكس البدايات، وثالثا لا بد من دعم الاحزاب بموجب قانون يتفق عليه شريطة ان تتوحد هذه الاحزاب وتتقلص.

وقال كجبهة وطنية اردنية طالبنا باعفاء التبرعات من ضريبة الدخل حتى يتسنى للمتبرعين امكانية دعم الاحزاب حتى تستمر وتمارس عملها باعتبارها مؤسسات وطنية واضاف نحن ضد الحصول على اموال من الخارج لدعم الاحزاب مهما كانت المبررات، وارتباط الاحزاب بالخارج ماليا يعاقب عليه القانون.

خالد النجداوي مدير عام حزب العهد

مؤشرات على تمويل خارجي لبعض الاحزاب

مصدرنا التمويلي الوحيد هو اشتراكات الاعضاء وتبرعاتهم بحد اعلى ٥٠٠٠ دينار. واعتقد ان الدولة لا تساهم في دعم الاحزاب لانها غير متشجعة للعمل الحزبي، وقد قدمنا اقتراحا للحكومة بحيث تقدم دعما ماليا للاحزاب حسب عدد الاصوات التي تحصل عليها في الانتخابات النيابية، ولكنها لم تعمل به حتى الآن، ونحن الآن نحاول ان ندرجه في قانون الانتخابات من خلال كتلة جبهة العمل الوطني المستقلة. واضاف اما بالنسبة لظاهرة التمويل الخارجي للاحزاب فانا اعتقد انها موجودة، وتوجد مؤشرات على ذلك وهي تؤثر بشكل سلبي على استقلالية قرار الاحزاب التي لها علاقة بالخارج.

هكذا من الأصل

الحكمة ابنة الأحزان



حوار ساخن جدا مع احد قادة الحرس القديم في فلسطين

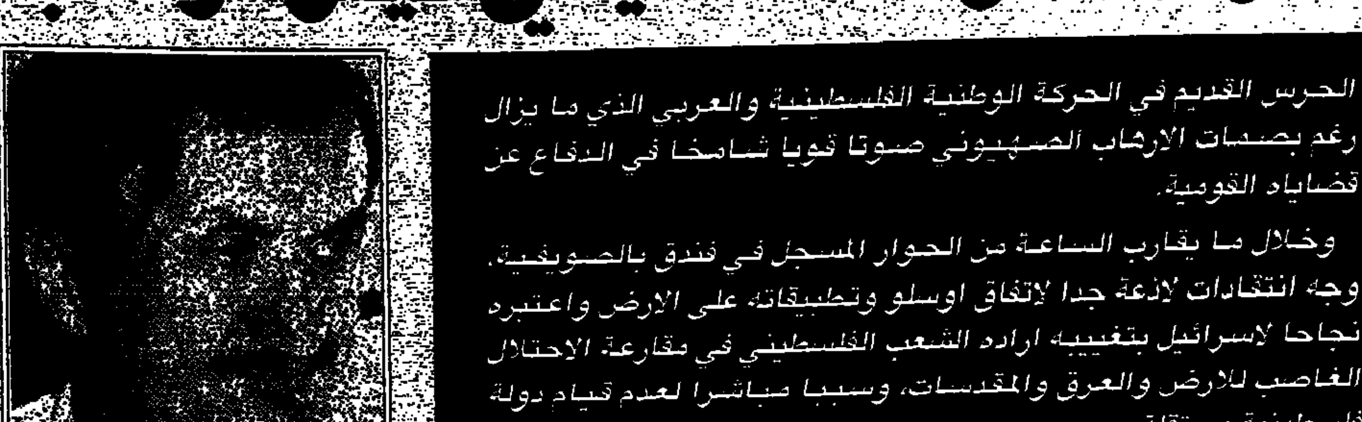
الشكعة: الانفجار قادم.. والعمل الفلسطيني ليس ارهابا

التقيناه بعد عودته من مؤتمر مقاومة التطبيع الذي استضافته العاصمة اليمنية صنعاء، فوجدناه كما التقيناه قبل سنوات قابضا على جمر رؤيته وافكاره، ثابتا على المبدأ وصدق الموقف وصلابته.

وما تزال كلماته كأزيز الرصاص، لم يغلف وجهة نظره بورق سوليفان كما يفعل غيره لارضاء جهة ما او الحفاظ على علاقته بجهة اخرى سعيا وراء المكاسب الشخصية، بل ان همه وهاجسه الوحيد بقي طيلة حياته ينصب على كيفية خدمة قضيته المركزية.

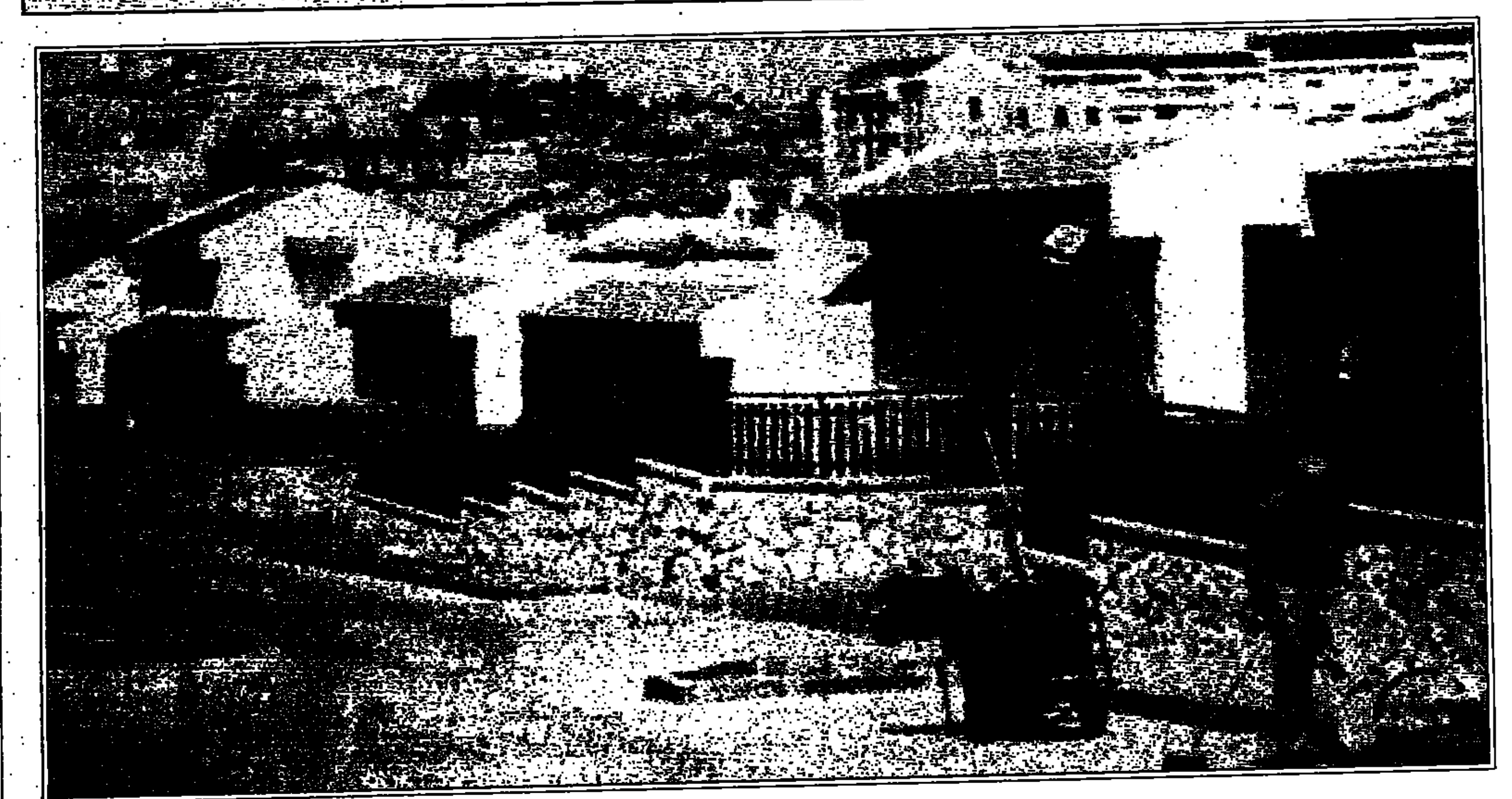
انه المهندس بسام الشكعة الشخصية الوطنية المعروفة واحد قادة الحرس القديم في الحركة الوطنية الفلسطينية والعربي الذي ما يزال رغم بصمات الارهاب الصهيوني صوتا قويا شامخا في الدفاع عن قضاياه القومية.

وخلال ما يقارب الساعة من الحوار المسجل في فندق بالصويفية، وجه انتقادات لاذعة جدا لاتفاق اوسلو وتطبيقاته على الارض واعتبره نجاحا لاسرائيل بتغييبه ارادة الشعب الفلسطيني في مقارعة الاحتلال الغاصب للارض والعرق والمقدسات، وسببا مباشرا لعدم قيام دولة فلسطينية مستقلة.



المستوطنات والطرق الالتفافية مشانق للشعب الفلسطيني في ارضه

اليهود اشتروا بالتحايل عقارات في رأس العامود بالقدس



كتب: مهدي الحسن:

ودعا الى تشكيل جبهة عربية عريضة لمواجهة اسرائيل التي بدأت خلال الاتفاقيات الموقعة مع العرب من ا الاقتراب من الحلم الصهيوني . .

ويرى أن المستوطنات والطرق الالتفافية مشانق لشعبنا المناضل المقهور المصاب بخيبة امل كبرى وان الموقف السوري اللبناني المواجه للمخططات الاسرائيلية يصلح لبناء الجبهة العربية ودعا الاردن والفلسطينيين باعتبارهم اكثر الاطراف تضررا من الممارسات الاسرائيلية، الى اتخاذ سياسات ومواقف تدعم الموقف السوري اللبناني.

وفيما يلي تفاصيل الحوار.. ننشره دون تدخل حفاظا من جانبنا على الحرية حيال وجهات النظر السياسية تجاه قضايانا الوطنية والقومية.

ليس مشروعا للسلام

* في ظل المماطلة الاسرائيلية واستلاب الارض.. الى اين تسير السفينة الفلسطينية؟

– من الواضح ان اتفاقية اوسلو لن ترسو على شاطيء الاستقرار. ولن تلبي ابسط الحقوق الوطنية الفلسطينية، وليست مشروعا للسلام انما ستزيد من الصراع العربي الصهيوني وستؤدي الى تعقيده.

واستطيع القول ان اوسلو كانت نجاحا للمخطط الاسرائيلي. وجاءت في الوقت الملائم للحركة الصهيونية واسرائيل والولايات المتحدة بطريقة غيبت ارادة الجماهير الفلسطينية والآن دخلت في المشاكل والصعوبات التي كانت كامنة في بنود الاتفاقية.

ومن وجهة نظري انه ضمن اتفاقية اوسلو لن يكون هناك رسو للسفينة وانما سيكون هناك المزيد من المشاكل للشعب الفلسطيني يوما بعد يوم. الى ان يتغير هذا المسار

والآن داخل الاراضي المحتلة تجد الكثير ممن تفاءلوا او شعروا بامكانية الوصول الى هدف معين اصبحوا الآن في يأس كامل، واخذوا يدعون الى ايقاف المفاوضات مع الاسرائيليين «انقلبت الامور» فقد كنا تهدد اسرائيل بقطع العمل في داخلها، فصارت تهددنا بمنع العمالة من العمل، واصبح السماح بدخول العمال الفلسطينيين مطلبا.

وقد قلبت اتفاقية اوسلو المقاييس وكل القيم في الصراع لمصلحة اسرائيل، ومن هنا لا بد من وقفة تقييم حتى يعود المسار الى أسسه الصحيحة، اذ لا يمكن لاتفاقية تلغي التاريخ والحقائق والحقيقة والحقوق، وبالتالي يمكن ان تؤدي الى نتائج.

مفاوضات الخليل.. خلافات امنية

* هل تعتقد بأن اتفاق اوسلو قد توقف عند محطة الخليل؟

– ابدا فموضوع الخليل بسيط ستتجاوزه اتفاقية اوسلو بطرفيها الفلسطيني والاسرائيلي، فهي لا تسمح لموقعيها بايقافها ببساطة، لان من وقع مثل هذه الاتفاقية مؤيد لان يسير وفق مقتضياتها، وحتى لو نفذ الانسحاب من الخليل في عهد العمل، فانه لن يتخلى عن الحرم الابراهيمي ومناطق الاستيطان او اي انجاز صهيوني، الا انه عندما اراد تطبيق الاتفاق طلب منه بكتاب خطي من ياسر عرفات تاجيل هذه الخطوة خوفا من سيطرة «حماس» على المدينة.

وفق ما صرح به شمعون بيريس نفسه لان ٩٠٪ من القوى داخل الخليل يدعمونه.

وكل ما يريده بنيامين نتنياهو الان هو تعديل بعض البنود، ورفضنا لهذا التعديل ليس من الاهمية لاننا لسنا مختلفين على الحرم الابراهيمي او كريات اربع او وسط الخليل والاستيطان فيها، بل ان الخلافات في حقيقة الامر تدور حول الضمانات الامنية، ومنه من السهولة الاتفاق حولها لان ايا من الفلسطينيين والاسرائيليين لا يستطيع التضحية باتفاق اوسلو في سبيل التمسك بخطوات جزئية على اية حال.

العمل الفلسطيني.. ليس ارهابا

نابلس تحت الطوق، وما تزال الدبابات الاسرائيلية على ابوابها، فكيف تقيم الاوضاع الان في المدينة كنموذج للمدن الفلسطينية التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي؟

– الحقيقة لن تجني نابلس او اي مدينة فلسطينية اخرى طبق فيها الحكم الذاتي اي شيء حتى الآن. فهناك سلطة اسرائيلية تشارك في ادارة شؤون المواطنين الفلسطينيين من خلال لجان الارتباط فالحاكم العسكري الاسرائيلي موجود في حواره وضمن دائرة خاصة اسمها مركز الارتباط وكل ما حصل هو اننا لم نعد نرى الدوريات الاسرائيلية في شوارع نابلس لكننا نراها على الشوارع الرئيسية في مناطق (ج).

اما الجانب الاخر، فان واجبات الامن الفلسطيني ليست للمواطن الفلسطيني بقدر ما هي الحفاظ على امن اسرائيل كما تحدده اتفاقيات اوسلو، فرجال الامن الفلسطيني يحققون في قضايا السرقات والمشاجرات وبعض القضايا الاخرى لكن الحرية السياسية محكومة بالاتفاقيات.

فالعمل الفلسطيني ليس ارهابا ما دام هناك اراض محتلة، وضمن هذا المبدأ فاي نشاط جماهيري له وجه سياسي وهدف سياسي وليس اجراما.

الطرق الالتفافية.. مشانق

* بماذا تفسر القرار الاسرائيلي بفتح الضفة الغربية للاستيطان وتقديم تسهيلات للمستوطنين؟

– الاستيطان لم يتوقف سواء في عهد العمل او الليكود، بل مستمر والطرق الالتفافية مستمرة في التوسع ضمن مخطط تضييق واحاطة بالكثافات السكانية فهي عبارة عن حبال مشانق على رقاب المواطنين الفلسطينيين في مراكز الكثافات السكانية وخاصة المدن الرئيسية.

وما حصل الآن ان نتنياهو الذي يربط تسمين المستوطنات بالنمو اعتبر هذه المستوطنات منطقة تطوير اولى كما اعتبر شمال فلسطين حيث الكثافة العربية او الاكثرية العربية، وهذا من وجهة نظر اسرائيلية ينسجم مع فهمهم للحكم الذاتي الذي يفصل بين السكان والارض «عزل السكان وضم الارض». لاسباب صهيونية واضحة.

هناك قضية مأساوية وقعت مؤخرا لعرب الجهالين الذين يسكنون بين القدس ومستوطنة معاليه ادوميم، حيث اثيرت قضية كبيرة ضد ترحيل عرب الجهالين من منطقتهم ولكنهم رحلوا والغي الاحتجاج والاعتراض بتحويل المنطقة من «ب» الى «ج».

وقد سمعت من ثلاثة اعضاء في مجلس الحكم الذاتي منتخبين في منطقة نابلس انه حدث تبادل في تقسيم المناطق حسب اتفاق اوسلو حيث استبدلت منطقة عرب الجهالين بنقل منطقة في جنين من منطقة «ج» الى «ب».

وما يحدث الآن هو تجزئة القضية الفلسطينية الواحدة في سبيل تطويع شعبنا وبالتالي اشعاره بان ليس بالامكان ابدع مما كان، وانا لست على استعداد لفهم ان سلطة فلسطينية تدعي بانها وطنية موجودة تحت الاحتلال ومسؤولة عن الحكم الذاتي وبالتالي تطلب من المواطنين الاحتجاج على الاستيطان فاين هي القيادة لشعبنا فقد كان هذا الشعب يدافع عندما كنت في تونس بدون «اوامر» فالمفروض ان تكون السلطة على رأس شعبها، بل رأس الحربة في القيادة والتصدي للاستيطان.

اطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات ومواجهة سرطان الاستيطان

تمرير اتفاق اوسلو.. قبل الضم

* البعض فسر القرار الاسرائيلي الاخير بتكثيف الاستيطان بانه تنظيم للاحتلال واخرون حللوه بانه خطوة باتجاه ضم الضفة الغربية. فماذا ترى؟

– الحقيقة ان وجهة نظري لا تختلف مع هذا الطرح، لكنني لست مع القول ان اسرائيل ستضم الضفة الغربية الان فهي تنتظر تمرير اتفاق اوسلو وتنجح في ذلك لان اية خطوة باتجاه الضم ستثير ضجة عربية وعالمية وتحرج الطرف الاخر.

فاتفاق اوسلو لم ينه الاطماع الصهيونية ولم يحقق ميدانيا الحقوق الفلسطينية على كامل الارض، ولكنه يقوم على اساس الحلول الوسط لمختلف القضايا في ظل ميزان قوى يميل بالكامل لصالح اسرائيل.

واود القول ان الحكم الذاتي الفلسطينيين هدف مشترك للحزبين الكبيرين والقوى الصهيونية داخل اسرائيل، وحتى حركة ميرتس، التي قبلت قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح بحدود تحت المراقبة الاسرائيلية لا تعارض الحكم الذاتي ولم تبين ما هية هذه الدولة.

فالليكود ليس بالسذاجة لكي يقدم في المرحلة الحالية على خطوة لضم الضفة الغربية، لانها لا تخدم المطامع الاسرائيلية بل ستثير غضبا فلسطينيا وعربيا ودوليا ضد اسرائيل.

اوسلو.. والدولة الفلسطينية

* في ضوء الاوضاع الحالية وتعنت الحكومة الاسرائيلية.. هل تعتقد بان اتفاق اوسلو هو البداية والنهاية في نطاق تطبيقاته السابقة على الارض؟

– بالنسبة لاسرائيل يعتبر اتفاق اوسلو البداية والنهاية وحتى حزب العمل عندما اعلن الغاء تحفظه على قيام دولة فلسطينية لم يسأله احد عن الدولة الفلسطينية التي يعنيها.

واستطيع القول ان قيام دولة فلسطينية ضمن اوسلو مستحيل، والواقع العربي القائم مستحيل ايضا، وموقف السلطة الفلسطينية من القوى العربية الاخرى وخاصة سورية والعراق ولبنان، كذلك مستحيل.

فالادارة في سلطة الحكم الذاتي فاشلة، والاقتصاد حارة كل من في ايده اله والحريات مسلوبة، والامن يطبق بصورة تعسفية فكيف يمكن ان تتحقق اهدافنا الوطنية بادارة من هذا النوع.

للاسف.. الاسرائيليون اشتروا بالتحايل

* خطر التهويد يتهدد القدس الآن اكثر من اي وقت مضى، فقد اعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد في رأس العامود.. ماذا لديك بهذا الشأن؟

– الاستيطان داخل القدس الشريف ليس جديدا، فقد صادروا حي المغاربة واستوطنوه، ولكن في داخل البلدة القديمة هناك شراء لعقارات ففي رأس العامود اشترى الاسرائيليون الارض هكذا علمت بصورة تحايلية وصاحبها لم يبع لليهود ويقال انها بيعت لشركة في الخارج لم يكن معروفا انها صهيونية.

والآن يريد الاسرائيليون البناء في القدس رغم خصوصيتها كما يبنون في مناطق اخرى لتوسيع الاستيطان فالقدس جزء من القضية الفلسطينية، لذلك كما يجري في المدينة المقدسة هو استمرارية البرامج الصهيونية على كامل التراب الفلسطيني.

شعبنا مقهور.. والانفجار قادم

* التقارير والقادمون من الارض المحتلة يقولون انها على حافة الانفجار جراء السياسات الاسرائيلية، وان مواجهة مسلحة مع الاحتلال قادمة؟ ماذا لديك بهذا الخصوص؟

– هذه حقيقة، وما حصل اثناء نفق الاقصى مثال واضح وجاد لا يمكن ان يجري في اي وقت بالمناطق الفلسطينية شعبنا مقهور، مما يراكم من داخلنا من ارهاصات ومثله ناهيكم عن خيبة الامل مما يجري داخل الارض المحتلة اضافة الى غياب القيادة السليمة سيؤدي الى انفجار في يوم ما.

اوسلو ليس مشروعا للسلام.. ولن يقود الى قيام دولة فلسطينية مستقلة

لنبدأ تغيير انفسنا اولا

* البعض يعول على الولاية الثانية للرئيس الامريكي بيل كلنتون لاعادة الوهج لعملية السلام... هل تشارك هؤلاء الراي؟

– لقد اعلن الرئيس كلنتون ان الاستيطان يهدد السلام ولكنه في الوقت ذاته غير مستعد للضغط على اسرائيل ليس من واجبنا فالولاية الثانية لسيد البيت الابيض بدأت ومعالم سياسته الخارجية اتضحت، فما دام هناك استسلام عربي او عدم تضامن عربي، فلا امل في تغيير السياسة الامريكية.

واود القول ان كلينتون لن يغير سياسته، ولكن التغيير يبدأ من المنطقة والذات والسياسة القومية لامتنا العربية، فان تغيرت هذه السياسة لتخدم مصالح شعوبها، فالسياسة الاميركية بالتأكيد ستتغير حتما، فمصالح الولايات المتحدة وحلفائها اكبر من مصالحها مع اسرائيل.

ولا شك بان ارتباطنا بالولايات المتحدة قائم على تجاهل شعوبنا وحماية نظمنا من شعوبنا، وعندما نستمد قوتنا وسياستنا وتمثيلنا من مصالح واهداف شعوبنا، اعتقد بان الاخرين سيضطرون الى اقامة علاقاتهم معنا على اساس احترام هذه الشعوب والمصالح القومية.

الدور الاوروبي... خطوة ايجابية ولكن!

* المجموعة الاوروبية تطالب بالمشاركة في عملية السلام، فهل تعتقد بانها قادرة على احداث التوازن المطلوب؟

– الحقيقة اريد القول ان دخول اوروبا عملية السلام خطوة ايجابية، لكن الاهم من ذلك هو انه على السياسة العربية السير في سبيل التضامن لاجبار الاخرين على تحديد مصالحهم بناء على مصالحنا القومية الحقيقية وليس وفق مصالح انظمة او فئات او قادة، ولكن حالنا في الوقت الراهن لا يشجع، وكل ما سيتحقق هو حجم التنافس بين الولايات المتحدة واوروبا لخدمة السلام في منطقة الشرق الاوسط وليس بناء على حدود التناقض بين الحقوق القومية العربية وبين اسرائيل.

الشعب الفلسطيني.. والملحمة المستمرة

* في ضوء الصورة التي قدمتها من خلال اجاباتك.. ما هو المستقبل الذي ينتظر الشعب الفلسطيني؟

– سيبقى مستقبل شعبنا في الاراضي المحتلة في خضم المشاكل والملحمة التي يعيشها الى ان تتم وحدة شعبنا وان يفرز قيادة جديدة في تمثيل الجماهير والتعبير عن مصالحها وحتى لو تشكلت قيادة جديدة للشعب الفلسطيني دون الاتصال بحقيقتها القومية وعلاقاتها الانسانية والاسلامية اعتقد انها في النتيجة ستخضع وتستسلم.

الوصول الى انجازات لمصلحة شعبنا مرتبطة بالنهوض القومي والمتغيرات الدولية فلسطينيا عربيا وقوميا، واعتقد بانه على الارض العربية ما يستحق البدايات معه فالموقف السوري اللبناني قاعدة قومية صامدة وارتباط شعبنا الفلسطيني معها سيعمق القاعدة ويزيد من تاثيرها في العالم العربي والعالم ككل، وهذا من شأنه ان ينهض بالقضية الفلسطينية ويؤثر ايجابيا بالوضع الاسلامي والدولي.

المواجهة مستبعدة وحتمية

* هل تعتقد بان المنطقة مقبلة على مواجهة عسكرية بين سورية واسرائيل؟

– هناك منطقان الاول يستبعد المواجهة العسكرية والثاني يرى انها حتمية. فلا شك بان الموقف السوري اللبناني يقف حجر عثرة امام امتداد المخطط الامبريالي الصهيوني الذي تجسد في اوسلو ولكن الى مدى تقبل الولايات المتحدة واسرائيل بالفشل، والذي سيدفع ليس لاجتياحها اسرائيليا بل توجيه ضربات جوية او صاروخية.

ومحاولة عزل سورية ولبنان قد فشلت. وبالتالي الدول العربية خطت خطوات صغيرة باتجاه عدم التطبيع مع اسرائيل، وواصلت تاييدها لسوريا ولبنان اللتين تطالبان بجلاء اسرائيلي كامل من هضبة الجولان وجنوب لبنان اي العودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

ايقاف المفاوضات اولا

* هل افهم من كلامك بانك تطالب بانفتاح فلسطيني واسع على دول الجوار العربي او دول الطوق؟

– لا شك في ذلك وبالاساس ايقاف المفاوضات مع الاسرائيليين ان لم يكن الغاؤها وتوحيد الموقف العربي، وبرأي فان موقف سورية ولبنان يصلح لاحتضان موقف عربي اشمل.

هذه خطوات اولية، والطموح هو تضامن عربي اشمل في سبيل ذلك وبالتالي التعامل مع متطلبات الصراع مع اسرائيل.

واعتقد بان سورية ولبنان تتخذان الموقف المطلوب ضمن الظروف السائدة رغم اختلاف وجهات النظر حول هذا الطرح، وهما قادرتان على اتخاذ الموقف المناسب ومن واجب الفلسطينيين اتخاذ موقف مماثل والا فلن يصلوا الى اي انجاز، وستصل الامور الى الاسوأ من وضعهم الحالي.

وليس الفلسطينيون مدعوين فقط، بل الاردن الذي وقع اتفاقية سلام مع اسرائيل مطالب بمواجهة التعنت الاسرائيلي.

غير قابل للتطبيع

* في احدى اجاباتك استخدمت كلمة «الامبريالية» الاميركية وهذه كلمة شطبت من القاموس العربي؟

– هناك دعوات للانسجام مع مصطلح «الامبريالية في السوق الاستهلاكية».. الاقتصادية العالمية وتطبيعه علينا، وانا لست مطبعا وغير قابل للتطبيع.

عقب زيارة ناجحة لـ القدومي

انفراج العلاقات الفلسطينية اللبنانية.. والمباحثات تستأنف قريبا

● عمان- خاص لـ «الاردن»

حققت زيارة الوفد الفلسطيني برئاسة السيد فاروق القدومي وزير خارجية فلسطين للعاصمة اللبنانية الاسبوع الماضي نجاحا ملموسا على صعيد العلاقات الفلسطينية اللبنانية من جهة واعادة ترتيب البيت الفلسطيني في لبنان من جهة اخرى.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية قال مصدر فلسطيني لـ «الاردن» ان العلاقات الفلسطينية اللبنانية قد خرجت من عنق الزجاجة وستعود قريبا جدا، الى وضعها الطبيعي الذي سبق اجتياح عام ١٩٨٢.

وقال انه ولاول مرة منذ الاجتياح يستقبل رئيس الوزراء اللبناني مسؤولا فلسطينيا كبيرا، حيث استقبل السيد رفيق الحريري السيد فاروق القدومي لبحث مشاكل المخيمات الفلسطينية في لبنان وقضية العرب الاولى والقدس الشريف.

واضاف المصدر المقرب من السيد القدومي يقول ان رئيس وزراء لبنان اكد ان القدس قضية لبنان، وانه لن يدخر جهدا في اي محفل عربي او دولي لكشف مخططات التهويد الاسرائيلية والمطالبة باعادتها عربية اسلامية.

ويذكر ان العاصمة اللبنانية ستستضيف قريبا اللقاءين دوليين الاول، الحوار الاسلامي المسيحي، والثاني حول القدس الشريف.

واوضح المصدر ان السلطات اللبنانية وافقت على اعادة فتح مستشفى الهمشري في صيدا ومكتب اسر الشهداء في مخيم برج البراجنة كخطوة لاستئناف مؤسسة اسر الشهداء نشاطاتها المعتادة في بيروت.

واشار الى ان السيد وليد جنبلاط استقبل السيد القدومي في «المختارة» وليس في مبنى الوزارة، وبحثا بالعمق العلاقات الفلسطينية اللبنانية وكيفية تصليب الموقف الفلسطيني، في مواجهة الاسرائيليين.

وفي معرض رده على سؤال قال المصدر ان السيد الحريري وافق من حيث المبدأ على اعادة دراسة القرار اللبناني الخاص بتأشيرات الخروج والعودة للاجئين الفلسطينيين في لبنان بحيث يمكن تمديد المهلة من ستة شهور الى ثلاث سنوات لاتاحة المجال امام الذين يحصلون على فرصة عمل في الخارج السفر والعودة الى لبنان دون مشاكل.

والجدير ذكره ان السيد عمر الشكعة مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير بعمان موجود منذ فترة طويلة في لبنان طهنسة، واعادة استئناف العلاقات الفلسطينية اللبنانية وحل للمشاكل اليومية.



فاروق القدومي

واثنى المصدر الدبلوماسي الفلسطيني على الموقف اللبناني المؤيد للحقوق الفلسطينية وقال «لقد لمسنا رغبة لبنانية صادقة في اعادة العلاقات الى سابق عهدها وقال ان المباحثات بين الجانبين ستستأنف قريبا من اجل هذه الغاية.

وعلى صعيد ترتيب البيت الفلسطيني في لبنان قال المصدر لـ «الاردن» لقد تمكنا من اطفاء بؤر التوتر والتذمر في المخيمات، والاحساس بان قيادته قد تجاهلت في خضم المفاوضات مع اسرائيل اوضاعهم ومشكلاتهم، حيث تصل رواتب الكوادر والشهداء بانتظام ولم تعد هناك مشكلة بهذا الخصوص.

وقال ان نجاح المصالحة بين «الاخوة الاعداء» مقدح وابو العينين واعوانهما، قد لاقت ارتياحا عاما في المخيمات الفلسطينية. حيث استبدلا لغة الرصاص بلغة الحوار والقواسم المشتركة وتغليب مصلحة الشعب الفلسطيني على خلافاتهما السياسية التي فجرتها اتفاقات اوسلو.

مسؤول فلسطيني: نحن داخل قفص والمفاتيح بأيدي الاسرائيليين فقط

عمان- خاص لـ «الاردن»

وصف مسؤول فلسطيني كبير القرار الاسرائيلي بتسمين المستوطنات وتقديم اغراءات وتسهيلات مالية للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة بانه اعادة لتنظيم الاحتلال بعد تطبيق المراحل الاولى من اتفاق اوسلو.

واستبعد المسؤول الفلسطيني في تصريح لـ «الاردن» ان يتم تطوير اتفاق اوسلو الى ما هو ابعد من التطبيقات الحالية في ظل حكومة الليكود التي تلخذ على عاتقها مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات والتضييق على مواطني القدس واجبارهم على مغادرة اراضيهم واشار بهذا الخصوص الى القرار الاسرائيلي الاخير لطرد مواطني القدس المتعلق باعتبار كل من يحمل اقامة في الخارج او جنسية ليس من مواطني المدينة، وهذا يحرم الاف المدنيين المتواجدين خارج مدينتهم بسبب ظروف عملهم او دراستهم من العودة الى مدينتهم.

وقال: نحن تحت الحصار، فقد وضعنا الاسرائيليون داخل قفص، وامسكوا بالمفاتيح مشيرا الى سيطرة الجانب الاسرائيلي على المعابر الخارجية للضفة الغربية وقطاع غزة ومداخل المدن الفلسطينية.

واضاف يقول: ان الحواجز العسكرية موجودة بكثرة على الشوارع الرئيسية في الضفة الغربية ومداخل المدن الكبيرة التي شملها الحكم الذاتي، ويقوم الجنود بما عرف عنهم من غطرسة وعنجهية بتدقيق هويات المواطنين وتفتيش السيارات بدقة وبطريقة استفزازية يتخللها توجيه اهانات وشتائم وخاصة للشباب.

وتساءل المسؤول الفلسطيني قائلا: كيف يمكن تحقيق سلام مع الاسرائيليين في ظل الاوضاع الحالية التي تنذر بهدم ما بني خلال السنوات الخمس الماضية!! وقال: لقد صوروا لنا الكثير من الاحلام لتسويق اتفاق اوسلو على الشعب الفلسطيني الذي اكتشف في ظل مخططات حكومة نتنياهو وتطبيقات الاتفاق ان اي اتفاق مع الاسرائيليين مجرد حبر على ورق، فهم لا يحترمونه ونحن قادرون على تنفيذه.





«الجانب المظلم» في مؤتمر القاهرة الاقتصادي



مبارك



شيراك

بعد انعقاد مؤتمر القاهرة الاقتصادي وفشل نتائجه وتوجهاته، ادرك المسؤولون العرب ان وجودهم اصبح مرهونا في العمل الجاد في توحيد مواقفهم السياسية والاقتصادية خاصة بعدما لمسوا خطورة المشاريع المقدمة من اسرائيل ومحاولة رجال الاعمال الغربيين دعمها من واقع فصل السياسة عن الاقتصاد وفصل الاقتصاد والتنمية في المنطقة عن المسارات السلمية.

فقد طرحت اسرائيل مشاريع لم يتطرق اليها احد، ولم يجر التعليق عليها نظرا لخطورتها، فهذه المشاريع كانت تركز على تنمية وادي الاردن وصحراء سيناء ومدن قناة السويس واجزاء من الاراضي الاردنية اضافة الى ان التركيز كان على مناطق العقبة والبحر الميت على الجانب الاسرائيلي والذي كشف عنه فيما بعد بانها مناطق مرور قناة البحرين، من البحر المتوسط الى ايلات التي يحتمل ان تكون بديلا او منافسا لقناة السويس.

ورغم الاوراق الاسرائيلية المقدمة الا انه كان واضحا ايضا ان بعض الاوراق كانت تتحدث عن مشاريع اسرائيلية قائمة منذ سنوات مثل مشاريع على البحر الميت ومحطات توليد الكهرباء، الامر الذي ادى بعضو في الوفد الاميركي الى القول ان اسرائيل غير جادة في طروحها، وان حضورها يهدف الى تحقيق غرض معين هو التعاون الاقليمي بعيدا عن التعاون الاقتصادي النابع من حرية التجارة الاقليمية.

لقد ركز الوفد الاسرائيلي على اقناع الوفود العربية من خلال ضغوط اميركية لفتح الاسواق الاستهلاكية العربية امام المنتجات الاسرائيلية خاصة وان هذه المنتجات ستصنع وتصدر بالتعاون او بالشراكة مع الاردن وان يجري تصديرها من اسرائيل مباشرة.

قبل انعقاد القمة بفترة وجيزة، وعندما اعلنت مصر انه لا تعاون اقليميا او اقتصاديا الا بعد الاتفاق النهائي، وضعت الحكومة الاسرائيلية سيناريو اخر لمواجهة الموقف العربي الرافض وتبناه رجال اعمال اسرائيليون حيث قالوا ان التعاون الاقتصادي يجب ان يكون بعيدا عن حل المشاكل السياسية، فقد اثبتت التكتلات الاقليمية ضرورة التعاون الاقليمي وقد تبنى السيناريو رجال الاعمال بينما تمسك الوزراء الاسرائيليون بالتطبيع والتعاون الاقتصادي اولا وحل المشاكل السياسية فيما بعد.

وحاول الوفد الاسرائيلي الترويج لهذه الافكار لحظة تجمع رجال الاعمال من الدول العربية والاجنبية وكان ابرزها ما قام بها رجل الاعمال الاسرائيلي «كلاتلاج كوجلو» وعضو الوفد الرسمي، حيث قال، لا بد ان نبدأ بالامور الاقتصادية بعيدا عن السياسة لانه لا يهمنا سوى الاتصال بمن سيكونون شركاء في المستقبل، فقد تغيرت الظروف الان عما كانت عليه خلال المؤتمرين السابقين (الدار البيضاء وعمان) ففي المؤتمرين كنا نبحث عن شركاء في شمال افريقيا اما الآن فاننا نبحث عن شركاء في مصر والاردن والخليج.

وقد بدأت بوادر هذا السيناريو بخطأ ورد في كلمة وزير المالية الفرنسي حيث قال بالحرف الواحد «عندما تكون مسيرة السلام في وعكة فمن الممكن ان يأخذ الاقتصاد بيدها، وعلينا ان لا ننتظر الامور السياسية». وعندما وبخه بعض الاعضاء العرب على هذه الملاحظة وذكروه بان مواقف الرئيس شيراك كانت مؤيدة للعرب، قال الوزير «ان مؤتمر الدار البيضاء عقد بحماس شديد بعد توقيع اتفاقيات السلام وكان مؤتمر عمان امتدادا له اما الآن فالخوف ينبع من ان يكون التقدم في مسيرة السلام مرهونا بالوضع الاقتصادي».

كلام الوزير الفرنسي شجع وزير المالية الاسرائيلي دان ميريدور لان يكون اكثر وضوحا حيث قال ان حكومته تركز في المقام الاول على التعاون الاقتصادي الاقليمي لانه ركيزة اساسية للتسوية السلمية ومن ثم جئنا بمفهوم الاقتصاد اولا.

واشار ان منطقة الشرق الاوسط كما تبدو لي مثل البحر، فيها السمك الكبير الذي ياكل الصغير والسمك البطيء والسريع، ولا نريد ان تكون اسرائيل السمكة الصغيرة او البطيئة، والاسبقتنا كافة دول المنطقة واتمنى ان لا نجعل الاقتصاد اسير السياسة.

لماذا وبخت الوفود العربية وزير المالية الفرنسي؟

هانسن يتجول في الخليج العربي لزيادة المساهمات بموازنة «الاونروا»

عمان- خاص لـ «الاردن»

دعت مصادر وكالة الغوث الدولية -«الاونروا» دول مجلس التعاون الخليجي الى زيادة مساهماتها السنوية في موازنة الوكالة من ١٪ الى ١٥٪ بالمائة لمساعدتها في الحفاظ على الخدمات التي تقدمها لحوالي ٣.١ مليون لاجيء فلسطيني في مناطق عملياتها الخمس.

وقالت ان المفوض العام السيد هانسن سيقوم بجولة خليجية عقب شهر رمضان المبارك لاقناع دول مجلس التعاون بزيادة مساهماتها في الموازنة السنوية لوكالة الغوث وتخفيف العجز المالي المتوقع خلال العام المقبل ١٩٩٧ والحيلولة دون اللجوء الى اجراءات تقشفية تمس الخدمات المقدمة للاجئين.

واوضحت ان التقديرات تشير الى ان مجموع الانفاق قد يصل العام المقبل الى ٣٦٢ مليون دولار، وقالت ان هذه الموازنة لا تتضمن ٩ ملايين دولار قيمة تقليصات نفذت عام ١٩٩٦ و ١٥ مليون دولار قيمة تدابير تقشفية من الاعوام الماضية و١٢.٧ مليون دولار قيمة تعويضات نهاية الخدمة للموظفين البالغ عددهم ٢٢ الف موظف.

ويذكر ان السعودية الشقيقة تساهم بـ ٣٠ مليون دولار سنويا في برنامج تطبيق السلام في حين لا تتجاوز المساهمة الكويتية مليون دولار في البرنامج الذي يهدف الى تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين.

السوق الفلسطينية تستوعب الكثير من المنتجات الاردنية

اجرت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية مؤخرا مسحا ميدانيا لاسواق واحتياجات السوق الفلسطيني بهدف التعرف على فرص تصدير البضائع والسلع الاردنية الى اسواق الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد تبين ان السوق الفلسطينية يمكنها استيعاب العديد من المنتجات الاردنية مثل مواد البناء والاسمنت والاسلاك الكهربائية والادوية والسجاد ومدافيء الغاز والاسمدة والادوات الطبية اضافة الى صناعات ومنتوجات خفيفة مثل الالبسة والبلاستيك.

وفيما يتعلق بالسياسات المقترح اتباعها فقد بين المسح ضرورة استخدام الشركات الاردنية لنفس علاماتها التجارية وتقديم بعض الخدمات التي تعزز ثقة المستهلك الفلسطيني بالمنتج الاردني مثل توفير الصيانة وقطع الغيار بالنسبة السلع المعمرة.

وقد تبين ان اسلوب التوزيع غير المباشر هو الاسلوب الامثل لدخول السوق نظرا لقلة التكاليف المترتبة على تطبيقه.

كما يفضل الاعتماد على التوزيع الانتقائي في المرحلة الاولى ثم الانتقال الى مرحلة التوزيع الشامل خاصة عندما يكون للشركات الاردنية صورة حسنة لدى المستهلك وذلك من خلال وسائل الترويج في اجهزة الاعلام المختلفة.

الاردنيون لا يزالون يأملون بجني ثمار السلام



نتنياهو يثير حفيظة الاردن تجاه اسرائيل

رغم الانتقادات اللاذعة التي يوجهها الاردن الى نتنياهو، فان المسؤولين الاردنيين ما يزالون يأملون بقطف ثمار السلام، ويقول المعلق في صحيفة «معاريف» «عوديد غرانوت» ان موجة غضب تجتاح الاردن بسبب كتاب بنيامين نتنياهو «مكان تحت الشمس» الذي جاء فيه مساس بالمملكة الاردنية الهاشمية. ويقول لقد اثار الكتاب المخاوف الاردنية خاصة ما جاء في صفحتي رقم «١٥٠» و«٢٤٣» وجاء فيها ان «الاردن هو الوطن البديل للفلسطينيين».

ويضيف مع علم الاردنيين ان الكتاب موجه للجمهور اليهودي في الولايات المتحدة وانه تم وضعه قبل ابرام معاهدة السلام بين البلدين، وانه من الصعب الآن على نتنياهو الاعلان ان ما جاء في الكتاب غير صالح وانتهى من الوجود، وانه كان بامكان الاردنيين التوجه الى اعمالهم وترك الكتاب جانبيا، الا ان سياسات نتنياهو غير الواضحة وعدم القدرة على حل لغز نتنياهو اثار المخاوف بشكل كبير.

فقد تساءل الامير الحسن في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي حول هدف ومغزى سياسات رئيس الوزراء، فيما اكد رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي، ان توجه نتنياهو وفق الاستراتيجية التي وردت في كتابه يعني انه يتمسك بايديولوجية عنيدة لا يمكن معها التوصل الى سلام، واكد ايضا انه يتوقع ان يترك نتنياهو الكتاب جانبيا وينظر الى الامام بنظرة جديدة تماما.

ان لغز نتنياهو يقلق الاردن فبعد ستة اشهر ما يزال الاردنيون يتساءلون، هل هو ايدولوجي ام براغماتي؟ انسان يفعل ما يقول او يطير التصريحات في الهواء؟ يعتزم تطبيق اتفاقيات اوسلو كما هي او انه يبحث عن فرصة للتهرب منها في اول فرصة؟ هل يخلي الخليل ويتوقف ام سيواصل؟ وهل يوافق على حلول وسط في الجولان ام سيصر على عدم التنازل؟

لغز نتنياهو يقلق الفلسطينيين والمصريين والسوريين، ورغم اعلانه قبل سفره الى اوروبا قال «ان الاردنيين والفلسطينيين والمصريين يعرفون الحقيقة في مسألة الانسحاب من الخليل.

ويشير، اثناء المقابلة التي اجرتها «معاريف» مع الكباريتي، وجه انتقادات حول الفجوة بين اقوال نتنياهو وافعاله والمعزوفات المختلفة التي تصل من القدس، مثلا (رافول يقول شيئا وشيرانسكي شيئا اخر، وبار ايلان يقول ضد ما يقوله مولخو)، هذه الانتقادات اندمجت بصورة طبيعية مع وجود الانتقادات التي ترددت عشية انعقاد مجلس الجامعة العربية، وخلق الانطباع بوجود حملة عربية للضغط على اسرائيل.

ويضيف ان ضائقة الاردن في ضوء مصاعب المسيرة السلمية اكثر صعوبة، فهي تنبع من الرغبة في تحقيق غير الممكن لاضافة الى مواصلة تطوير العلاقات الى «السلام الساخن» مع اسرائيل، ولكن دون ان تظهر وكأنها خرجت عن الاجماع العربي.

ويقول، منذ اسابيع قام جلالة الملك بالافراج عن شبيلات وهو اكبر معارض للسلام ونقله بسيارته الى بيته وتكريمه، وقبل ذلك اطلق جلالة الملك تصريحات ساخنة في اوربا لصالح اقامة الدولة الفلسطينية، ونتنياهو وجلالته يتبادلان الاتصالات الهاتفية ولكنه لم يتلق الدعوة لزيارة الاردن.

سيناريو الحرب العربية الاسرائيلية القادمة

■ شل فاعلية الجيش المصري واحتلال سيناء

■ اعتماد القوة الصاروخية ومحاصرة دمشق

■ اعادة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة

الشرطة الفلسطينية

كتب محرر الشؤون العربية

اعرب دبلوماسي عربي في لندن عن اعتقاده بان اسرائيل تنوي شن حرب ضد سوريا في بداية العام المقبل وتحديدا بعد الانتهاء من الاحتفالات بعيد الميلاد.

واشار ان توافد المراسلين الصحفيين ووكالات التلفزة العالمية الى منطقة الشرق الاوسط في الاونة الاخيرة لم يكن من فراغ خاصة وان معظمها يتمركز في مناطق شمال اسرائيل وجنوبها اي في المناطق المحاذية للحدود السورية اللبنانية مع اسرائيل والحدود المشتركة مع مصر.

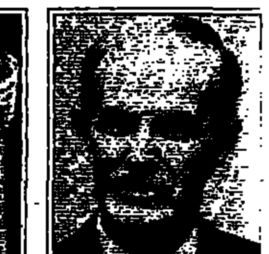
ويقول الدبلوماسي ان تصريحات عرفات ونتنياهو تؤكد ما تذهب اليه قادة المنطقة العربية خاصة جلالة الملك الحسين والرئيس المصري حسني مبارك اضافة الى الرئيس السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي وتحذيرهم من نشوب حرب مدمرة في الشرق الاوسط.

ففي مقابلة مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات نشرت مؤخرا في لندن قال ان اسرائيل حشدت ثلاث فرق قرب الحدود مع سوريا ولبنان اضافة الى حشد قوات على الحدود المصرية وحشود اسرائيلية حول المدن الفلسطينية مؤكدا انه ابلغ القادة العرب بهذه الحشود.



الحسين





الاسد



عرفات

نتنياهو

في المقابل ظهرت مقاطع من مقابلة اجريت مع وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي على شبكة انترنت جاء فيها ان الجيش سيحاصر العاصمة السورية دمشق، في حين قال في مقابلة اجرتها معه صحيفة التايمز اللندنية في تشرين ثاني الماضي، ان الجيش الاسرائيلي سيطيح بنظام الرئيس السوري حافظ الاسد الذي اصبح العقبة الوحيدة امام السلام الذي ستفرضه بالقوة.

وفي هذا الاطار توقعت شعبة المخابرات العسكرية الاسرائيلية (امان) نشوب حرب عربية اسرائيلية في مطلع العام القادم، وقال المعلق الاسرائيلي «رون بن يشاي» في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان التطورات التي حدثت في الجيوش العربية خاصة الجيش المصري اصابت اسرائيل بالرعب والفزع.

واشار الى فقرات من تقرير «الشعبة» بالقول ان الجيش المصري يضم حاليا ١٢ فرقة وفي نهاية ١٩٩٧ سيكون لدى الجيش المصري ٥٥٠ دبابة من طراز ابرامز اضافة الى الف دبابة اخرى من طرازات مختلفة والف راجمة صواريخ واسلحة موجهة بالليزر والتلفزيون وامتلاكه لاحدث الغواصات في العالم.

ومن جهة اخرى قال تقرير لجهاز الموساد لا بد لاسرائيل من وضع خطط للتعامل مع الجيش المصري الذي اصبح جيشا هجوميا خاصة وان الرئيس المصري لا يخفي بان جيشه لن يقف مكتوف الايدي في حال اندلاع الحرب على اي جبهة عربية.

وكشف تقرير الموساد ان رئاسة الاركان الاسرائيلية وضعت خططا رفعتها الى رئيس الوزراء الذي وافق عليها تقضي باحتلال كامل سيناء او الاستيلاء على محور «العريش- راس محمد» لقطع الطريق امام تحركات الجيش المصري، اما على الجانب السوري فقد تم زرع الغام كيماوية ونووية معقدة لاحداث اكبر الخسائر في صفوف الجيش السوري اضافة الى انه تم اعتماد خطة الهجوم المباغت والتركيز على القوة الصاروخية بدل الطائرات.

وكشف التقرير ايضا ان رئاسة الاركان قامت بتوظيف عدد من خبراء الاسلحة من اليهود الروس بهدف الاستفادة من خبراتهم في مواجهة الاسلحة التي تم تصنيعها وبيعها الى الدول العربية.

اما على مستوى الضفة الغربية وقطاع غزة فتقضي الخطة احتلال المدن الفلسطينية وشل فاعلية الشرطة الفلسطينية خاصة وان الجيش الاسرائيلي منتشر الان في محيط المدن الفلسطينية.

حزب الله حوّل حياتنا الى جحيم



قادة الجيش في الشريط الحدودي:



اكد عدد من القادة والجنود الاسرائيليين العاملين في جنوب لبنان المحتل، ان المواجهات اليومية مع جماعة حزب الله جعلت الحياة هنا صعبة وشاقة.

وفي استطلاع اجرته صحيفة جيروزليم بوست في الشريط الحدودي اللبناني المحتل، قال العريف «الون بابايان» كل ام اسرائيلية يخدم ابنها في جنوب لبنان تتطلع الى عودة ابنها من تلك المنطقة اصبحت كاللعنة. فقد قتل اكثر من ٢٤ جنديا منذ اوائل هذا العام اضافة الى عدد كبير من الجرحى جراء هجمات والغام حزب الله.

ويقول، نحن هنا من اجل قتل عناصر حزب الله، ولولا وجودنا لحولوا كريات شمونة (الخالصة) والجليل وشمال اسرائيل الى جحيم، ولكننا ايضا من خلال وجودنا فاننا نحتفظ بارض فاصلة بين لبنان واسرائيل كافية لمنع عمليات التسلل.

ويضيف منذ توسع المواجهات في عام ١٩٨٥، وطرد الفدائيين الفلسطينيين من الجنوب تولى حزب الله مهمة القتال بتكتيك مختلف عن الفلسطينيين، فقد اقام حزب الله قواعد على رؤوس الجبال التي يطلق منها قذائفه لتصل الى اهدافها، ولهذا فان الاوامر الصادرة الينا تكون مشددة خاصة في مجال الامن الشخصي للجندي الى الحد الذي يلزمه بحمل سلاحه اذا ما دخل الحمام.

ويشير اننا لا نعرف متى يقع الهجوم سواء بالرشاشات او قذائف المورتر او الصواريخ، فالوقت مفتوح امام عناصر حزب الله.

ويقول عامل اللاسلكي «مارتمان» من فرقة «جولاني» ان الاوضاع هنا تصيبنا بالجنون، فحمل السلاح اجباري على مدار الساعة وغير مسموح بالتخلي عنه الا في الاجازات لقد قام الجيش بتحصين مهاجع الجنود والمرافق الاخرى من اجل حمايتهم، وصرف ملايين الشواقل نحن لا نخافه ولكنها الحرب التي تفرض كل شيء.

ويشير، الجيش يريد مواجهة شاملة ولكن حزب الله يعمل حسب خطط معينة في تنفيذ هجوماته، فبعضها يتم في فترات متباعدة من خلال زرع العبوات الناسفة على الطرقات او المواجهة بالرشاشات اذا ما نجحوا في التسلل والوصول الى المواقع في الشريط وهذا على ما يعتقد هو السبب في عمليات «عناقيد الغضب».

فحزب الله كان يمطر شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا في وقت يختاره هو، ولم تتمكن القوات الاسرائيلية في تلك الوقت من اكتشاف قواعد تلك الصواريخ لانهم كانوا ينقلونها بين ساعة واخرى.

ويعترف العميد «اتزيك الميغ» منسق القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ان القيادة العسكرية زودت الجنود وسائل قتالية متطورة من معدات حربية واجهزة الرؤية الليلية واجهزة رادارات تكشف اي تحركات في الليل والنهار.

ويقول ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، المشكلة التي نواجهها انه ليس لدينا تصور حول السياسة الاسرائيلية في جنوب لبنان فالجيش هنا مكلف بحماية الاراضي الاسرائيلية ولكنه لا يستطيع القيام بعمليات هجومية طالما اننا لا نخوض حربا مطلقة.

والمشكلة الثانية ان حزب الله يعرف مكامن الضعف لدى خطوط الجيش مثل خطوط التموين والحدود بين الشريط المحتل والاراضي اللبنانية والتي يمكن اجتيازها بخطوة واحدة فجميع قتلى الجيش كان بسبب الالغام الارضية.

في الايام الاخيرة قامت اليات الجيش بتوسيع الطريق الى ٢٠ مترا ومن ثم اقامة حواجز من الاسمنت المسلح على جانبي الطريق لمنع زرع العبوات الناسفة اضافة الى ان الاوامر لسائقي الاليات العسكرية تؤكد استخدام السرعة القصوى لتفويت فرصة اقتناصها من قبل حزب الله.

ويقول لقد لمسنا تطورا خلال الاشهر الماضية في نوعية الالغام المستخدمة من قبل حزب الله وهذا يدويه يزيد من اعباء الجيش الذي يطور عملياته حسب ما هو موجود على الارض.

ويقول قائد الوحدة الميكانيكية الجنرال «الحازر نوليدانو» ان حزب الله يستخدم الان الغاما معقدة ومتطورة جدا، وقد استطعنا تفجير عدد منها بواسطة اجهزة متطورة تعمل بالاشعة والريموت كونترول لتفجير الالغام عن بعد، ومع الاسف فان حزب الله عرف التكتيكات المستخدمة لدينا وهو يطور من جانبه اساليب الهجوم وهذا يفرض علينا القيام بعمليات تمشيط المناطق بعد كل هجوم.

بوح الأثير

محمد صالح حمزة

الانتصار على الشعب

الانتصار على الشعب افضل ما يمكن ان يطلق على الخطوة الجزائرية الاخيرة المتمثلة بالاستفتاء على التعديلات الدستورية التي «نجح»!! في اقرار هذا الدستور..

فقد اقرت الحكومة الجزائرية هذا الدستور عبر «استفتاء» معد بدقة لتكون نتيجته: نعم!!

القوى السياسية التي اعترضت على هذا الدستور والاستفتاء هي القوى الرئيسية في البلد، والتصريحات والبيانات التي صدرت في هذا الاتجاه كثيرة وقوية وتعبر عن قطاعات واسعة من الشعب الجزائري.. منها على سبيل المثال لا الحصر:

– جبهة القوى الاشتراكية: التي استنكرت اجراء هذا الاستفتاء المعروف النتيجة ووصفت الوضع الذي سيحدثه تعديل الدستور الجزائري بانه «دكتاتورية دستورية».

– مولود حمروش رئيس الحكومة الجزائرية السابق وصف تعديل الدستور بانه:« يضر الدولة ويشكل خطرا على البلاد» وبانه يمثل تراجعا بالمقارنة مع دستور ١٩٨٩ ودستور ١٩٧٦ ودستور ١٩٦٣.

– حماس بزعامة الشيخ محفوظ نحناح عارضت اجراء مثل هذه التعديلات

– البربر: كان رفضهم للتعديلات الدستورية واسعا وواضحا

وقوى اخرى غير قليلة في المجتمع الجزائري رفضت هذا التعديل الدستوري اما بماذا يتميز هذا التعديل فان ابرز سماته هي:

– تركيز السلطة بيد الرئيس: فهو يملك حق التشريع.. وهو يمثل المرجع في تعيين رجال الدولة الكبار مثل رئيس الوزراء، وقادة الجيش والامن.. الخ.

– يحول دون حصول اي حرب على غالبية تمكنه من اجراء تغيير حقيقي.

– مجلس الشيوخ: يعين الرئيس ثلث اعضائه، والباقي من الوجهاء والاشراف القريبين من الحكومة ومن المسؤولين.

– حظر الاحزاب الدينية: وقد كان الجانب الابرز في هذه التعديلات ولا يفوت القارىء الكريم ان هذا الجزء من التعديلات يطال حتى حلفاء النظام والمشاركين معه في الحكم اي حركة «حماس» بزعامة نحناح كما اسلفنا ان الحديث عن التعديلات الدستورية او اية تعديلات في الحكم في الجزائر اذا لم تؤدي الى استقرار الامن الذي فقده المواطن الجزائري لن تكون لها اية قيمة مع تمنيات الجميع للشعب الجزائري بالامن والاستقرار الا ان الشخصيات والاحزاب والتيارات السياسية الآنفة التي انتقدت هذه التعديلات تجعل من العسير على اي مراقب ان يتفاءل بهذه الاجواء.. والخشية على الشعب الجزائري الذي سدد حتى الآن فاتورة الاضطراب الذي يعصف بالبلد. من دماء ابنائه ومن لقمة عيشه التي اضحت عسيرة المنال باهظة الثمن. بقي ان نشير الى ان عشرات الشخصيات المعروفة في الجزائر وجهت نداء للشعب الجزائري بمناسبة الاستفتاء على التغييرات الدستورية باسم «نداء السلم» وصفت فيه هذه التعديلات بانها «تركز مجموع السلطات ضمن دائرة ضيقة.. وتصادر سلطة الشعب التأسيسية .. وتقيد حقوق المواطن الجزائري...» فهل نكون مغالين اذا وصفنا هذه التعديلات بانها مجرد «انتصار على الشعب الجزائري»؟؟

تتمة.. طالب بالافراج عن الاسلاميين

والعروف اما من جهتكم فقد تمت تعبئة الاجيال منذ سبعين علما على كراهية الصهيونية فهل يمكن ان تقلب هذه التعبئة في يوم وليلة، واما مسؤوليتي فقد ابديت لجلالته بانني قد تم افشالي كاسلامي معتدل في تحقيق اي تقدم في برامجي الاسلامية لان الحكومة وعلماء السلطة واجهزة الامن منعوا ذلك، لذا سيخرج من ورائنا ومن وراء اي عالم صالح لا يحقق شيئا متطرفون.

وبعضهم بالمناسبة لا يجيد الكتابة والقراءة ناهيك عن عدم وجود اي مرجعية معرفية او فكرية.

فنحن شركاء في المسؤولية ويجب ان نتعامل مع الموضوع على هذا الاساس، ومسؤوليتنا اكبر من مسؤولية الشباب الذين لم يتجاوز معظمهم العقد الثاني من العمر واذا اضفنا الى ذلك ان الصهاينة لا يعاقبون ارهابييهم الذين يذبحون العرب الا بالشهر سجن لليلة، واحيانا بالسجن ساعة واحدة فقط، وانهم يبنون النصب التذكاري لجواد شتاين سفاح الحرم الابراهيمي ويحجون اليه تبين مقدار الظلم الذي نمارسه نحن ضد ابناء صالحين عبئناهم نحن طوال قرن قبل ان نلتف فجأة على كل ما اقنعناهم به ونحيتهم على ثباتهم الصادق مع تعبئتنا التي امنوا بها، فهل هذا جزاء ايمانهم بنا سابقا وتصديقهم لنا؟؟

حتى هؤلاء الذين قاموا باعمال مادية عندما وصلت السجن وجدتهم نادمين اشد الندم، متقلمين عن هذه الافكار، بل ويتهكمون ويسخرون من انفسهم على ما فعلوه.

وبالتالي فليس هناك ما يسمى بتنظيم الافغان، وليس هنالك امير في هذا الجبل وامير في تلك القرية، وهذا من خبرتي في السجن لانهم هم ونحن كنا نسخر من هذه الالقاب والمهام التي الصقت بهم وتنتشر.

هناك ايضا ما يسمى بقضية الموجب وتتلخص في شابين حاولا الاعتداء على باص من الصهاينة، ولكنهما لم يستطيعا الاقتراب منه ولم ينتج عن فعلهما اي ضرر وحوكم احدهما وحكم بالسجن للؤبد والاخر بالسجن لمدة عشر سنوات، وهذا في نفس اليوم الذي صدرت فيه احكام على صهاينة عذبوا عربيا وقتلوهم بالسجن لمدة ساعة وفي هذا مفارقة واضحة.

كما ان هناك مجموعة اخرى من السجناء كانوا يعملون في سلاح الجو ولا علاقة لهم البتة بقضية الموجب سوى انهم كانوا يستقلون نفس باص العمرة الذي اقل الجميع الى مكة المكرمة، وكانت التهمة الموجهة لهم فقط مخالفة الضبط والربط العسكري وصدرت بحقهم عقوبة السجن لسنوات من قبل محكمة عسكرية والطرد من الخدمة اضافة الى قضية هي الآن قيد النظر وهي قضية ابناء عجلون والتي يقول الادعاء العام ان الشباب الثلاثة كانوا يحضرون انفسهم ويخططون لاعمال مستقبلية ضد سياح يهود.

واخيرا وليس اخرا هناك قضية بيعة الامام وهم شباب رغم انهم متشددون جدا في فكرهم، ويضيقون ذرعا برأيي والرأي الاسلامي العام، الى درجة ان عددا لا بأس به منهم لا يكلمونني لانني قبلت ان اكون نائبا وهذا في معتقدهم كفر، الا انه ايضا من صلب معتقداتهم عدم القيام باعمال مادية، وهؤلاء حكموا باحكام قاسية تراوحت ما بين السجن بـ خمسة عشر عاما فما دون.

وقد برأت المحكمة عددا منهم قبل ثلاثة اسابيع لتعود المخابرات العامة لاعتقالهم بعد ثلاثة ايام من تبرئتهم والافراج عنهم وفي هذا ظلم كبير.

لقد الححت كثيرا على جلالة الملك لاشرح له الوضع، مؤكدا بانني لا اقبل على نفسي الكذب والخيانة، ولا ارضى ان (اتشفع) لكل من لا ينبذ بكل جوارحه العمل المادي وزعزعة امن واستقرار البلاد، وفي اعتقادي ان جلالة الملك تجاوب مع المصلحي واكرمني وهو يدرك معنى (الجوار) لشخص مثلي فاصدر رغبته السامية بنص يسع هؤلاء علاوة على ان النص يتسع ليشمل الذين لم يحكموا بعد استصدار احكامهم قريبا. وسأبقى متابعا للوضوع وكلي ثقة بشهامة الملك. للأسف ومع ان ادارة السجون تعلم كل هذا وان هؤلاء الشباب موضع بحث مني لدى صاحب الجلالة الا انهم عرضوهم للاضطهاد والتضييق بعد خروجي كي استفز واطلق التصريحات التي تعكر صفو العلاقات التي تعبنا جدا حتى قمنا بترشيدها ووضعها في اطارها النافع والتي تحتاج الى كل مظاهر الاحترام واللياقة والبعد عن الاستفزاز لتبقى في مجراها النافع ولا تخرج بفيضان جارف. وانا بدوري سأحاول جهدي ان لا اسمح لهم ان يستدرجوني باستفزازهم وفي سؤال «للاردن» عن الرسالة التي بعث بها لجلالة الملك اجاب: انني اترك لجلالة الملك الكشف عن فحوى هذه الرسالة ولكنها تقع ضمن سياق برقية نصيحة ودية ومؤدبة ومحافظة على الثوابت وبها التركيز على كيفية الخروج من السلبيات العديدة والمآسي الكثيرة التي جلبتها على الاردن العلاقات مع اسرائيل واستشراء السماسرة في اللعب بقوت الشعب.

وحول امكانية ترشيح نفسه للانتخابات المقبلة لمواصلة الكفاح والمعارضة قال شبيلات لن ارشح نفسي للانتخابات فقد كانت تجربتي البرلمانية السابقة دافعا للعزوف نظرا لتدني المستوى، وهذا لا يعني الخوف من تدني شعبيتي لان هذا الامر محسوم وحسمته الجماهير التي ادلت باصواتها ابان ترشيحي في منطقة البلقاء والتي اعتبرها مواقف واصوات مساندة لي ولموقفي الرافض من التطبيع مع الصهيونية، وليس كما يقوله البعض من ان الترشيح كان لاستغلال الحصانة والخروج من السجن.

وقال شبيلات، حصانتي كانت في الزملاء الذين دافعت عنهم في وجه من شتمهم، وبعدها تخلوا عني وبدروا لي قضية التقير، وبعد خروجي من السجن قدمت لهم الوثائق والمستندات واضاليهم الخوف ولم يجسروا على مصالحة الحكومة. فما هي قيمة الحصانة التي يتحدثون عنها واضاف شبيلات هناك ويكل اسف بعض الاعضاء في الحكومة يحاولون دفع الامور الى مرحلة الصدام بيني وبين القصر، كما وان الحكومة تتصرف معي وكان بيننا ثأر، فامر الحكومة عجيب غريب ولم تستوعب الدرس الذي تصالحني فيه صاحب المواقف عندما تغاضى عما مسه شخصيا.

تتمة.. عبيدات وشبيلات وعرار وابن شاكر لعبوا «بالاوتار»

احتياطات متكاملة «لاقامة معرض لصناعاتها، واغلب التقديرات تقول، ان صانع القرار الاردني مضطر للرد على الاستفزاز الاسرائيلي لكن بطريقة لا توصله الى «الاختيار» الى بين الاسترسال في «التناغم» مع الجسم السياسي المعارض للتطبيع، وبين «الغرق» في دوامة الثوابت الاستراتيجية، وبالتالي فان القراءة السياسية لما يجري في دواوين وصالونات الدولة تقتضي «التمهل» قبل التوسع في الاستنتاجات.

وبهذا الصدد يقول سياسي مخضرم «للاردن»: المطلوب اردنيا في هذه المرحلة «ردع» برنامج حزب الليكود من خلال «طرح» اوراق الاحتياطي الاستراتيجي للاردن، دون «اللعب بهذه الاوراق».

فهل تنجح فلسفة «الردع» الاردنية في تعديل المزاج السياسي الاسرائيلي؟ هذا سؤال افتراضي لكن مصادر رئاسة الوزراء تؤكد ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، حضر الى عمان في مهمة رئيسية هي تحديدا: منح الاردن تكيدات عالية المستوى بان فكرة (الخيار البديل) لم تعد مطروحة في برنامج حزب الليكود، وهي الفكرة التي عادت لطرحها كتابات صحفية داخل اسرائيل وخارجها، وتقول المصادر ان لقاء ليفي الكباريتي الذي حضره الوزيران مروان المعشر وعبد الله النسور استعرض بشكل اساسي هذه «الحكاية» اضافة الى مسائل اخرى من «العيار الخفيف» مثل قرب الانفراج في مسألة الخليل، والتوقيع على وثيقة بخصوص مطار السلام المشترك في العقبة، والحاح اسرائيل على اقامة معرض الصناعات الاسرائيلية في عمان.

المسرح السياسي الاردني يتألف الآن من مشهدين متناظرين تبرز تكيدات ليفي في الاول، ويظهر برنامج «الردع» الاردني في الثاني، وعبارة اخرى كان الهدف غير المعلن لزيارة ليفي، عبارة عن تحرك مضاد للبرنامج الاردني الرسمي الذي بدأ بالاتصال بالشبيلات وعبيدات، وانتهى بعقد مؤتمر الاحزاب العربية، مارا بعودة الامير بن شاكر الى الواجهة السياسية بشكل اكثر عمقا واوسع تأثيرا عما كان عليه الوضع الشهور الستة الماضية.

فأيهما ينجح في ردع الاخر من البرنامجين، هذا ايضا سؤال افتراضي ستجيب عليه الايام القليلة القادمة علما بان المراقبين يتوقعون ان تشهد المنطقة مزيدا من التنافس، ومحاولات التطويق المتضادة للبرنامجين.

تتمة.. مخطط امريكي لاحياء الحرب العراقية- الايرانية

حقول النفط السعودية المحاذية لشواطىء البحر الاحمر.

ومن جهة اخرى كشف مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان اسرائيل سلمت اثيوبيا وثائق مزورة تفيد بان مصر تعهدت بتزويد اسرائيل بمياه النيل بواقع ١٪ ترتفع الى ٤٪ خلال خمس سنوات وان هذه الوثائق قد وقعها الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن في كامب ديفد.

واضاف ان مصر تلقت مؤخرا مذكرة احتجاج من اثيوبيا على تصرف مصر في مياه النيل وقالت المذكرة ان اثيوبيا بالمقابل ستقيم سلسلة سدود على روافد ومنابع النيل، الامر الذي اعتبرته مصر تهديدا لامنها القومي والغذائي وحذرت باستخدام القوة ضد اي دولة تتلاعب بمياه النيل.

ومن جهة اخرى كشفت المصادر ان الركاب الاسرائيليين الثمانية الذين قتلوا في حادث تحطم الطائرة الاثيوبية هم من كبار الضباط في جهاز الموساد كانوا يعملون لدى ارتيريا واثيوبيا في مجالات المياه والعمليات العسكرية.

كلينتــون يحــذر اوروبا من التدخل في سلام الشرق الاوسط


كلينتون

ديغول

نتنيـــاهو ينتـــقم من ديغـــول

اكدت مصادر ايرلندية ان الولايات المتحدة واسرائيل مصرتان على افشال التدخلات الاوروبية في موضوع السلام في الشرق الاوسط مشيرا الى ان الطرفين اتخذا قرارات لاغلاق الباب امام الدور الاوروبي بشكل عام والدور الفرنسي بشكل خاص في مسالة الشرق الاوسط.

وكان مصدر اوروبي قد كشف النقاب عن وثيقة دبلوماسية ارسلتها الحكومة الاميركية الى الدول الاوروبية تطلب فيها وقف الدور الاوروبي في الشرق الاوسط.

ويقول لقد بعث وزير الخارجية الاميركية رسائل موجهة الى الدول الاوروبية بعد قمة دبلن في ايرلندا والتي ضمت القادة الاوروبيين اضافة الى الرئيس الاميركي كلينتون تطلب وقف الدور الاوروبي وقد اثارت تلك الرسالة الغضب الاوروبي الذي نجم عنه شرخ عميق في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة خاصة وان كرستوفر اوضح في رسالته ان الجانب الاوروبي يجهل مداخل ومخارج العملية السلمية، وان بلاده لن تسمح لدول الاتحاد قطف ثمار السلام على حساب المصالح الاميركية الهائلة في المنطقة.

ويشير ان الزعماء الاوروبيين طلبوا من الولايات المتحدة السماح بارسال وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ الى اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لحث عرفات ونتنياهو الاسراع في المفاوضات خاصة وان الدول الاوروبية اصبحت متاكدة ان العملية السلمية اصابها الدمار بعد وصول الليكود ونتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

ويؤكد المصدر ان الحكومات الاوروبية امتثلت للطلب الاميركي باستثناء فرنسا التي دخلت في مواجهة مكشوفة مع الولايات المتحدة وبشكل خاص مع الرئيس كلنتون، عندما وجه الرئيس شيراك انتقادات شديدة الى السياسة الاميركية واسلوبها في ادارة المفاوضات.

وكان الرئيس شيراك قد قال اثناء زيارته الى سوريا ان العملية السلمية اديرت بشكل بائس، وان فرنسا لن تقدم على عمل اي شيء يضر بالعملية السلمية، وانه قد ان الاوان لاوروبا لان يكون لها دور في العملية السلمية.

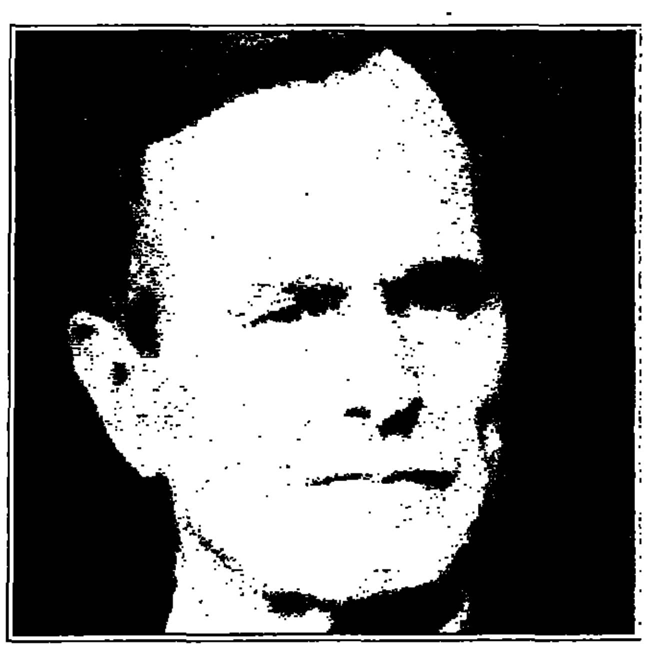
ملاحظات شيراك اعتبرها الرئيس الاميركي كلنتون اهانة لوزارة الخارجية واليه شخصيا بصفته يدير السياسة الخارجية الخاصة بالشرق الاوسط ولهذا فقد وجه امرا الى رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو بعدم قبول الوساطة او الدور الفرنسي، وهذا ما اكده اعلان ميار ليلان، في اعلانه بعد انتهاء اجتماع شيراك- نتنياهو، حيث قال ان اسرائيل ترفض الوساطة الفرنسية لان فرنسا تاخذ وجهة النظر العربية المعادية لاسرائيل.

في هذا السياق كشف مصدر يهودي في لندن، ان نتنياهو يحاول الاخذ بالثار من فرنسا خاصة موقفها قبل الانتخابات الاسرائيلية ففي ذلك الوقت دعمت فرنسا بشكل مباشر حزب العمل ومرشحه شمعون بيريس الامر الذي اثار استغراب حزب الليكود، ولهذا فان عدوانية نتنياهو تجاه فرنسا نابع من الغضب على الحزب الديغولي المتجذر والمنحاز الى الجانب العربي خاصة وان الرئيس ديغول قطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع اسرائيل ابان العدوان على مطار بيروت في نهاية الستينات وتقول تلك الاوساط ان الولايات المتحدة واسرائيل تشعران ان فرنسا تحاول احياء دورها المفقود كدولة عظمى في الشرق الاوسط على حساب تعثر العملية السلمية وبالتالي على حساب اسرائيل وامنها ومصالحها.

ويشيرون ان العلاقات بين فرنسا واسرائيل اصبحت قابلة التدهور في اي وقت وان اسرائيل ستخسر في المستقبل القريب تعاونها الامني مع فرنسا والذي استؤنف بعد بذل جهود كبيرة بعد اتفاق اوسلو.

الأميركيون: لجنة التحقيق تحاول لفلفة علاقة بوش بالمخدرات





اظهرت التحقيقات التي اجريت مؤخرا تورط الرئيس الاميركي السابق جورج بوش ورئيس جهاز الامن القومي «اوليفر نورث» في بيع مخدرات في الشوارع العامة في المدن الاميركية في عام ١٩٨٠ وتحويلها الى بنوك باسم ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

وقد جاءت هذه في تحقيقات مثيرة اجرتها لجنة خاصة من الكونغرس برئاسة العضو ارلين سبيكتر والتي لا تزال تتابع نتائج التحقيقات بمساعدة عضو الكونغرس ريتشارد شيلبي- من ولاية الاباما. وقد استطاعت السيدة سبيكتر الاستعانة باثنين من مسؤولي الكونترا السابقين هما دانلو كاليرو ودانين باستوراه حيث ادليا بشهادتيهما حول تجارة المخدرات وعلاقة ذلك بالكونترا.

وقد تركزت التحقيقات حول الاضرار التي لحقت بالمواطنين الامر الذي ادى بالجماهير التي حضرت جلسات التحقيق الى الاحتجاج واتهام اللجنة بانها تطرح اسئلة غير جادة خاصة ان دكاليرو انكر التهم الموجهة الى الكونترا وعلاقتها بتهريب المخدرات.

وقد طالب الحضور بضرورة اعادة الاستماع الى شهادة عميل مكتب مكافحة المخدرات السابق «سالبرينو كاستيلو» الذي قال ان «كاليرو» كان يجيب على اسئلة «سبيكتر» بالطريقة التي تريدها هي، وطالب بالاستماع الى الجماهير وليس الى ما يقوله هؤلاء.

وعندما حاول رجال الامن ابعاد «كاستيلو» ثار الحضور وطالبوا بحضور جورج بوش والاستماع الى ما سيقوله حول تورطه في بيع وتهريب المخدرات، وكذلك التحقيق مع رئيس جهاز (سي اي ايه) حسب ما وعدت لجنة الكونغرس في وقت سابق.

وفي اوائل هذا الشهر، وفي نفس اليوم الذي نفى فيه بوش هذه التهم نشرت صحيفة «دالاس مورننغ نيوز» على صفحتها الاولى تقول: تجدد التحقيقات في مسألة تهريب المخدرات «بتفاصيل التحقيقات التي اجراها «كاستيلو» حول تهريب المخدرات من قاعدة «طوبلنقو» في سلفادور الى الولايات المتحدة اضافة الى المعلومات التي حصل عليها من البيت الابيض والتي تؤكد تورط طيارين من الكونترا كانوا يتعاونون تهريب وشحن المخدرات التي كانت تتم بعلم مكتب نائب الرئيس بوش ووزارة العدل.

هذه الحقائق اثارت ردود فعل في جامعة تكساس، حيث يعيش بوش في تلك الولاية. فمن الطلاب من يؤيد اجراء التحقيقات مع الرئيس السابق في حين يرى اخرون انه لا ضرورة لذلك وان الامر قد انتهى.

عرب وعالم

د. محمد محاسنة- جامعة قطر

مسيرة السلام.. اجواء مشحونة... وثمن مجهول؟

الاجواء المشحونة في منطقة الشرق الاوسط نتيجة الخلاف المستحكم فيما بين السلطة الفلسطينية وحكومة نتنياهو بشأن المسار الفلسطيني وصلت الى حد بلغ الذروة بخطوات استيطانية اسرائيلية استفزازية ورد فلسطيني مناسب بالتمسك بمسيرة السلام باعتبار ان هذا الموقف يرضي الراي العام العالمي ويحرج اهم حليف لاسرائيل (الولايات المتحدة). والتصعيد الذي حصل وادى الى ازمة مقلقة لم يقتصر على الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وانما دخل الى ساحة الازمة اطراف عربية داعمة للسلطة الفلسطينية بسبب الموقف الفلسطيني الموافق للمنطق الذي تتبعه هذه الاطراف العربية. وبذلك اتسعت رقعة دائرة الازمة المذكورة واختلط فيها الحابل بالنابل وظهر في اكثر من مناسبة الرئيس الفلسطيني معلنا امام العالم ان اسرائيل تصل بهم الى الطريق المسدود مهددا باللجوء الى بدائل لا تعجب المجتمع الدولي وان اسرائيل هي السبب في ذلك من خلال تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي كذلك ظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي بموقف حرج اكثر من مرة، وقد لجأ رئيس الوزراء الاسرائيلي الى محاولة العودة بالتصعيد الى الوراء قليلا لتبريد حدة الازمة كالاعلان عن ان اسرائيل ستوقع اتفاق الخليل قريبا ثم الاعلان عن عدم وجود نية لبناء مستوطنات جديدة واخيرا لقاء القمة الذي عقده مع عرفات والذي استؤنفت مفاوضات الخليل بعده مباشرة، الا ان مثل هذه التصرفات التي تصدر عن نتنياهو لا تنبيء بالانفراج لانه اعتاد على ان يتبع كل تصرف من هذا القبيل باعلان اخر يضعه في اقصى جانب من جوانب التطرف والتشدد.

ويبدو ان الحال اذا ما استمر على هذا المنوال بين تصعيد وتراجع اقل من التصعيد وبشكل متوال سيؤدي الى الوصول الى النقطة التي يجب معها الخروج من دائرة الازمة والاجواء المشحونة، ويبدو ان هنالك ثمنا لا بد من دفعه، فالجانب الفلسطيني من واقع الموقف الذي يتخذه وهو موقف يرضى عنه الفلسطينيون والعرب والرأي العام العالمي يتمسك بموقفه ولن يبدي اي تنازل يطمح نتنياهو بالوصول اليه، وليس في يد السلطة الفلسطينية بديل سوى التمسك بمسيرة السلام لان التهديد باشعال الانتفاضة امر غير وارد فالانتفاضة لا تستأنف باوامر او اشارة من السلطة الفلسطينية فهي عبارة عن حالة شعبية تحصل من قبل الشباب في المدن حيث الزحام السكاني وبمجرد حصول المواجهة بين هؤلاء الشباب والجيش الاسرائيلي، ويحصل ذلك في المدن حيث يستطيع الشباب الاعزل من السلاح والمراوغة، وحيث يوجد الزحام في المدن لم يعد فيه جيش اسرائيلي لسبب بسيط وهو ان شرطة السلطة الفلسطينية هي التي اخذت موقع الجيش الاسرائيلي في المدن، اما نتنياهو فهو يتمسك بموقفه من منطلق تأييد اليمين الاسرائيلي لمواقفه ولان مواقفه ترضي اعضاء بارزين في حكومته ويحافظ ربما على ائتلافه الحكومي، كذلك يعتقد نتنياهو بان الانتظار سيؤدي الى تنازل الجانب الاخر لان مرور الوقت دون تقدم يقلق السلطة الفلسطينية اكثر مما يقلقه هو ولاجل ذلك فان الازمة مرشحة للاستمرار ولعبة عض الاصابع ستستمر حتى وان تم الاتفاق على موضوع الخليل لان ما بعد الخليل مواضيع اصعب بكثير واكثر تعقيدا.

والمؤكد هو ان الاجواء المشحونة لا ترضي المجتمع الدولي والاطراف كلها بالاستمرار فيها وانه لا بد من العثور على مخرج لتفريغ الشحنات التي تسبب الازمة، وانه كلما اشتد الضغط على السلطة الفلسطينية ونتنياهو كلما ازدادت الفرصة لحصول نقطة ضعف لا تستطيع الاستمرار في المقاومة ليجري التفريغ من خلالها، ولاجل ذلك فان الضغط الذي يولد الانفجار هو ضغط يبحث عن نقطة ضعف يحصل من خلالها الانفجار والتفريغ، نعتقد بان على الجانب العربي ممثلا بالفلسطينيين وسوريا والاردن كذلك ان يحذر في الايام القادمة من اي حالة من حالات الغفلة التي ربما يقتنصها الجانب الاخر لاحداث تغيير في المواقف يؤدي الى اخراجه من الازمة.

هكذا عند الأصل

مناغشات ... ومراوغات ... وخذ وهات

هذه الصفحة حرة عربية مستقلة حررها عبد الجبار ابو غربية

كلب الراعي والقطار

ساخر تركيا
الكاتب عزيز نيسين

وضعت النعاج مواليدها من الخراف. القطيع، كما هو دأبه دائما، يرعى على السفح، فوق التل كلب حراسة ضخم تظر الكلب في الاتجاهات الاربعة ليرى ما اذا كان ثمة خطر يتهدد القطيع الذي يحرسه اسند الكلب الضخم رأسه الى قائمتيه الاماميتين، كان يستعرض القطيع الذي كان يرعى من اعلى التل، وكلما سمع صوتا تنتصب اذناه ليعرف ما اذا كان ثمة خطر.

من جوار التل الذي كان يرعى الغنم عليه تمر سكة القطار، فقفز كلب الحراسة- اذ كان في حالة ترقب دائم- من المكان الذي كان متمددا فيه بسرعة، ودفع الخراف معيدا اياها الى القطيع، كان اثنان منها يحاولان الدخول الى الدغلة فقطع عليهما طريقهما واعادهما وعاد هو ليتمدد في اعلى نقطة من التل.

سمع صوتا، انه صوت القطار، قفز كلب الحراسة من مكانه واتجه كالسهم صوب الجهة التي كان الصوت يأتي منها كان القطار قد خرج للتو من النفق، لم يفكر كلب الحراسة في كون القطار اكبر واقوى منه، ليكن ما يكون فهو سيرتمي فوقه ليحمي اغنامه.

لو كان كلب الحراسة استطاع الركض بسرعة اكبر لاصطدم بالقطار وجها لوجه، لكن عندما وصل الى السكة الحديدية، كانت اخر مقطورة من القطار واخر عجلة من عجلاته تبتعدان عنه.

لم يكن للقطار مع ذلك علم بقطيع الغنم ولا بكلب الحراسة الذي يحرسه. كان سائرا على السكة التي مدت له منذ زمن بعيد لا يستطيع الخروج عنها قيد انملة.

انتصبت اذنا كلب الحراسة الضخم وارتفع ذيله في الهواء واخذ ينبح:

- هاو هاو هاو... اذا كنت تثق بنفسك فلا تهرب

القطار سائر على سكته والكلب ينبح وراءه:

-لا تهرب ولاد! هاو هاو...

اخذت المسافة بين القطار والكلب تتسع مع استمرار المطاردة. وبسبب الركض والنباح صار الكلب يسحب نفسه سحبا صوته مثل منفاخ كور الحداد يعلو وينخفض.. وينبح: هاو هاو وهاو..

ابتعد القطار اكثر واكثر، ومع مرور الوقت بدأ يتضاءل حجمه، وكلما تضاءل حجمه يسر كلب الحراسة:

- كيف اجعل القطار اصغر حجما؟ هاو هاو هاو.. انه يتضاءل من خوفه مني، هاو هاو

لقد اصبح كلب الحراسة كطير، طائر، والقطار لم يكن يسمع نباحه او يراه، كان يتقدم في طريقه الى المحطة وفقا للبرنامج الزمني المبلغ اليه كان كلب الحراسة وراءه والمسافة بينهما تكبر.. ثم اصبح القطار من فرط تنائيه بحجم اصبع.. ثم كنقطة عندما لم يعد يرى القطار توقف كلب الحراسة، لم تبق عنده قوة تساعده على ان يتقدم خطوة.. راح ينبح قائلا:

- لقد ازلته من الوجود نهائيا، ازلت قطارا عملاقا.. من خوفه! هاو هاو هاو

ارتخت اذنا الكلب وثقل راجعا يمشي ببطء ويحرك قوائمه بصعوبة لكنه بقي يفخر بنفسه على نحو مستمر:

- كيف جعلت القطار العملاق يهرب.. هاو هاو هاو وحميت قطيعي منه.. القطار من خوفه مني تبخر.. لم يبق منه دخان حتى.. اضحى مسرورا لانه حمى قطيعه من خطر القطار تسلق التل بصعوبة ولم يعد يمتلك القدرة على النباح. لكن ما هذا؟ لم يبق على التل غنمة او خروف، كانت العظام وبقع الدم وجزز الصوف متناثرة هنا وهناك عرف كلب الحراسة ان قطيع ذئاب قد هاجم الاغنام واكلها، كانت جثث الاغنام مرمية هنا وهناك. صعد كلب الحراسة الى اعلى نقطة من التل، نظر الى الجهة التي مضى فيها القطار، قال مثنيا على نفسه:

- لقد تصديت للخطر الاكبر، ازلت قطارا ضخما.. خاف مني، هاو هاو

وتمدد على الارض منهكا وراح يستعرض جثث الاغنام بسرور.

قالوا في الأمثال... وقلت في الأحوال

«مائيات»

قالوا: من شارك الماء لا يخسر

قلت: ارشق زميلك بالماء ان عارضك... وابرم بعدها شاريك

قالوا: الماء يكذب الغطاس

قلت: قطعوا الماء عن الفم والزراعة... ورشوا به نائب الهدوء والوداعة

قالوا: زي السمك، ان طلع من المية مات

قلت: مكتوب على سطح المية لا يجي فيك ولا تيجي فيه

قالوا: اكل عليه الدهر وشرب

قلت: من باعك بيعه وارتاح من قهره، وان كنت عطشان لا تشرب من بحره

قالوا: مية مالحة ووشوش كالحة

قلت: المية معدنية، والبلد والله غنية، والطوشة برلمانية

قالوا: نايم في المية وخايف من المطر

قلت: اذا اجتمع وزير ونائب بلجنة. كان الثالث كوب مية

قالوا: يبيع المية في حارة السقايين

قلت: يوزع المية بالمجان.. في اجتماعات اللجان

قالوا: المية تنشرب من ايد ساقيها

قلت: بدك تشرب المية بالعافية... ان كانت باردة او دافية

قالوا: المية ما تجريش في العالي

قلت: احضر اجتماع نائب ووزير بتشوف المية الها جنحان وبتطير.

حشيش يهود

للشاعر بيرم التونسي

الحقوا النايبة الكبيرة	اليهود سموا الحشيش
واتعجن منه خميرة	وسطها الميكروب يعيش
واتبعت اصناف شهيرة	زي اصناف اليانصيب
واتقبض حق الذخيرة	اللي هاتموت م العريش

* * *

اليهود سموا البضاعة	احذروا يا مدخنين
(النص) فيه سم ساعة	يقتل الفيل والهجين
و(الحجر) يقلب جماعة	من كبار المدخنين
بشربوا ويقولوا: يا ماه	من زمان من ده ما فيش

* * *

خلق ناقصة عمر ماتت	قبل ما يشوفهم حكيم
كلهم من (قاعدة) فاتت	والبدن كان صاغ سليم
اللي قام والكبد ماتت	والفؤاد مهزول سقيم
واللي قام والعقل شابت	يحسب المادنة الشاويش

* * *

شد حيلك يا كيماوي	قل لنا في (الصنف) ايه
اي ميكروب او بلاوي	حطها وايزمن عليه
سلطته مالهاش مداوي	يلمس العلة بايديه
جسم مشلول عقل خاوي	البعيد مضروب بشيش

* * *

سم مش عايز تحري	واسالوا اللي جربوه
والعلاج حالا يسري	تعدموا اللي هربوه
قبل ما يموت كل مصري	والا في مصر ازرعوه
دي مسرلمة مش تجري	والصريح ما يختشيش

ماااااء.. ماااااء.... مااؤنا

ماؤنا دواؤنا، ماؤنا غذاؤنا.. بهذه الكلمات صرخ المواطن المناضل اليساري القومي الاسلامي الوسطي المتطرف دعايف حاله عندما قرأ في الصحف خبر قيام معالي رفيقه السابق وزير الصناعة الحربية، عفوا يقصد وزير الزراعة بضرب نائب في البرلمان باكواب المياه.

وجاءت صرخة دعايف حاله هذه على اعتبار انه يعرف جيدا بان الماء في بلدنا شحيح، وان الاجدر بوزير الزراعة -رفيقه ماركسيا- ان يوجه جهده لرش المياه على المزروعات التي من الممكن ان تجف اذا لم يستجب الله الكريم لصلوات الاستسقاء.

وتذكر على الفور دعايف حاله حرب الكتات التي بدأ مجلس النواب عهده بها.. وصرخ قائلا عاشت الكتات وتسقط حرب المياه.. وقناة البحرين.. ويحذر دعايف حاله كل الوزراء والنواب من محاولة الاقتراب والتطاول على مائنا الى ان نسترد فعلا حقوقنا المائية من سارقيها، وبعدها يحق لكم ان تتبعزقوا كيفما شئتم.

كلام فارغ.. الزواج احسن

قال نجم السينما ينصح احدى الفتيات الراغبات في العمل بالسينما:

- غيّري تصفيفة شعرك، وتعلمي شيئا من الاتيكيت، واختاري مشية تلفت الانتباه، واجعلي كلامك رقيقا ناعما حنونا واشتر ثوبا مثيرا يظهر مفاتنك.. وفجأة ستجدين انك تزوجت وانجبت ستة اطفال، ونسيت كل شيء عن هذا الكلام الفارغ...

اديب فرنسا فونتين

قبل ساعات من وفاة فونتين الاديب الفرنسي الذي كان قد عاش مائة سنة، قال بروحه المرحة:

- هه، انها المرة الاولى التي سأشهد فيها وفاة.

تنبيه ...!!

يرجى من السيدات اللواتي يجلسن في قاعات الانتظار بالعيادات الصحية الا يتبادلن الحديث حول اعراض الامراض لان هذا من شأنه ان يثير حيرة الاطباء وربكهم.

ايمان.

كسل

كسلان اقالي: اتمنى ان يخترع احدهم آلة اضغط على احد ازرارها فتقوم هي بعمل كل شيء.

كسلان ثان: اما انا فاتمنى ان يتوصل احدهم لاختراع آلة تضغط من تلقاء نفسها على هذه الازرار.

كسول

صدق... ولا تصدق

من قال لك ان الحكمة في رأس العقلاء فقط... لا تصدقه

ومن قال لك ان الام مدرسة... لا تصدقه

ومن قال لك ان العلم سيد الاخلاق... لا تصدقه

من قال لك ابتسم لكنا يطول عمرك... لا تصدقه

من قال لك انت غبي... صدقه، لانك لا يجب ان لا تصدق كل ما يقوله الناس حتى لا يقال عنك متمردا.

حكايات صحفية

من هو المختـــــرع؟

حاول صحفي شاب ان يحصل على حديث صحفي من «توماس اديسون» الذي قدم للانسانية اكثر من الف اختراع، واعتذر اديسون للشاب، والح عليه الشاب عدة مرات، الا ان اديسون بقي على موقفه من عدم الكلام...

الا ان المخترع فوجيء في احد الايام وهو يطالع الصحف كعادته، وجود حديث صحفي منشور تحت عنوان «اعظم مخترع في العالم» وزعم الشاب انه اجرى حديثا هاما مع المخترع اديسون.. فسارع الى كتابة برقية للصحفي الشاب وقال فيها.. لقد برهنت الان ان اكبر مخترع في العالم هو انت وليس انا.

اجيثا كرستي وعالم الاثار

بعد ان قضت اغاثا كريستي سنوات طويلة في بغداد مع زوجها العالم الاثري حيث كان يقوم ببعض الحفريات الاثرية الكبيرة، عادت الى بلادها، وفي احدى الحفلات سألها احدهم:

- كيف ترضى امرأة مثلها ذات خيال واسع وشهرة عالمية كيف ترضى الزواج من عالم اثار؟

اجابت قائلة:

- ان العالم الاثري هو خير زوج تستطيع المرأة ان تجده فهي كلما تقدمت في السن زاد اهتمامه بها بحكم عمله.

حسن جلال وذات الانف الكبير

طلبت احدى السيدات من الرسام الشهير حسن جلال ان يرسم صورتها بريشته المبدعة.

فلجلسها امامه.. بعد فترة انتهى من رسمها وطلب منها اعطاء رأيها باللوحة التي ابدعها وهو يقول:

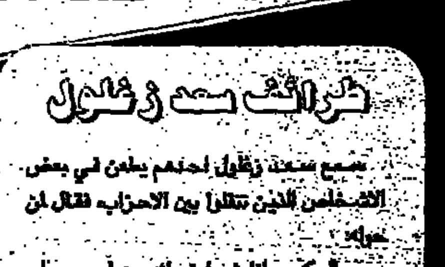
- كيف رأيت صورتك يا سيدتي؟

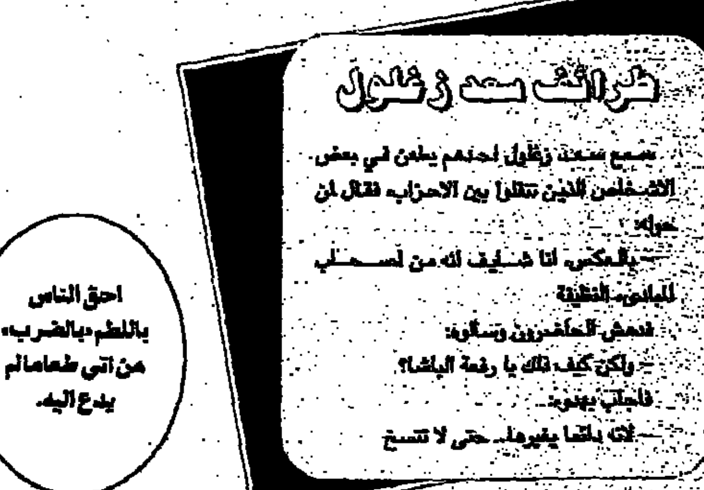
اجابت السيدة:

- الحقيقة ان الصورة جميلة جدا.. ولكن الانف كبير.. لا يعجبني

فرد عليها الرسام حسن جلال قائلا بخبث للعهود:

- وما علاقتي انا يا سيدتي بما صنعه الخالق..؟؟





طرائف سعد زغلول

سمع سعد زغلول احدهم يطعن في بعض الاشخاص الذين تنقلوا بين الاحزاب، فقال لمن حوله:

- بالعكس، انا شايف انه من احسن البالطو الظريفة

فدهش الحاضرون وسألوه:

- ولكن كيف ذلك يا رفعة الباشا؟

فاجاب بهدوء:

- انه دائما يغيرها.. حتى لا تتسخ

احق الناس باللطم والضرب من اتى طعاما لم يدع اليه.

نكتة من عبدون

المعطف والخادمة

قالت لصديقتها:

- لقد ضبطت زوجي وهو يقبل الخادمة صباح هذا اليوم بجانبي في المساء واسترضاني واشترى لي فستانا جديدا.

سألتها الصديقة:

- وهل طردت الخادمة؟

فردت بذهول:

- مستحيل فانا ما زلت بحاجة الى معطف جديد.

عين الكلام

عواد علي

دور العلماء المسيحيين في بناء الحضارة العربية

يقول سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم، في كتابه (المسيحية في العالم العربي)، الصادر عن المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان عام ١٩٩٥: «رحب النساطرة في العراق، مثلهم مثل اليعاقبة في الشام، بالفتح العربي الاسلامي، وتعاونوا مع الدولة الاسلامية التي قامت على اثر هذا الفتح، وقد اسهموا، ايضا، في ترجمة النصوص اليونانية الى العربية، مركزين اكثر على حقول العلم، وعلى راسها الطب». ومن يراجع كتاب (الفهرست) لابن النديم يجد مصداقية هذا القول واضحة في ضخامة عدد الكتب العلمية والفلسفية التي نقلها المسيحيون العرب من اللغة اليونانية الى السريانية والعربية، والتي لعبت دورا مهما وكبيرا في حركة النهضة العلمية والفكرية التي شهدها المجتمع العربي، وبخاصة ابان الخلافة العباسية حيث انشأ الخليفة المأمون دار الحكمة، وهي دار للعلم، وخزانة للكتب تحتوي شُراحا ومترجمين اما من الفارسية الى العربية، واما من اليونانية الى العربية، وكان المأمون يكافىء هؤلاء المترجمين ذهبا، ويرعاهم رعاية خاصة، ويوفدهم الى القسطنطينية للحصول على مخطوطات من هناك.

كانت ترجمات العلماء المسيحيين العرب تقتصر في البداية على الكتب الطبية لقدماء اليونان، اما الكتب الفلسفية فلم يقدموا على ترجمتها الا في ايام المأمون، وذلك لنزعته الى التفكير المعتزلي، وولعه بعلوم الاقدمين، وحاجته الى آلة فكرية تمكن العلماء المسلمين من دحض اراء الزنادقة، واصحاب المانوية والزرادشتية، وكان المنصور يقرب الاطباء المسيحيين، ويثق بهم كثيرا، ففي اواخر ايامه اصيب بمرض لم يفلح اطباؤه بشفائه، فنصحوه بجلب الطبيب جورجيس بن بختيشوع السرياني، وكان انذاك رئيس بيمارستان (مستشفى) جنديسابور اشهر مدارس الطب في تلك الايام، فجاء جورجيس الى بغداد مع اثنين من تلاميذه هما ابراهيم وعيسى بن شهلا، فعالج الخليفة وشفاه من مرضه، وبقي في بغداد.

وكان العلماء السريان في جنديسابور يؤلفون الكتب الطبية على شكل (كنانيش)، كما انهم ترجموا الى السريانية كتبا طبية يونانية، فلما اتوا الى بغداد واصلوا عملهم هذا، وترجموا والفوا بالعربية.

ومن اشهر العلماء المسيحيين الذين الفوا وترجموا كتبا في الطب والعلوم والفلسفة: حنين بن اسحاق، ابن البطريق، قسطا بن لوقا، تيادروس، اسحق الدمشقي، متى بن يونس، يحيى بن عدي، عبد المسيح بن عبد الله الحمصي، حبيب بن بهريز، ابو نصر بن ماري بن ايوب، بسيل المطران، اصطفن بن باسيل، عيسى بن نوح، تدرس السنقل، دريع الراهب، ايوب الرهاوي، يوحنا بن يوسف الكاتب، ايوب بن القاسم الرقي، اسحاق بن حنين، ابراهيم بن الصلت، عيسى بن يحيى، آل بختيشوع، وغيرهم، ولكن الذي احدث نقطة تحول في تاريخ دار الحكمة هو، بلا جدال، حنين بن اسحاق العبادي، الذي كان يجيد اربع لغات: السريانية وهي لغته الاصلية، ثم الفارسية، والعربية، واليونانية. وقد سافر الى كثير من البلدان للحصول على نوادر المخطوطات، وترجم الى السريانية من كتب جالينوس اليوناني خمسة وتسعين كتابا، وترجم الى العربية منها تسعة وثلاثين، كما انه راجع ترجمة تلاميذه، فاصلح ستة كتب مما نقل الى السريانية، ونحوا من سبعين كتابا الى العربية، اضافة الى اصلاح معظم الخمسين كتابا التي ترجمها الى السريانية سرجيس الراسعيني، وايوب الرهاوي، وغيرهما من الاطباء المتقدمين، ومن بين الكتب التي ترجمها حنين كتب لابقراط وجالينوس واقليدس وفيثاغورس، وكان فضلا عن دوره في الترجمة، مؤرخا، وصيدلانيا، ورئيسا لديوان الترجمة في دار الحكمة.

وهذا غيض من فيض سبقني اليه باحثون اجلاء، فدرسوا اسهامات العلماء المسيحيين في تشييد الحضارة العربية وانمائها، ايام عصرها الذهبي، ولا يزال احفادهم يعملون الآن مع اخوتهم المسلمين في بناء مجتمعاتهم العربية وتحديثها يجمعهم مبدأ الايمان بالله الواحد، والمواطنة، والمصير المشترك، والالفة والمحبة.

أعــــداء

الاستاذ الشاعر
خالد الساكت

المتعالي الهائمُ في دنيا اللذات المتقلبة
المتجاوز حُلُم الفقراء البسطاء
المشحون بروحٍ عدوانية
المعتدُّ الواثق ان سواه من الناس مجرّدُ حشرات
الجارحُ لقلوبٍ مزهقةِ التكوين
العازف لنشيد مطامحه الشخصية
ذو الكلماتِ الخاوية الأسعة الملويّة
من يخطو في دربٍ لجثته ومسْراه التجريحُ، الطعن التشويه وسوء النيّة
القاتلُ للطاقات المتفجّرة عطاء، والموهبة الراوية للرؤيةِ
مَنْ كان يُداوي الجرح بجرح اكبر

من يكره كلّ مرايا الارضِ، ليخفي سحنته
المسكونة بالنزعات الدمويّة
مَنْ كان له الفُ قناعٍ وقناعْ
يلمع من يتعشّقُ دربَ الحريّة
مَنْ اسهمُهُ تتوجّه نحو الظهرِ لانسانٍ ينذر روحاً علويّة
مَنْ يسري كالداءِ ولا يجذبه سحْرُ الكونِ
غناءُ الاطفال، العطرُ المسْحرْ
المستلُّ سلاحَ الاعداءِ لطعن الوطنِ المجروح المكسورْ
للرميِّ على هامش هذا الكون قرونا وقرونْ
مَنْ يجمع كلَّ الاحزانِ، مآسي الساربين الى الحريّة

ويُعلّمُها علماً للاعداء كبُشرى وهديّة
مَنْ لا يعرف طعم الحبِّ الفرح التوق الرؤيا،
وسكينةِ إنسانٍ في ركْنٍ مسكون بالودِّ
او قلب مفتوحٍ، او شفة تبسم وتغنّي احلاما علويه
من كان صلاة ضارعة للجلادينْ
مَنْ يُسعده انْ يتعكر صفوُ الاحباب، تلاحمهُم مع معتقلينْ
مَنْ يمتشقون وجوها صفراء ومحتقنة
وايادي لطخها العارُ، قلوبا يُرعبُها خفقة قلبينِ حميمينْ
...المذعورُ اذا مخلوقان اقاما جسرا للودِّ الدائمْ،
بنيا هيكل احلامٍ، غُدرٌ لا مِنّةَ فيه، شلال من نورٍ،
تيار من وهْج النزعات الانسانية

***

يا اعدائي: اعداء النفس، واعداء البشريّة
آخرُ موتكمْ: حُفَرٌ في جوف اعمق من قاع محيطات الكون
واعتم من ظلمات القبر المهجور المزوي:
الوحلُ وسادته
والسخريةُ عباءته..
لستُ اقولُ (وداعا) محتقرا بالكلماتِ
ألقيها بالشريان الذاكر
لشارة
بقوافل، تبصقُ، تبصقُ
لا تشبعُ
ترميه باللعنات الابدية

«نقطة على حــرف» انطبـاعــات

رنى سنداحه

■ زيارة عاصمة غربية محاصرة منذ ما يزيد عن ست سنوات كبغداد يضع اكثر من علامة استفهام في الراس.. وعلى الحكومات العربية (بمن فيها حكومة بغداد المحاصرة) ان تجتهد في تجهيز اجابات مقنعة للاجيال القادمة.

● دهاليز وشوارع بغداد هي نفسها دهاليز وشوارع دمشق وعمان و... مقومات العاصمة العربية تجتمع فيها.

- من ينظر من شرفته في فندق المنصور- ميليا والمطل على دجلة، سيختلط عليه الامر- هل هذا دجلة ام انه ماكث في فندق رمسيس هيلتون في القاهرة وهذا هو النيل بعينه؟

- تطل عليك صحف بغداد بـ «امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة» والشعار نفسه سبق وشاهدته في سوريا، ويستخدمه الحزب هناك- اي امه واحدة هذه- اي حزب نصدق؟

- اما تلفزيون «دار السلام» فيتخذ استراحته على طريقة تلفزيون «المستقبل» اللبناني (ويستعيرا) منه اشارة «نص دقيقة» وتلفزيون الشباب ايضا (يستعير!) احدث الاغاني من عربسات وغيره. العراقيون لا يرون في (الاستعارة!) سوى حق مكتسب لانهم ساهموا بالنسبة الكبرى من تكاليف اطلاق قمر عربسات.

■ عابر بغداد لن يفوته مشاهدة الفقر ثم الفقر ثم الفقر.

- والفقر (شئنا ام ابينا) غالبا ما يولد الفساد الاداري، وهذا ما لا تستطيع بغداد انكاره.

- من يريد اجراء مكالمة خارجية عليه ان يذهب الى مركز معين للاتصالات (وبرطلة) كل موظف يمر في طريقه من اجل تسهيل المكالمة، وهكذا تنخفض ساعات انتظار اجراء المكالمة من ثلاث او اربع ساعات الى ساعة واحدة!

- ليس دفاعا عن الموظف، لكن من يتقاضى ١٠ الاف دينار عراقي، اي ما يوازي من (٨-١٠) دنانير اردنية، سيلجأ لاية وسيلة كانت (بما في ذلك القبض) لتسهيل المعاملات وبالتالي اطعام اطفاله قبل نفسه.

- ويبقى المواطن العراقي العادي الذي يدفع الثمن.

■ المدرس العراقي يتقاضى الراتب ذاته (١٠ الاف دينار عراقي)، وفي بعض الاحيان هناك مكافآت تصرف، وبما انه معلم في القطاع العام فعليه البقاء في وظيفته.

● من التقيتهم من طلبة ومن اهالي، يشكون بان لا علم هناك، والمعلم يأتي ليداوم لا ليعلم.

● ويبقى ضمير المعلم هنا، الرقيب في تعليم الجيل.

■ ايكيوس هو الاسم الاكثر قباحة في شوارع بغداد

- المستشفيات العراقية تقتصر الى النظافة ونزلائها تجرى لهم العمليات من غير مخدر.

- ضربت شبكات تنقية المياه ايام حرب الخليج الثانية وطافت بغداد المياه القذرة، ولا يزال الوضع البيئي كارثي، مواد التنظيف شبه مختفية.

- المثقف والعادي هناك يتفق على ان ايكيوس يصر على وضع العراقيل، وهو مسرور بتدفق راتبه على حساب- حليب اطفالنا.

● حازت بغداد على جائزة عالمية في مكافحة الامية في عام ١٩٧٩، لكن ونحن على اعتاب ١٩٩٧ ما الجائزة التي ستحصدها في هذا المضمار؟

- قبل حرب الخليج الثانية كان يصدر عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية ١٢٠٠ كتاب سنويا، وبعدها انخفض العدد ليصل الى ٦٥ كتابا فقط.

- الدوريات الثقافية كان عددها ٦٥ وانخفض الى ٧.

- توزيع صحف بغداد اليومية كان يصل الى ٨٥٠ الف نسخة يوميا وبحجم جريدة عادية واصبح العدد الان ٨٠ الف نسخة بحجم التابلويد المرصوص بالعناوين والحروف بشحة صفحاته.

- اما عن اصدارات دار ثقافة الطفل وهذا هو الاخطر.. فيصدر دوريتين وبالابيض والاسود وبصور محدودة، فاذا كان الكبير منا ينجذب الى كتاب انيق قبل ان يرى مضمونه، هل نتوقع من الطفل قراءة مجلة.. وبالابيض والاسود؟!

● لن اضع خاتمة لانطباعاتي لكن ستنتهي بشهادات عراقية.

- الهدية التي تستطيع تقديمها للمثقف في بغداد هي اقلامك التي جئت بها والدفاتر التي لم تستعملها.

- استاذ في احدى الجامعات العراقية يتقاضى ١٠ الاف دينار ويعيش بما يرسله له اقرباؤه في الخارج من معونات مالية.

- استاذ في جامعة الموصل يروي ان القميص الذي يرتديه هو هدية من زوجته في عيد زواجهما الاول - سنة الزواج ١٩٨٥!

- اديبة وكاتبة معروفة وقد بانت العزلة في اثاث بيتها للتبقي، تعتذر من ضيوفها بانها اضطرت لبيع بعض الاثاث (لتمشية امورها اليومية).

- مترجمة عراقية خلت مكتبتها من المراجع اللازمة- اضطرت لبيعهم في ساعة حاجة!

- ناقدة معروفة تنتظر المشهد الاخير!

مختارات ادبية

خذ ما استطعت من الدنيا واهليها
لكن تعلم قليلا كيف تعطيها
كن وردة طيبها حتى لسارقها
لا دمنة خبثها حتى لساقيها
اكان في الكون نور تستضيء به
لو السماء طوت عنا دراريها

ايليا ابو ماضي
(تبر وتراب)

حبيبتي ضحكت لي/ اريد احتضن الافق/ اريد احتضن السماء/ كل السماء، كل الحقول كل البشر.
ووميض عينيك يمحو عذابات العالمين، حبيبتي ضحكت لي

ادوار الخراط
«ملكاته»

يا بيتا مهجور ... يا زمنا ملجور... يا وجعا مأسور، يا وحشة لامرأة ثكلى تنتحب في ارض بور

بلند الحيدري
«اغاني الحارس المتعب»

نحن لانعيش عصرنا فقط اننا نحمل تاريخنا كله في ذواتنا تذكري ان كل ما في هذه القاعة كان يوما منزلنا وجديدا

جوستاين غاردر / «عالم صوفي»

خلال عتمتي اكتشف ببطء .. نصف النور الاجوف يصعدني للتردد .. انا الذي تصورت الجنة دائما .. على شكل مكتبة

بورخيس
«مرآة الحبر»

حبلُ المنى مثلُ حبْلِ الشمسِ متّصلاً
يُرى وإن كان عند اللّمسِ مبتوتاً

المعرّي

اصــــدارات

دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية

من دار البشير للنشر والتوزيع بعمان صدر كتاب: دور المواطن السياسي في الديمقراطيات الغربية، تأليف رسل جيه دالتون، ترجمة: د. احمد الجدوية ومحفوظ الجبوري، يقع الكتاب في ٢٩٥ صفحة.

يتناول مؤلفه الراي العام والاحزاب السياسية في الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والمانيا الغربية وفرنسا، ويقدم كذلك وجهة نظر شعبية في العملية الديمقراطية مؤكدا على مواقف المواطن العادي وسلوكه مستندا على الاعتقاد بضرورة اتباع الاسلوب المقارن في دراسة العملية السياسية من اجل التعرف على جوهر تلك العملية.

يقدم المؤلف في النصف الاول من الكتاب (الفصول ١-٦) مبادىء الراي العام وديكلية المعتقدات والعمل الجماهيري في البلدان الاربعة، اما النصف الثاني منه فيتضمن فصولا (٧-١٠) تتحدث عن التحالف الحزبي بالاضافة الى نصوص اخرى عن الاحزاب السياسية مثل كتب هارمل، وجانداء وابستين، وفون بيمه البديعة. كما اضاف الى النصف الاول من المساق وحدة قياس ابحاث مبرمجة من خلال الحاسوب تتعلق بالراي العام المقارن ومبنية على النظم المقدمة من جمعية العلوم السياسية الامريكية وعلى نظمي الفرعية المطورة من نماذج احصائية اوروبية.

ويصبو المؤلف الى ان يتفق كل قارىء على ان هذه المواضيع تشكل الاساس لفهم التغيرات التي تؤثر في الوقت الحاضر على الانظمة السياسية. ان التفكر بهذه المواضيع يقدم مدخلا ممتازا الى طبيعة السياسة الديمقراطية ومثلها.

اوضـــاع العالم ١٩٩٤



عن دار البشير للنشر والتوزيع بعمان صدر كتاب: اوضاع العالم ١٩٩٤، تأليف: ليستر آر، براون، ترجمة: د. علي حجاج، مراجعة: د. مهندس موفق الصقار، يقع الكتاب في ٤٠٠ صفحة.

يتناول مؤلفه اوضاع العالم لعام ١٩٩٤ من خلال بعض القضايا الحاسمة التي ستواجه المندوبين الذين سيجتمعون في القاهرة، وذلك من خلال القاء نظره على «القدرة الاستيعابية» للارض، ويلقي كذلك الضوء على كيفية امكانية اعادة توجيه البنك الدولي، وهو اكبر جهة لمنح القروض لدول العالم الثالث، ويساهم الكتاب في توسيع التعليم البيئي من خلال ترجمته الى ٢٧ لغة مما يجعله متاحا لكل الناس الذين يرغبون في قراءته.

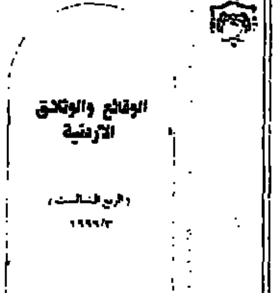
ولاول مرة اصبحت البيانات الواردة في اللوحات والرسوم البيانية الموجودة في اوضاع العالم ١٩٩٤ متاحة على دسكات الحاسوب وتقدم هذه الدسكات للباحثين واساتذة الجامعات والمدراء في كل من القطاعين العام والخاص لقاعدة البيانات البيئية العالمية حتى هذا الوقت.

بقلم: هيفاء البنا

عندما دخلت متحف الحياة كنت دائما اسعى لان اجد الصورة الحلوه التي طالما برقت في مرآة نفسي وخيالي وهي صورة الارادة الحديدية والعزم والتصميم من اجل الوصول الى الهدف العظيم والحقيقة وعندما سرت في دهاليز المتحف رأيت هنالك صورا كثيرة معلقة على جدار الزمن صورا لاشهر العظماء ساروا في طريق الفن او السياسة والادب والرسم والنحت سلكوا الطرق الصعبة واختاروا كل العقبات والصعاب من اجل الوصول الى احتلال مساحة معينة فوق هذا المكان المرموق ليسجل اسمهم ويدون في صفحات التاريخ وفوق جدار الزمن ومن هذه الزاوية المضيئة رأيت صورة طالما اعجبت بشخصيته وانبهرت امام عزيمته وقوته وتهزه لكل المصاعب وهي طه حسين عميد الادب العربي ومن هذه الزاوية المضيئة تناولت قلمي وورقي لادون له رسالة طالما تمنيت ان اكتبها له فبدأت بالبسمله لان البسمله هي فاتحة كل طريق مشرق هي الزهور الجميلة المطلقة- فوق اسطر الرسالة ودخلت سطور الرسالة بقولي يا والدي ومعلمي وقدوتي الحلوه فوق منابر الايام اليك ابدا رسالتي لاغوص في بحار شخصيتك الفذة التي رسمت من اعماق الريف اخذت منها الطيبه والصلابه امتدت جذور شخصيتك من اعماق التربه الخفيه اللينة بكل معاني الحب والبراءة نموت يا سيدي وترعرت في احضان الطبيعة الحلوة ومن بين السهول الخضراء والسواقي تتفجر نبع العقل والحكمة والادب بين سهول عقلك الصغير وقلبك البريء سارت سفينة الايام يا والدي اسمح لي ان اقولها لك طالما تمنيت ان اكون ابنا لك معتزا بك ومربيا ومعلما ووالدا فانت الصورة الحلوة تحملها اوراق عقلي وسهول قلبي ومن بين وسط بحار الزمن انطفأ نور العين وخفت بريقه ودخلت دهاليزه واتفاقه السوداء.

سرت في هذا الطريق وانت تحمل مشاعل الارادة والمحبة والتصميم فقدت انوار العيون وفرت قناديل العقل، لتثير لك كل الدروب فسطعت على اركان فاشتعلت انوار الارادة والتصميم من اجل الوصول الى شاطىء الامان.

رحلت وسافرت الى خارج اسوار الوطن اتخذت من الصولجان الجبار المنيف القوية التي توصلك الى مبتغاك اهدافك سارت خطواتك الجريئة فوق جسور القوة لتعطي الصورة الحقيقية للكفاح الشرقي والارادة الحديدية التي يتمسك بها الرجل الريفي الشرقي البسيط جعلت من مبادئك واخلاقك الاسلامية المنبثقة من انهار القرآن والشجاعة الفذة بكلمات راسخة في قلب الجامعات الاجنبية علامة صوتك فوق منابر العلم لتعلي العالم اجمع ليس هنالك كلمة مستحيل في قاموس حياتنا الاسلامية ان ديننا الحنيف له قيمه ومبادىء ومثل وسلوكيات كانت المنبع الصافي الذي اتخذت منه المعاول الهدامة لكل صخور اليأس فكنت القائد والزعيم في كل زمان ومكان ولقد استطعت بارادتك القوية ان تحصل على اجمل وسام عال على صدر ايامك وهو قاهر الظلام نعم شهرته بايمانك وارادتك فبدراستك واجتهادك كنت مثلا اعلى لكل بصير فانت يا والدي لم تفقد بصرك لان بصيرتك كانت بمثابة الضوء الكامل الكافي لان ينور لكل طرق حياتك ومسالكها، اسمح لي يا سيدي ان اهديك واهدي نفسي واهدي الشعب العربي والاسلامي بشخصيتك الفذه التي كانت بمثابة الشموع المضيئة في دهاليز عقلي وقلبي معا كم اتمنى يا سيدي ان ينعم على الرب العظيم بموهبة الارادة الصلبة والعقل المنير لكي امضي فوق دروبك القوية ومن اجل الوصول الى بر الامان وشواطئها القوية.



الوقـائع والوثـائق الاردنيـة

صدر مؤخرا عن دائرة المطبوعات والنشر «الربع الثالث» من الوقائع والوثائق الاردنية، وجاء الكتاب في ٤١٠ صفحات من القطع المتوسط ويحتوي على احاديث وخطب ومقابلات جلالة الملك الحسين في مناسبات مختلفة، كما جاء في الكتاب احاديث وكلمات سمو الامير الحسن ولي العهد والتي ادلى بها.

سينما تلفزيون مسرح

بعد صمت أكثر من خمس سنوات

ابراهيم ابو الخير: الفنان الاردني دفع ثمن ازمة الخليج باهظاً

تتفجر مشاعره من طريقة كلامه، وملامح وجهه الباسم دائما، انسان فنان سياسي اقتصادي ومؤرخ فني، لا تملك الا ان تزداد به اعجابا بمجرد ان تلتقيه وتصافحه. معروف في الاوساط الفنية باسم (ابو الخير) وهو اسم ينطبق تماما عليه. فهو ملجأ زملائه في حل مشاكلهم سواء الفنية او الادارية، نقاشاته معهم تعليمات يتلقونها بكل صدر رحب.

ابراهيم ابو الخير فنان ارتبط اسمه بالادوار الشريرة والمشاكسه الا ان حقيقته على النقيض تماما، فهو صاحب رسالة انسانية وفنية كبيرة ويسعى لتحقيق امنية واحدة وهي رفعة شأن الفن الاردني والفنان الاردني.

«الاردن» التقت فنان الاردن وملك الادوار الشريرة ابراهيم ابو الخير وكان الحوار التالي:

* الاستاذ ابراهيم ابو الخير، احد رموز الفن الاردني ومن الذين لعبوا دورا هاما على الساحة الفنية الاردنية، وبصماتك ما تزال اثارها حتى الآن، لكن السؤال اين هو ابراهيم ابو الخير؟

– شكرا على هذا الاطراء وانه ليفرحني ان اسمع هذا الكلام من الجيل الثاني الذي تربى على ايدينا جيل الابناء واذا كنت ما تزال تتذكر هذا الكلام عني فهذا يعني اننا لم نخطيء حين قررنا خوض غمار الفن بكل صعوباته.

اين انا؟ لا استطيع ان اقول عن نفسي اين انا؟ ولكن اقول اين نحن جميعنا؟ كفنانين وكمجتمع وليس فقط الاردني وانما العربي عموما، فنحن جميعا مغيبون بقضايا مرحلية وموجهون لنطارد وراء قضية تلو الاخرى فادوارنا مهمشة وانجازاتنا مخفية، لذا كان لا بد لنا ان نغيب نحن كفنانين كثيرا في الامور التي يمكن ان تطرق وتناقش وتصبح عملا دراميا، ولكن مرت عدة ظروف وعوامل ساهمت في اخفاء دور الفنان الاردني عموما وابراهيم ابو الخير خصوصا.

* ولكنك منقطع عن العمل التلفزيوني؟

– لم يكن التلفزيون هو البداية الكبرى فالعمل المسرحي والاذاعي هو اساس اظهار ابداع الممثل وايجاد شخصية فنية له، ثم بعد ان يثبت مقدرته الفنية على الخشبة وخلف الميكروفون الاذاعي فان بامكانه اثبات نفسه تلفزيونيا.

وانا منقطع لان الانتاج دون المستوى والدخلاء على الفن كثيرون واصبحت اساءاتهم للفن تتجاوز حدودها، فالمنتج تاجر يبحث عن الدفع القليل مقابل الربح الكثير، ولا يهمه جودة الانتاج والعمل ولا اهمية الممثل ولا قدره عند ترشيح اي فنان للقيام بالعمل، وهذا بالطبع يؤثر على العمل وعلى مستواه عموما وعلى مدى تأثيره في المجتمع. فالفنان انسان يحمل رسالة كبيرة ولا يمكن لاي مجتمع ان يتحضر ويتقدم الا بالمساهمة الفاعلة للفنانين في هذا التطور، وكما قال جلالة الملك فان الفن عماد اي بلد يريد ان يكون متحضرا.

ويعلمكم مرت البلاد والوطن العربي بازمة الخليج والتي اثرت في الاردن عموما وبالفنانين ومستوى العمل الفني الاردني باعتباره جزءا من المجتمع وكذلك كأحد روافد الاقتصاد الاردني قبل ازمة الخليج.

وقامت الحكومة مشكورة بتأسيس شركة الانتاج الفني والتي تصورنا انها ستدعم الفنان وتقدم له مجالا واسعا ليثبت ذاته وفنه، ولكنها مع الاسف تغلق في وجه الفنان ومقتصرة على اناس معينين ومعروفين بالاسماء.

وكما قلت تأثرنا بازمة الخليج، ومرة اخرى يهمش دورنا فيعقد مؤتمر لدعم الاقتصاد الاردني وينسى الفنان الاردني الذي تأثر كثيرا بهذا الامر، وهم يعلمون ذلك تماما.

* ما الذي تقترحه لتحسين اوضاع الفنان الاردني كونك عضو هيئة ادارية في رابطة الفنانين؟

– اننا نقوم الان بثورة بيضاء فنية لدعم الفنان من خلال توجيه النداء لرئيس الوزراء الاكرم بان يلتفت للاوضاع العامة للفنان الاردني وان نصحح المفهوم الخاطيء الذي يرسخ في اذهان بعض مسؤولينا عن الفنان الاردني، وانا باسمي واسم زملائي الفنانين اتمنى على دولة الرئيس ان ينظر بعين الرعاية للفنانين الاردنيين، وانا هنا لا استجدي الحكومة ولكن على الاقل ان يعطى هذا الانسان الذي كرس حياته لرفعة شأن بلده في المكان الصحيح وان يمنح ابسط حقوقه من ضمان اجتماعي / اسكان/ بالاضافة طبعا للمطلب الاهم وهو النقابة، فالفنان هو السفير الاردني غير المتوج وغير المعين يعكس صورة الاردن الحضارية، عمله الجيد يعني حضارة اردنية حقيقية وانا اوجه نداء لرئيس الوزراء ولكل الاعلاميين والمسؤولين عن الحقل الفني القاء الفنان الاردني وسماع همومه ومحاولة حلها، ونحن متأكدون ان السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء لن يتوانى عن المضي في سياسته في تحسين الاوضاع العامة امنياتنا ان نكون من المشمولين في هذا التوجه.

* وطبعا بدانا نلمس تحسنا في التلفزيون فالسيد ناصر جودة انسان متفهم وعلى اطلاع كامل باوضاع الفنانين ونلتقيه باستمرار هو والاستاذ صالح ارتيمه مدير البرامج والذين يعدوننا خيرا، ونحن نتأمل الخير منهم، ونتفاءل بالخير حتى نجده ان شاء الله.

* ما الذي يمكن ان تقدمه النقابة في حال خروجها الى ارض النور للفنان الاردني، وما الذي تقوم به الرابطة الان في نفس الاتجاه.

– السياسي والفنان وجهان لعملة واحدة، كلاهما يستطيع رفعة شأن البلد فالسياسي في مجال عمله الدبلوماسي يستطيع تحقيق الانتصارات لبلده ووطنه، والفنان يترجم انتصارات السياسة الى عمل درامي والشواهد على ذلك كثيرة فالازمات والحروب انعكست بشكل كبير على الاعمال الفنية العربية والعالمية واستطاعت هذه الاعمال ابراز الدور الهام الذي يلعبه الفنان. ومن خلال النقابة نستطيع تنظيم عمل الفنان وتحديد من هو الفنان وان لا نسمح للدخلاء والتجار بالدخول الى الحقل الفني دون مقومات فنية صارمة، بحيث يخرج عمله بكل قوة وليعود الفنان الاردني منافسا في الساحة الفنية العربية.

وبالمقابل سيقدم فناننا جهدا كبيرا وعليه تكريس جهده لتحقيق هذا الهدف والحق فان شبابنا في الوسط الفني من خيرة الاوساط الفنية العربية خلقا ونخوة وعاطفة واحساسا بالمسؤولية ولا ينقصهم سوى التفاتة من رئيس الحكومة ليستطيعوا التواصل.

* لنتحول الى ابراهيم ابو الخير الفنان: اخترت لنفسك طريقا وشخصية فنية اتسمت الادوار فيها بالشر، كيف يختار ابراهيم ابو الخير ادواره؟ ولماذا دور الشرير؟

– اولا، بحمد الله لا يفرض علي لعب دور معين في المسلسل او العمل الدرامي ولكن عندما اقرأ النص ارى ان الدور الشرير الموجود فيه مكتوب بجمالية اكبر من ادوار الخير، وكأن كاتب النص يبدع اكثر في تصوير دور الشر، وعلى الشاشة ترى ان الجمهور معني بالشر اكثر، فهو من خلال دور الشرير يستطيع ملاحقة المشكلة وبالتالي معرفة حلها بالنهاية وتجنبها اذا ما واجهته مشكلة مشابهة، فنحن نعكس مجتمعا كما اسلفت.

* كيف توصلت الى هذه الدقة من تقمص دور الشرير علما ان طبيعتك مختلفة تماما؟

– نحن ممثلون، ونتقمص ادوارا معينة لايصال رسالة معينة للمشاهد، وتختلف مقدرة اي ممثل في ايصال الشخصية التي يؤديها للمشاهد تبعا لامكانياته الفنية اولا ولعلمه ومتابعته ودخوله في قالب تلك الشخصية ثانيا.

وبالنسبة لي تعلق بذهني شخصيات معينة لمستها وعايشتها وتبقى مخزنة في الذاكرة حتى يأتي الدور المطلوب فاقوم باسترجاع هذه الشخصية ومطابقتها مع الشخصية المراد تأديتها وابقى اوافقها على الشخصيات التي في الذاكرة، وعندما اجد ان شخصية ما قريبة لها ابدأ بتحسس ومتابعة كل ما كان يقوم به هذا الشخص العالق في الذهن وبالتالي يخرج العمل متقنا بحمد الله فالعملية ليست محفوظات تؤدى امام الكاميرا وانتهى الامر عند ذلك.

* وماذا عن نجومية الفنان الاردني التي نطمح اليها؟

– ليس هناك فنان نجم، لا في الاردن ولا في العالم كله، وانما هناك ممثل جيد، فالنجم يسطع ثم يافل، ولكن الممثل الجيد يبقى وتبقى اعماله شاهدا عليه، وابسط مثال على ذلك الفنان عادل ادهم، فنان قدير ولعب دورا هاما في السينما العربية وما تزال الاجيال الجديدة تذكره بالخير، ولا انكر تأثري به في تقمص ادوار الشر، وان كنت لا اقلده، ولكنك تعرف الكلمة التي سيقولها حتى قبل ان ينطق بها، وهذا هو الفنان الحقيقي، الذي تتحرك كل عضلات وجهه وتعابيره عند اداء المشهد، وهناك الفنان نبيل الحلفاوي فهو فنان رائع وممثل جيد واثره واضح في كل عمل اداه حتى الآن.

* كلمة اخيرة؟

– اوجه الدعوة من خلال جريدة «الاردن» الغراء الى السيد رئيس الوزراء كونه الرجل الذي يحاول تحقيق شيء لهذا البلد ان يقوم بزيارة الى رابطة الفنانين ولو لخمس دقائق وسيرى كم هو مرحب به وبانجازاته وتطلعاته، وسيجد اناسا مستعدين لتحقيق هذا الهدف معه لكنهم لا يجدون الفرصة لذلك.

فنحن هنا اردنيون صامدون تحت الراية الهاشمية نسعى لرفعة شأن ومكانة الاردن في سماء المحطات العربية والعالمية.

* قبل ان نختتم اللقاء، خطرني سؤال وانت عضو هيئة ادارية للرابطة تربط بين السياسة والفن، ترى لو عرض عليك تقديم عمل في اسرائيل فهل ستعرض هناك أم لا؟

– اولا انا لا اعرض في اسرائيل وانما في فلسطين ثانيا، انا لا اقدم عملا في دولة لا تحترم التزاماتها والمواثيق التي اخذتها على نفسها، فنحن كما قلت نلتزم بكلام سيد البلاد فنحن نحترم التزاماتنا، ونحن كذلك نحترم التزامنا.



السياسي والفنان وجهان لعملة واحدة

إطلالة

مريم حنون

قسمه ونصيب

في معرض الحديث عن القسمة والنصيب، حدثت احدى السيدات قالت:

في احدى سفراتي من سوريا عائدة الى الاردن، توقفت السيارة على الحدود لعمل الاجراءات اللازمة، في هذه الاثناء قدم احد المسافرين لمسافر اخر حبة كرز، فوضعها الاخر في فمه، لكنها احتلت منه الحلقوم، وعز نزولها، مما جعل الاخرين يبدأون ضربه بين كتفيه محاولين تخليصه منها، وعندما حدث ذلك بعد جهد ورعب وضجة، اندفعت الحبة بقوة للخارج، وبما اننا كنا نقف على ارض منحدرة، فان الحبة تدحرجت الى مسافة قد تبلغ الخمسين مترا، حيث كان يقف احدهم، الذي رفع الحبة عن الارض ومسحها بقميصه ثم اكلها.

طبعا اوردت السيدة هذه الحادثة لتثبت للموجودات بان الارزاق قسمه ونصيب، والسعادة قسمه ونصيب، واكل الهوا– بعيد عنكم– قسمة ونصيب.

فمن له نصيب في شيء يناله، ولا يستطيع اي كان، حرمانه منه. والعكس صحيح، فلماذا ننبح انفسنا، في طلب ما نريد ونتمنى.

رايت وجوه النساء تسترضي، ورأيت في عيونهن فرحة الذي وجد شماعة يعلق عليها فشله، انها «القسمة والنصيب». فلم تفشل احداهن في شيء الا وكان قسمه ونصيب، ولم تختر احداهن اختيارا خاطئا، الا بسبب القسمة والنصيب، واعتقد جازمة انهن عدن لمنازلهن مخدرات تماما بمورفين القسمة والنصيب، الذي يعفي الجوهرة التي تسكن جمجمة كل منا، من وظيفتها التي خلقت لها، وكله قسمه ونصيب.

* * *

قالت: يحبك ابناؤك كثيرا

قلت: لانني اسفنجه جاهزة دائما لامتصاص اوجاعهم.

أسماء في الأخبار

* ياسر العظمة:

يتابع تصوير حلقات المسلسلة من مراياه الاجتماعية الناقدة والتي يقوم بتأليفها واخراجها ولعب البطولة فيها.

* ميشيلين خليفة:

انزعجت كثيرا من الخبر الذي تناقلته الصحف حول الشيك الذي اصدرته بدون رصيد فقطعت زيارتها للقاهرة وعادت لوطنها بيروت لتضع الامور في نصابها كما قالت.

* ليلى علوي:

تضايقت من منع عرض فيلمها «مطلوب حيا او ميتا» بسبب عدم مناسبته لمشاهدي الشاشة الصغيرة، الفيلم من بطولتها الى جانب سعيد صالح واحمد بدير.

* شيرين سيف نصر:

اعلنت والدتها نبأ زواجها من رجل اعمال عربي قبل ٤٥ يوما وانها تقضي الان فترة شهر العسل مع زوجها في اوروبا، واعلنت والدتها السيدة ليلى هاشم ان ابنتها قد تعتزل الفن لتتفرغ للحياة المنزلية.

* شريف منير:

رغم انشغاله بالفوازير الرمضانية «منتوين مبيعات» وافق على الانضمام لاسرة مسلسل «دود قلبي» عن قصة الراحل يوسف السباعي.

فنانون والله اعلم

* فنان شاب اتهم مدير اعماله بالاستيلاء على شيك بقيمة ٢٠٠ الف دولار وانه قام بصرفه ايضا، ولكن مدير الاعمال نفى الخبر جملة وتفصيلا.
* حرب خفية تقودها ايد تلعب بالسر لتحطيم نجاح الفنانين، وذلك بانزال كاسيتات باصواتهم ولكنها مسجلة بصورة سيئة وتسيء للفنان او الفنانة.
* شركة انتاج كاسيت عربية اسقطت من جدولها اسم عشرين مطربا كانت احتكرت جهودهم لصالحها، جاء هذا القرار بعد افول نجم هؤلاء المطربين من ساحة رواج اغانيهم.
* كادت ان تقع معركة كلامية بين راقصة مشهورة وبين احدى موظفات فندق درجة اولى بسبب اعتراض الموظفة على اسم ابن الراقصة، التي ردت عليها بالصراخ وقالت هل اسميه «توتو.. او فوفو» حتى يعجبك يا هانم، واختصرت الراقصة عند هذا الحد.
* طيرن جنيه رصدها احد المنتجين لانتاج مسلسل ستقوم ببطولته فنانة شهيرة والسبب الاسم اللامع لتلك الممثلة.
* رقصة الماكرينا كانت ختام معركة نشبت بين فتيات في ربع العمر في احدى صالات السهر والسبب تحرش احدى الفتيات باخرى.

يسرا تعود للشاشة الصغيرة

تعود الفنانة العربية يسرا للعمل التلفزيوني بعد غياب استمر ست سنوات عن الشاشة الصغيرة بمسلسل «حياة الجوهري» وتؤدي شخصية بعيدة جدا عن الادوار التي ادتها في افلامها مؤخرا حيث تلعب دور فتاة تعمل بالشهر العقاري نزيهة وامينة يدبر لها احد الموظفين مكيدة لقذ رشوة وتدخل صعوبات الاتهام حتى اثبات البراءة.

علما ان اخر عمل تلفزيوني قامت به يسرا هو قيامها بدور زوجة رأفت الهجان.

كرم مطاوع.. وداعا

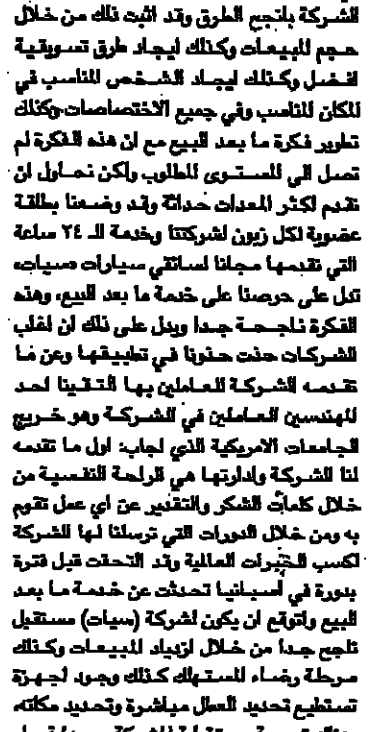
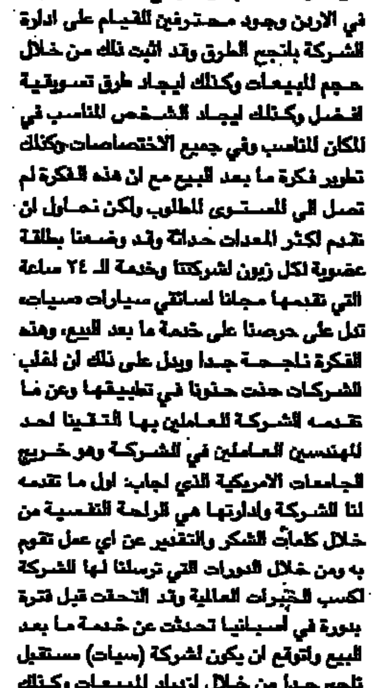
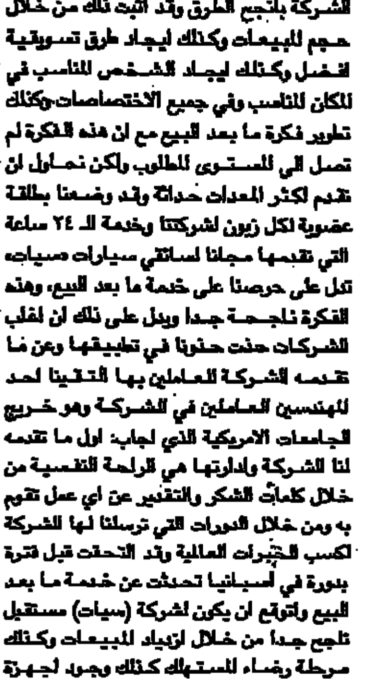
نعت الاوساط الفنية بوفاة الفنان القدير واحد الم المثلين والمخرجين في تاريخ المسرح والسينما العربية بوفاته بعد صراع مرير مع المرض.

والفنان كرم مطاوع غني عن التعريف فقد كان رحمه الله احد اعمدة السينما المصرية والعربية ولعب ادوارا هامة وهو مخرج مسرحي كبير وله بصمة لا يمكن تجاهلها.

علما ان الحكومة المصرية قررت علاجه على نفقة الدولة في فرنسا لكن المنيه وافته قبل سفره. والفنان كرم مطاوع كان متزوجا من الفنانة سهير المرشدي لسنوات طويلة وهي ام ابنته حنان، وكان تم طلاقه من الثانية ماجدة هاشم قبل شهر واحد فقط من وفاته.

رحم الله الفقيد الفنان كرم مطاوع

«سيات» الرائدة في خدمة ما بعد البيع

انواع متعددة وطرازات مختلفة من السيارات تجوب الشوارع لها وكلاء عديدون يحتار فيها المستهلك ويصعب عليه الاختيار فالاردن كدولة نامية فيها من وكلاء السيارات ما يسطع اسمه ومنها لا يسمع عنه الا في بلاده.

كتب رائد البدور

موضوع هذه السيارات هو حديث الناس والمجتمع من جميع فئاته والكل يحلم والكل يريد والكل يفكر بشتى الوسائل لاقتناء هذه الوسيلة التي اصبحت وسيلة اساسية في غياب نقل عام والتوسع في رقعة الاسكان في المملكة ولمعرفة المزيد وما يقدمه وكلاء السيارات بالمملكة المستهلك الاردني وحرصا منا على ايجاد السبل للقراء الكرام لايجاد افضل السبل ومعرفة ما يدور في هذه الاجواء من طرق تسويقية لهم ارتأينا ان نقوم بمقابلة معظم وكلاء السيارات بالاردن ونسمع منهم ما يجري على الساحة الاردنية في هذا الموضوع

بدانا الحديث مع مؤسسة النهرين التجارية وكلاء سيارات سيات بالاردن منذ عام ١٩٨٤ فقد تم توقيع الاتفاقية مع الحكومة الاسبانية التي كانت تملك معظم الاسهم فيها في تلك الفترة. وفي عام ١٩٨٥ باشرت مؤسسة النهرين العمل كوكيل وحيد بالمملكة الاردنية الهاشمية اعمالها بافتتاح معارضها ومراكز خدمة ما بعد البيع ومنذ البداية اصبحت (سيات) الاردن معروفه ولها حصتها بالسوق الاردني بين السيارات الاوروبية فكان السعر المدروس والسيارة الشبابية ومستوى خدمة ما بعد البيع من اسباب هذا النجاح.

وقد التقينا السيد مجدي النشاشيبي المدير العام الذي انضم الى فريق سيات مؤخراً والذي اجاب عن الاسئلة المطروحة واعطانا لمحة عن سيات اسبانيا الشركة الصانعة وقال:

بدأت الشركة عام ١٩٥٠ وكانت شركة فيات وسيات شركة واحدة تملك شركة (فيات) في ايطاليا ٤٩٪ منها وخلال الفترة من ١٩٧٧-١٩٨٢ عملت الشركة تحت اسم (سيات) بمحركات ايطالية، وفي سنة ٨٣ تم شراء ٣٠٪ من المصنع من قبل شركة فولكس فاجن مما ساعد على تطوير السيارات ودامت الشراكة الى عام (٩٢) وفي هذه السنة قامت شركة فولكس فاجن بشراء ٩٩.٩٩٪ من شركة سيات مما ساعد على انشاء مصانعها الجديدة بالكامل وفي ظل هذه الظروف ولدت الـ (ابيزا) بالتقنية الالمانية وبعد ان اثقلت الديون عاتق الشركة ومحصلة هذا الاندماج في عام ٩٦ تم القضاء على هذه الديون بل والتوصل الى هذه الارباح من خلال الجوده والانتاج الجيد وهذه العوامل ساعدت على ان نكون في مصاف المصانع الكبرى بل واستطعنا ان نحتل المراكز الاولى في المبيعات بالعالم وانتاج السيارة رقم مليون في فترة وجيزة.

اما بالنسبة لسيات الاردن فقد استطعنا احتلال مرتبة متقدمة وخاصة بعد التطوير الذي حصل على هذه السيارات ونستطيع ان نؤكد ان (سيات) هي الشركة الاولى والوحيدة التي تقدم خدمة ٢٤ ساعة اي خدمة الطوارىء وهذه الخدمة قديمة في دول العالم ولكنها جديدة في الاردن، فيتواجد للشركة سيارتان مجهزتان بالكامل لخدمة سيارات سيات التي تباع بالاردن في اي مكان تتواجد فيه وحصل لها عطل، وقد دخلت هذه الخدمة حيز التنفيذ منذ حوالي ٦ شهور وقد بعثت الشركة خبراءها الى اسبانيا لاستقطاب الخبرات وقد حصل احد مهندسي الشركة على المركز الاول عالميا في احدى الدورات ولهذا ناشد السيد مجدي مدراء الشركات محاولة استثمار الخامات الاردنية من الايدي العاملة ومحاولة ابقاء هذه الخامات لخدمة البلد وعدم تركها تبحث عن مكان اخر تثبت وجودها فيه ويكاد يعتبر عام ٩٦ عام سيات ولذلك تطلب ان تتوسع نشاطات الشركة في الاردن وجود محترفين للقيام على ادارة الشركة بانجع الطرق وقد اثبت ذلك من خلال حجم المبيعات وكذلك ايجاد طرق تسويقية افضل وكذلك ايجاد الشخص المناسب في المكان المناسب وفي جميع الاختصاصات وكذلك تطوير فكرة ما بعد البيع مع ان هذه الفكرة لم تصل الى المستوى المطلوب ولكن نحاول ان نقدم اكثر المعدات حداثة وقد وضعنا بطاقة عضوية لكل زبون لشركتنا وخدمة الـ ٢٤ ساعة التي تقدمها مجانا لسائقي سيارات سيات وهذه تدل على حرصنا على خدمة ما بعد البيع، وهذه الفكرة ناجحة جدا ويدل على ذلك ان اغلب الشركات حذت حذونا في تطبيقها وعن ما تقدمه الشركة العاملين بها التقينا احد المهندسين العاملين في الشركة وهو خريج الجامعات الامريكية الذي اجاب: اول ما تقدمه لنا الشركة وادارتها هي الراحة النفسية من خلال كلمات الشكر والتقدير عن اي عمل نقوم به ومن خلال الدورات التي ترسلنا لها الشركة لكسب الخبرات العالمية وقد التحقت قبل فترة بدورة في اسبانيا تحدثت عن خدمة ما بعد البيع واتوقع ان يكون لشركة (سيات) مستقبل ناجح جدا من خلال ازدياد المبيعات وكذلك مرحلة رضاء المستهلك كذلك وجود اجهزة تستطيع تحديد العطل مباشرة وتحديد مكانه، وهناك توسعة مستقبلية للشركة مع بداية عام ٩٧ لمحاولة تطبيق فكرة خدمة ما بعد البيع بالشكل الامثل.

وفي النهاية نتامل كل الخير والتقدم لشركاتنا الاردنية ونموا سريعا للاقتصاد الاردني وانفتاحا في السوق المحلي والمجاور بحيث نستطيع النهوض بكل القطاعات في الاردن.

شخصيات معروفة

الحاج حمدي الطباع

اعداد بشار خريط

حرصا من «الاردن» على ابراز الادوار الهامة التي قامت وتقوم بها شخصيات اصبح لها تأثير في المجتمع. ستتناول «الاردن» في كل اسبوع شخصية اردنية للتعريف بانجازاتها المتميزة في خدمة البلاد.

يعتبر الحاج حمدي الطباع رمزا اقتصاديا فارقا في مسيرة الاردن الحديث، هذا الانسان الذي ساهم في النقلة النوعية للصناعة الاردنية الاخذة بالنمو والازدهار والذي ساهم ويساهم في تطوير الاقتصاد وتحديث دعائمه دائما وابدا حيث ترك اثرا واضحا في جميع المحافل اقتصادية وصناعية وتجارية من خلال محاضراته وندواته وسياسته الحكيمة التي تحمل في طياتها ابعادا مستقبلية يستفاد منها ويحتذى بها على صعيد المشاريع الوطنية عامة كانت او خاصه.

ولد الحاج حمدي الطباع في عمان بتاريخ ١٩٣٦/٢/٢٢ وهو متزوج وله من الابناء ثلاثة انهى دراسته في المدرسة الامريكية العليا في لبنان في عام ١٩٥٦، وقد تابع في مجال ادارة الاعمال في جامعة بيروت الامريكية لينهي دورته في عام ١٩٥٧ كما انهى دورة في الادارة والميكانيك استغرقت ١٨ شهرا، وايتدرب في مصانع شركة مان في ميونخ ونور مبرج في المانيا.

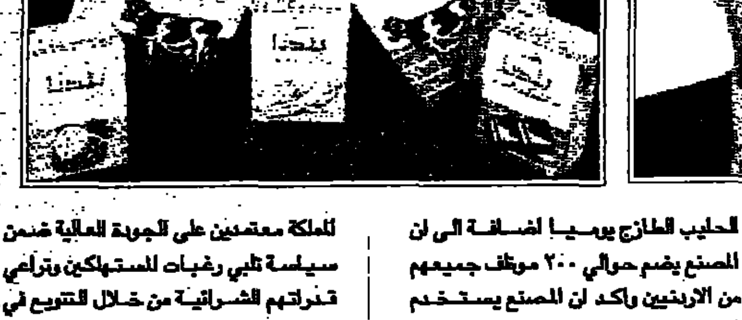
شغل الحاج حمدي العديد من المناصب خلال مسيرة حياته حيث كان رئيسا للنقابة العامة لوكلاء السيارات وتجارة قطعها ولوازمها منذ عام ١٩٨٠-١٩٨٤ كما وكان رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية منذ ١٩٨٢ ولغاية ١٩٨٨ ورئيسا لغرفة تجارة عمان في تلك الفترة ايضا ثم عين وزيرا للتجارة والصناعة والتموين ولمدة ١٦ شهرا منذ ١٩٨٨-١٩٨٩ وهو يشغل في الوقت الحالي عددأ من المناصب لعمها رئيس مجلس ادارة شركة مصانع الخميرة كما وانه رئيس مجلس ادارة ومدير عام شركة التوفيق للسيارات والمعدات منذ عام ١٩٤١ وهو رئيس مجلس امناء جامعة جرش الاهلية كما وانه عضو مجلس ادارة البنك المركزي الاردني وعضو مجلس ادارة شركة مصانع الخزف الاردنية وعضو مجلس ادارة شركة مطاحن الاردن ونائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة التجار العرب.

وهو ايضا القنصل الفخري لجمهورية جيبوتي.

-كثيرة هي النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والخيرية التي يهتم بها الحاج حمدي الطباع فهو رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ورئيس جمعية الصداقة الاردنية الصينية ورئيس جمعية الفيحاء الخيرية ورئيس نادي الفيحاء الرياضي وهو رئيس صندوق المريض الفقير في جمعية المركز الاسلامي وهو عضو مجلس ادارة جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية.

وسام الكوكب من الدرجة الاولى ووسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، الا وسمه التي انعم بها جلالة الملك الحسين على الحاج حمدي الطباع.

اخيراً وليس اخرا فالحديث يطول عندما يكون الحاج حمدي الطباع هو المحور فهو رجل يتحلى بالكثير من الصفات التي تؤهله ليكون رمزا اقتصاديا وانسانيا على صعيد خدمة الوطن وعلى صعيد فرض كل الاحترام والتقدير له ولابنائه من بعده.



شركة الالبان الدنماركية - الاردنية تلبي كافة الاحتياجات باسعار مناسبة





قال السيد ماهر الحوراني المدير العام لشركة الالبان الدنماركية الاردنية ان الاسواق المحلية واسواق الدول المجاورة تشهد منافسة حادة ولهذا واعتمادا على جودة منتوجاتنا وشهرتها فقد اولينا عمليات التصدير اهمية كبرى.

واشار الى انتاج المصنع المطابق لاشهر المواصفات والمقاييس العالمية يؤهلنا لخوض المنافسة على الصعيد المحلي والخارجي خاصة واننا نعتمد في ذلك على خطط مدروسة تؤكد وتلبي حاجة المستهلك في كافة الاسواق واضاف تأسست الشركة في علم ١٩٨١ من قبل شركة دانماركية من اجل تسويق المنتوجات الدانماركية وبعد قرار مجلس الوزراء منع استخدام حليب البودرة للجفف في المصانع الاردنية بدأ اصحاب الشركة بالبحث عن من يقوم بشراء المصنع لان اعتمادهم الرئيسي كان على الحليب المجفف فقمنا بشراء المصنع في عام ٩٢ والذي يعتبر اكبر مصنع في المملكة الان وتبلغ طاقته الانتاجية ٨٠-٩٠ طنا يوميا ونستقبل حليب بنسبة ٥٠ طن يوميا ومصنعنا الوحيد الذي ينتج اللبنة بطريقة الية.

واكد الحوراني ان المصنع ينتج صنفا نقوم بتصديره الى العراق ولبنان ودول الخليج خاصة للمنتوجات طويلة الامد.

وشركتنا هي الشركة الاردنية الوحيدة التي حصلت على شهادة الجودة الاوروبية كما اننا تقدمنا للايزو وسوف نحصل على شهادة الايزو قريبا مشيرا الى ان المصنع يتعامل مع لكثر من ٢٠٠٠ مزارع يوردون الحليب الطازج يوميا اضافة الى ان المصنع يضم حوالي ٢٠٠ موظف جميعهم من الاردنيين واكد ان المصنع يستخدم احدث الالات في الانتاج وسوف يكون هناك خطوط جديدة ومنتجات جديدة مع بداية هذا العام، ويوجد داخل المصنع قسم للرقابة والجودة يشرف عليه خبراء حاصلون على اعلى الدرجات العلمية لنحاول تطوير المنتجات وايجاد منتجات جديدة في السوق.

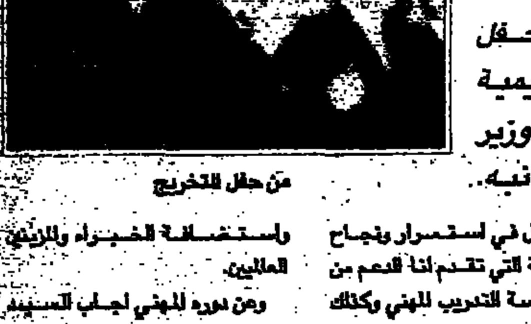
وشركتنا هي الوحيدة التي تغطي كافة ارجاء المملكة من شمالها الى جنوبها.

وعن مدى ما تقدمه الشركة الى السوق المحلي وحجم المبيعات قال السيد محمود الدويري مدير المبيعات لقد وفرنا كافة السبل لتغطية الاسواق المحلية في ارجاء المملكة معتمدين على الجودة العالية ضمن سياسة تلبي رغبات المستهلكين وتراعي قدراتهم الشرائية من خلال التنويع في تركيبة الاسعار كما ان الشركة في خططها التسويقية تتجه نحو الاسواق العالمية متسلحة بالجودة والمنافسة للصناعات الاجنبية.

والشركة عدة مشاركات في المعارض الدولية وحققت خلال مشاركتها في تلك المعارض نجاحات باهرة شهد لها الجميع وتعتمد الشركة في تطويرها على مراقبة الجودة في سوق يكتظ بالسلع المنافسة من دول تدعم صناعاتها. واخيرا تمنت ادارة شركة الالبان الدنماركية الاردنية ان تبقى شركتهم من الشركات الدائرة في البلد والداعمة للاقتصاد الوطني.



تخريج الفوج الثالث والرابع لاكاديمية ياسين حبوّل


من حفل التخريج

حبوّل: نسعى لانشاء كلية لتدريس مهنة التزيين

اقامت اكاديمية ياسين حبول حفل تخريج الفوج الثالث والرابع للاكاديمية يوم الاحد الماضي وذلك برعاية معالي وزير العمل الدكتور عبد الحافظ الشخانبه..

وعن دور هذه المؤسسة الرائدة في هذا المجال وخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده السيد ياسين حبول في مبنى الاكاديمية قال: تقدم المؤسسة خدمة رائدة في هذا المجال وتملك مجموعة كبيرة من اصحاب الخبرات واصحاب الشهادات العليا في مجال هذه المهنة.

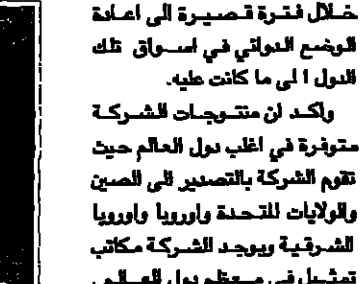
وبداية تخريجنا كان هنا ٨٠ خريجا وسوف يرتفع في العام القادم الى ٢٥٠ خريجا، ونحن في الاكاديمية بدانا والحمد لله يطلق مزين اردني افضل من المزين الاجنبي الوافد ومشكلة هذه العمالة الوافدة مشكلة يجب القضاء عليها واناشد وزير العمل ان يحاول جاهدا للقضاء على هذه المشكلة. ونحن لا ننكر فضل وزارة العمل في استمرار ونجاح الاكاديمية التي تقدم لنا الدعم من خلال مؤسسة التدريب المهني وكذلك نقوم بالتنسيق المستقل مع كليات المجتمع فنقدم لهم الخبره العملية ويقدموا لنا العمل الاكاديمي وتمنى السيد حبول ان تتوجه وزارة التعليم العالي باعطاء تصريح لانشاء كليات متخصصة في هذا المجال.

ورغم ذلك نحن نقوم بالتدريب من خلال احدث الاجهزة والمعدات التي تؤهلنا لان نكون بمستوى الكليات العالمية فنحن نقوم بالتدريب من خلال اشرطة الفيديو والكمبيوتر والمحاضرات العملية والنظرية والتطبيق الميداني الخارجي واستضافة الخبراء والمزينين العالميين.

وعن دوره المهني اجاب السيد حبول بدأت المهنة بداية بسيطة جدا واخذت اتعلم المهنة عن والدي والحمد لله استطعت تحقيق النجاح وكنت من مؤسسي النقابة ورئيسها لعشرة دورات واول اردني اسس فرع لاتحاد العالمي للتزيين بالاردن وخبرتي في هذه المهنة تتعدى الربع قرن.

واخيرا تمنى السيد ياسين حبول ان نصل في هذه المهنة الى اعلى المستويات العالمية لاننا نملك الخبرات والمواهب القادرة على النهوض في هذه المهنة ولنساهم جميعا في الحد من البطالة وايجاد مهنة ذات مستوى راق ومتميز.

سعيد دروزة: الدواء الاردني ينافس الادوية الاجنبية ويتفوق عليها



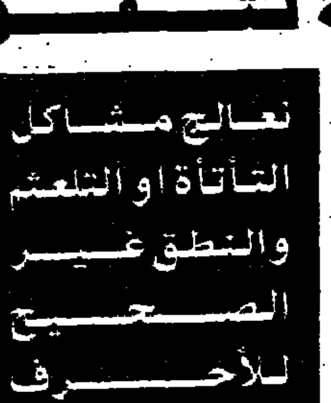

قال السيد سعيد دروزة المدير العام لشركة ادوية الحكمة لقد بدانا الانتاج في عام ١٩٧٩ وان الشركة تعمل على توفير دواء اردني عربي ذو جوده عالية وباسعار معقولة وفي جميع الظروف.

واضاف في البداية بدات الشركة بطرح انتاجها الدوائي في الاسواق الاردنية وبعد ذلك توسعت الى اسواق دول الجوار مثل لبنان والعراق ومن ثم الى دول الخليج، وبعد ذلك اصبح الدواء الاردني الذي تصنعه شركة ادوية الحكمة يتواجد في معظم الدول العربية واشار الى ان الادوية الاردنية انقطعت في اسواق بعض الدول لفترة قصيرة، وقد استطعنا خلال فترة قصيرة الى اعادة الوضع الدوائي في اسواق تلك الدول الى ما كانت عليه.

واكد ان منتوجات الشركة متوفرة في اغلب دول العالم حيث تقوم الشركة بالتصدير الى الصين والولايات المتحدة واوروبا واوروبا الشرقية ويوجد الشركة مكاتب تمثيل في معظم دول العالم. واضاف تستخدم الشركة ٦٥٠ عاملا من الاردنيين ونسبة المؤهلين جامعيا تصل الى درجة عالية جدا لان الشركة تحاول ان يكون موظفيها على اعلى المستويات ولهذا فان الشركة تقوم بارسال خبراتها في دورات خارج الاردن والشركة نشاطاتها الداخلية من خلال قيامها بتجارب مختبرية بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونسيف، فقد قامت الشركة بالتعاون مع اليونسيف بانتاج مسحوق الاكواسال الذي يساعد علي منع الجفاف. وبعد طرحه في الاسواق وخلال سنه واحدة انخفضت نسبة الوفيات بمعدل ٢٠٠٠ حاله في اول سنه والشركة تغطي السوق المحلي وتملك ٨٪ من السوق الاردني من خلال ما تقدمه من دواء ذو جودة عالية وباسعار منافسة. واشار الى ان الشركة تقوم بتصدير حوالي ٨٠٪ من الانتاج الذي بدوره يجلب العملة الصعبة الى البلد ويساعد علي تنمية الاقتصاد الوطني. وقال السيد دروزه ان الشركة قامت منذ حوالي (٥) سنوات بانتاج بعض المواد الخام الداخله في الصناعات الدوائية والآن طورت هذه الصناعة لتشمل الخامات المعقمة كما بدانا بانتاج الصناعات البلاستيكيه الداعمة للصناعات الدوائية. واضاف ان الشركات الاردنية قادره علي مجاراة الشركات العالمية بل وتستطيع ان تتفوق عليها، فالشركات الاردنية تغطي ٤٠٪ من السوق الاردني وهذه نسبة عالية جدا. وقال السيد دروزه ان للمواطن الاردني دور كبير في تدعيم الاقتصاد الوطني وذلك من خلال المعادله التالية فكل دينار يدفعه المواطن في الدواء المحلي يبقي ٧٥٪ من قيمته بالاردن وكل دينار يدفعه المواطن الاردني في الدواء الاجنبي لا يبقي إلا ٢٥٪ من قيمته بالاردن.

وتمنى السيد دروزة ان تتهيأ ظروف افضل لتستطيع الشركات الاردنية ان تستمر في انتاجها الذي يعتبر من اميز ما تنتجه الشركات العالمية من خلال الجودة العالية والتمتع بالمواصفات الدولية التي تلتزم بها الشركات الاردنية.

المومني يفتتح اكبر مركز في المنطقة لتقويم النطق



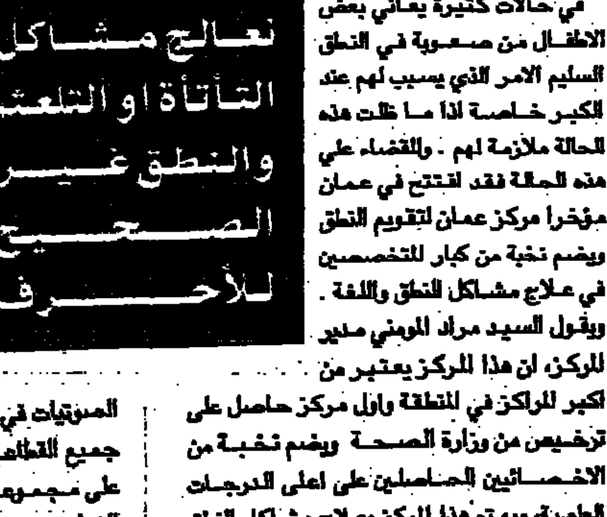
في حالات كثيرة يعاني بعض الاطفال من صعوبة في النطق السليم الامر الذي يسبب لهم عند الكبر خاصة اذا ما ظلت هذه الحالة ملازمة لهم. وللقضاء على هذه الحالة فقد افتتح في عمان مؤخرا مركز عمان لتقويم النطق ويضم نخبة من كبار المتخصصين في علاج مشاكل النطق واللغة.

ويقول السيد مراد المومني مدير المركز، ان هذا المركز يعتبر من اكبر المراكز في المنطقة واول مركز حاصل على ترخيص من وزارة الصحة ويضم نخبة من الاخصائيين الحاصلين على اعلى الدرجات العلمية، ويهتم هذا المركز بعلاج مشاكل النطق والصوت واللغة ولهذه المشاكل انواع كثيرة نذكر منها النطق غير الصحيح اي تبديل مخارج الحروف كاخراج حرف (د) بدل حرف (ك) و (ث) بدل (س) وغيرها وكذلك اضطرابات الصوت كالبحة ومن المشاكل ايضا الخنف اي اخراج الكلام من الانف وانخفاض وارتفاع شدة نغمة الصوت والاختفاء الجزئي او الكلي للصوت والمشكلة الرابعة هي اضطرابات النطق الناتجة عن الجلطات والنزيف الدماغي مثل (Aphasia) و(Apraxia) و (Dysarthria).

وكذلك مشكلة التأتأة او التلعثم التي تكثر ما بين سن ٥ سنوات الى سن ٣٥ سنة ومشكلة تأهيل الاشخاص بعد اجراء عملية ازالة الاورام من الحنجرة واستئصالها كليا او جزئيا وكذلك مشاكل السمع وهذه غالبية تنجم عن ضعف السمع الذي يرافقه مشاكل نطق ونحن نعتمد في هذا المركز على العلاج النطقي السمعي ويملك المركز اجهزة من احدث الاجهزة الموجودة في اغلب دول العالم كاجهزة تحليل الصوت والكلام وكذلك اجهزة الانف تحليلا وعلاجا والمركز على تعاون مستمر مع مركز الصوتيات في الجامعة الاردنية وكلية التربية ومع جميع القطاعات الخاصة والعامة ويقوم المركز على مجموعة من الاهداف اهمها القيام بدور التثقيف كخطوة اولى والقيام بالابحاث والدراسات وكل ما يتعلق بالنطق من تطور وطرق علاج ورفد هذا العلم بالمعلومات الجديدة وكذلك علاج هذه المشاكل وتشخيصها ويعتبر هذا العلم حديثا في الوطن العربي ويكاد يكون الاردن اول بلد عربي يجري مثل هذه الابحاث والعلاجات وليست للمركز ادنى هدف اقتصادي لان المدخل المادي لهذا المركز ضعيف نسبيا ويعود ذلك الى التكلفة الضئيلة للعلاج.

واخيرا دعا السيد مراد المومني الاهل والمواطنين الى الانتباه لهذه المشاكل وهي في بدايتها لان حلها في البداية اسهل وكذلك وجه الدعوة للمدارس التنبيه الى هذه القضية بين الطلبة ومحاولة عرضها على اخصائي في الوقت المناسب.

ارامكس الاردن تفوز بشهادة الجوده العالمية .ISO 9002



عمان: حاز فرع ارامكس (شركة النقل السريع والشحن الجوي والتوزيع) في الاردن على شهادة الجودة العالمية «ISO 9002» للانجاز، وذلك تقديرا للاداء المتميز والالتزام في الجوده المطلقة في جميع العمليات، وقد علق نائب الرئيس التنفيذي لـ «ارامكس» حازم ملحس قائلا «ان نهجنا الدائم كشركة رائدة في مجال عملنا كان حفاظنا على تقديم مستوى خدمات عالي الجودة لزبائننا، لذا كنا نتوقع الحصول على هذه الشهادة، ولمن دواعي سرورنا ان نحظى بمكافأة دولية تقديرا لعملنا الجاد، وحفاظنا المستمر على الجودة».

ان شهادة «ISO 9002» تضع ارامكس الاردن على رأس لائحة النخبة من الشركات التي اتمت التزاماتها، من حيث مراقبة الانتاج والوثائق، والتقيد بالجودة المطلقة في جميع الخدمات التي تقدمها لزبائنها.

وقد فاز مؤخرا مكتب ارامكس في العاصمة البريطانية لندن بشهادة الجودة نفسها، لادائه المميز في مجال النقل السريع الدولي، والشحن الجوي والتوزيع، وتهدف ارامكس لان تكون من اوائل الشركات العاملة في منطقة الشرق الاوسط التي تتوصل الى تحقيق مثل هذا الانجاز، وبالتالي تنال كافة مكاتبها شهادة الجودة مع قدوم العام الجديد.

واضاف ملحس قائلا «ان مكاتبنا في الاردن تلعب دورا طليعيا في المجتمع، بفضل ما يقدمه من خدمات سريعة ومميزة على مستوى الاعمال التجارية، بالاضافة الى ما يقوم به من تسهيل لخدمة الزبائن ورفع مستوى الخدمة وان ذلك لخير دليل على اننا شركة مرنه نشطة، تعمل وفق اسلوب منظم».

ان النشاط الذي تمتاز به ارامكس، والقدرة على التطور ومواكبة التقدم التكنولوجي، هما سر نجاحها: ليس على صعيد منطقة الشرق الاوسط فحسب، بل على المستوى الدولي ايضا، فقد انتشرت مكاتبها في معظم دول العالم، لتؤمن لزبائنها اوسع مجموعة من الخدمات، والتي تتضمن خدمة الشحن الجوي، والتوزيع الداخلي، ونقل المستندات والطرود الى اية جهة في العالم كما ان العهد الذي قطعته ارامكس على نفسها في ان تكون السباقة في مجال عملها، يدفعها للمزيد من الانتاجية والثقة بالنفس».

ويضيف اسامه فتاله مدير مكتب ارامكس في الاردن ان نيلنا لشهادة «ISO 9002» العالمية للجوده، ما هو الا امتداد للبرنامج الموحد والهدف المنظم الذي وضعناه نصب اعيننا، وعلينا المثابرة في عطائنا للمحافظة على صعيد عالي، ومن الجدير بالذكر، ان مكتب طلال ابو غزالة للاستشارات قام بالاشراف على تطبيق هذا المشروع.

ذكريات لا يطويها النسيان

ليس كل ما يقال ينشر، وليس كل ما يقع يعلن عنه وليس كل الاوقات تصلح للاعلان عن كل الاحداث.

٦١

سياسة المراحل لتنفيذ المشروع الصهيوني مرحلة كل عشرة اعوام

١٠٠ عام على أول مؤتمر صهيوني لتهويد فلسطين

هرتزل يعتبر أن كل أرض عربية تتسع للمهاجرين الجدد جزء من اسرائيل


ثيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية

التخطيط لاقامة دويلات الطوائف واولها دولة الاكراد شمال العراق

يرويها
عرفات حجازي

يصادف بعد اسابيع معدودة مرور مئة عام على انعقاد اول مؤتمر صهيوني في مدينة بال بسويسرا دعا اليه مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتسل وذلك عام ١٨٩٧.

وفي ذلك المؤتمر جرى الاتفاق على المشروع الصهيوني وهو استخدام الدين لتنفيذ المشروع الاستيطاني والتركيز على ارض الميعاد وشعب الله المختار التي وردت في التوراة من اجل الحصول على مبررات اقامة الدولة الصهيونية في قلب الوطن العربي وعلى القدس مقدسات العرب والمسلمين..

واتفق المجتمعون في بال اظهار اليهود على انهم شعب مضطهد من اجل كسب عطف وتأييد الدول الاوروبية من ناحية ومن اجل اخفاء حقيقة النوايا الصهيونية عن الدول والشعوب العربية والاسلامية حتى لا تتصدى للمشروع الصهيوني منذ البداية..

شعارات التوراة

ولكن جرى الاتفاق بين المؤتمرين اليهود ان يكون هدف كل يهودي في العالم اتخاذ التوراة شعارا لهم وهي انهم شعب الله المختار وانه لا بد من عودتهم الى ارض الميعاد ولكن على ان يبقى هدفهم الاول والاخير هو محاربة الاسلام من اجل ان يتمكنوا من العودة للقدس وهدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان المزعوم الذي تبشرهم التوراة بان اعادته ستكون البداية الحقيقية لسيطرتهم على العالم والتحكم في مصائر البشر جميعا.

حدود اسرائيل

ويقول هرتسل مؤسس الحركة الصهيونية في مذكراته: انه في الحوار الذي اجراه مع السلطات العثمانية سئل عن الارض التي يريدها اليهود لانفسهم وطنا، وما اذا كانت ستمتد «حتى بيروت شمالا» او ابعد من ذلك فكان جوابه: سنطلب من الارض ما نحتاج، وتزداد المساحة المطلوبة مع ازدياد عدد المهاجرين!!

وكان ثيودور هرتسل قد حدد في كتابه «الدولة اليهودية» بان الارض حددها العهد القديم وهي القائمة على الاسس التوراتي التي وصلت اليها حدود الاسباط الاثني عشر، والتي تمتد حتى شمال مدينة صيدا هذه الارض هي التي يجب ان تقام عليها مملكة اسرائيل!!

والخطة الصهيونية لتنفيذ مشاريعها واحلامها، كانت تعتمد استراتيجية واضحة محددة معينة وهي ان تكون لكل مرحلة من مراحل انشاء واستكمال بناء الدولة الصهيونية خطة مدروسة للبناء على ان يقابلها في ذات الوقت خطة لتفجير الموقف العربي وخلق الخلافات العربية وشق وحدة الصف والهدف الذي يجمعهم، حتى يسهل تمرير المرحلة الجديدة في البناء الصهيوني.

ولمعرفة هذه الخطة الخبيثة والمدروسة بعناية وذكاء لا بد ان نلقي نظرة سريعة على الواقع العربي في ثلاث مراحل:

* عام ١٩٤٧ كان العرب يرفضون مشروع التقسيم، ويرفضون اقامة دولة يهودية على اي جزء من فلسطين.
* في عام ١٩٦٧ ـ بعد ان كانت اسرائيل قد قامت على نصف ارض فلسطين، ثم احتلت نصفها الاخر مع اجزاء اخرى من الوطن العربي: صار المطلب العربي محصورا في الانسحاب الاسرائيلي من النصف الاخر، على ان تبقى اسرائيل في المحتل من عام ١٩٤٨.
* اما اليوم فقد تحولت المطالب العربية وبدلا من ان يكون المطلب هو اعلان فلسطين عربية من البحر الى النهر او حتى الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ اصبح الجدال وتدور المفاوضات على السماح لاهل الخليل السير في شارع الشهداء بعد ان اعطت اتفاقية طابا السرية شرعية تهويد كامل مدينة الخليل القديمة وتحويل الحرم الابراهيمي الشريف الى كنيس..

القضية: شارع الشهداء!

هذه القضايا الاساسية بالاضافة الى اخطر القضايا وهي المستوطنات التي تنتشر على كامل التراب الفلسطيني فهذه الامور لم يعد احد يذكرها بعد ان انحصر وتحجم المطلب الوطني والقضايا الوطنية في شارع الشهداء في الخليل وهل يسمح المستوطنون لاهل الخليل السير فيه او سيبقى هو الاخر ملكا لليهود؟!

انها صورة قاتمة، تمثل حقيقة التوسع الصهيوني من جهة، والتراجع العربي من جهة اخرى..

نجاح الصهيونية.. بالخلافات العربية!

وهذا الوضع المؤلم في المنطقة العربية يقودنا لاستعراض الاسباب التي ادت الى استمرار نكسات ونكبات الخامس من حزيران، والتي يفقد فيها العرب المزيد من ارضهم ومن سيادتهم ومن كيانهم..

ونعود الى الخطة الاسرائيلية القائمة على وضوح مشروع المراحل، الذي اعتمدته وتقوم بتنفيذه بدقة وحسب خطة مرسومة منذ قيام الحركة الصهيونية عام ١٨٩٧ وحتى اليوم والذي يعتمد على استمرار الخلافات العربية..

وكانت خطة «المراحل العشرية» التي اعتمدتها اسرائيل في السابق، وهي تنفيذ مرحلة من مشروع تهيئة واقامة الدولة الاسرائيلية على ارض فلسطين وقد نفذتها بدقة لانها قامت في كل عشر سنوات، منذ قيام الحركة الصهيونية حتى يومنا هذا بتنفيذ مرحلة من مراحل قيام الكيان الصهيوني!!

وفي عدوان النكبة عام ١٩٤٨، كان بعض قادة اسرائيل قد حاولوا احتلال الجنوب اللبناني الا ان ذلك الجزء لم يكن ضمن الخطة المرحلية.. وقال «ايجال الون» في مذكراته: انه عندما كان قادة القوات اليهودية في الشمال عام ١٩٤٨ وحاول ان يقوم بدخول الاراضي اللبنانية لاحتلال «الليطاني» وتحرير ارضنا» الا ان اوامر بن غوريون كانت صارمة بعدم تجاوز الحدود الفلسطينية في تلك المرحلة!!

والليطاني يعتبر هدفا رئيسيا من اهداف الحركة الصهيونية، وهو هدف يوضح اهميته هرتزل في مذكراته، ولكن الحركة الصهيونية سكتت عن اطماعها في «الليطاني» مرحليا ووجهت كل اهتماماتها الى تجفيف بحيرة الحولة، وسحب مياه الاردن واليرموك واستخدمت القوة لوقف المشاريع العربية لاستغلال مياه هذه الانهر حتى عام ١٩٦٧..

والسؤال الذي لا زال يطرح نفسه هو: كيف تستطيع اسرائيل ان تحقق ذلك في وسط جو دولي يرفض المزيد من العدوان والاحتلال؟!

دولة الطوائف

ان اسرائيل كانت تعتمد في السابق، واثناء تنفيذ خططها المرحلية في فلسطين على الخلافات العربية.. ولكن في مخططاتها لاحتلال خارج الارض الفلسطينية، فانها لا بد من اللجوء الى اسلوب اخر، الى اسلوب الخلافات ليس بين الدول العربية وحدها.. بل وخلق خلافات جديدة وهي الخلافات الدينية..

ولقد بدأت اسرائيل بتنفيذ خطة الخلافات الدينية منذ جاءت بسعد حداد الذي كان ظاهرة التمزق العسكري والطني طائفيا، والذي كان اول من نادى بصراحة بضرورة قيام الدولة المارونية ولم يعد خافيا ان اسرائيل لا زالت تخطط لتمزيق الصف العربي، وتمزيق الصف الاسلامي، وتهيئة الاجواء لاقامة مجموعة دول الطوائف على النحو التالي:

* الدولة الدرزية في الصحراء السورية ومنطقة تدمر.
* الدولة الشيعية في منطقة جبل عامل
* الدولة المارونية في جبال لبنان حتى الشمال
* الدولة العلوية في اللاذقية حتى الحدود التركية
* الدولة الكردية في شمال العراق وبعض الاجزاء الايرانية.

ولا شك انه عندما يبدأ يراود كل فريق من هذه الطوائف اقامة دولته سينشب خلاف ويحتدم القتال والتصفيات فيصبح الوقت سانحا للتقدم الاسرائيلي لاحتلال الجنوب واجتياز الليطاني حتى صيدا في الشمال وعدم الاكتفاء بوجود قوات جنوب لبنان العميلة لاسرائيل.

والعجيب في الامر، ان هذه الخطط ليست تحليلات سياسية او تقارير صحفية.. انها خطط ثابتة اوردتها مذكرات السياسيين والعسكريين من قادة الحركة الصهيونية منذ نشأتها حتى هذه الايام... وجميع المراحل التي تم تنفيذها والاراضي التي جرى احتلالها، كانت قد نشرت تفاصيل خططها قبل سنوات وسنوات، بل وجرى تعبئة الرأي العام اليهودي والعالمي قبل التحضير لها، حتى يجري رصد الاموال والكوادر اللازمة لها ساعة الصفر..

فالخامس من حزيران عام ١٩٦٧، الذي جرى فيه احتلال كل ارض فلسطين لم يكن مفاجئا للعرب، ولا للعالم ومع ذلك فقد مهد العرب لتجاهله بان سبقوه بتفجير خلافاتهم واحقادهم التي كانت بسبب وبدون سبب، فاستطاعت اسرائيل بذلك من احتلال اقدس بقعة في الارض خلال ساعات.

السيادة لاسرائيل وليس للسلطة؟

والسؤال المطروح الآن هو هل بعد مرور مئة عام على انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول الذي خطط سياسة المراحل التي وصلت اليوم الى القريب من تحقيق اطماعها اذ انها اليوم تسيطر على ارض فلسطين بأكملها بالرغم من وجود السلطة الفلسطينية التي ارتضت بموجب اتفاقات دولية التنازل عن سيادتها على الارض والانسان معا، اذ ان القوة لا زالت في يد اسرائيل التي تستطيع ان تحاصر المدن الفلسطينية وتغلق طرقاتها وتفرض منع التجول عليها بالرغم من وجود سلطة فلسطينية وتستطيع ان تمنع اي فلسطيني بما فيهم قادة السلطة من مغادرة المدن التي يقيمون فيها والانتقال ما بين مدينة فلسطينية ومدينة اخرى ناهيك عن منعهم من السفر الى خارج اراضي السلطة الفلسطينية وخاصة الى اي قطر من الاقطار العربية..

اقامة الهيكل

بعد هذا الاقرار لهذا الواقع الاليم الذي بلغته الهيمنة الاسرائيلية وارتضته السلطة الفلسطينية هل تتوقف الخطة المرحلية الى ما بلغته حتى الآن أم ان للمشروع الصهيوني بقية؟!

كل ما يجري في اسرائيل من استعداد وكل ما يلاحظ في السلطة الفلسطينية من ضعف واستسلام يشير الى ان حكومة اسرائيل بقيادة بنيامين نتنياهو وجميع الاطراف الحليفة له من متدينين ومتطرفين يستعدون للقفز للمرحلة النهائية من الخطة العشرية.. خطة المراحل وهي هدم المسجد الاقصى لاقامة هيكل سليمان الذي ملأوا الدنيا صراخا ودعاء لاقامته لانه في اعتقادهم بانه بعودة الهيكل يعود المجد لاسرائيل وتعود اسرائيل لتحكم العالم من جديد!!

ستنكسر رقابهم

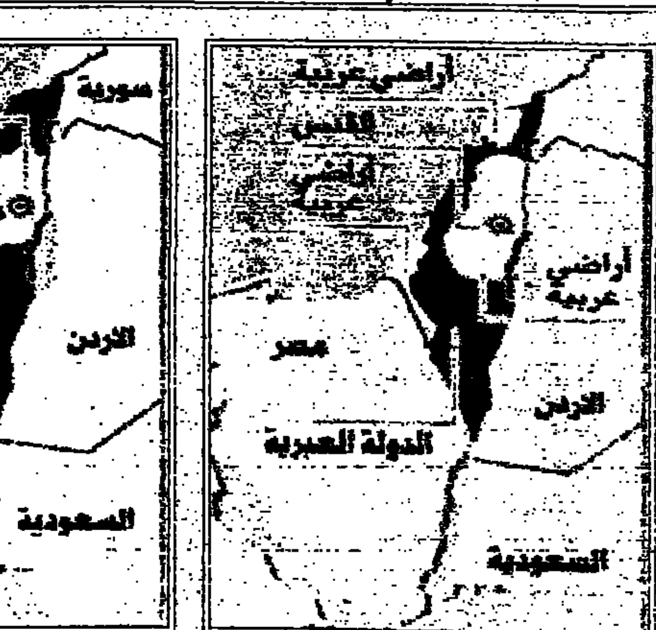
هذا ما يعتقده اليهود بانهم كانوا ذات يوم سادة العالم وحكامه.. وهو اعتقاد زائف نتيجة تاريخ مزيف يعتقدونه وهو غير ثابت في اية مرحلة من مراحل التاريخ لان اليهود لم يحكموا العالم ذات يوم ولم يكونوا سادة له في عصر من العصور، بل انهم لم يحكموا فلسطين باكملها في اي عصر من العصور بل انهم حكموا اقساما من اراضيها لفترة لا تزيد عن سبعين عاما!!

نهاية اسرائيل قريبة؟

واذا اعاد اليهود الهيكل لم لم يعيدوه، فهذه خطتهم العشرية نجحت على مدى مائة عام في اقامة ملامح المشروع الصهيوني وهم منذ خمسين عاما وهم يسيطرون على فلسطين او على معظم فلسطين وان التاريخ يعيد نفسه فاذا كانوا قد حكموا عبر التاريخ بعض فلسطين سبعين عاما فان هذا البغي والعدوان الذي تمارسه اسرائيل اليوم في فلسطين وعلى الفلسطينيين سيؤكد ان التاريخ يعيد نفسه وان دولتهم لن تصمد كما صمدت الاولى سبعين عاما في حكم الفلسطينيين بل ان نهايتها قريبة واكبر دليل مع هذه النهاية الحتمية هو هذه الاطماع في اذلال العباد والعدوان وتدنيس المقدسات واقتراف ما لا يرضى عنه الله والملائكة والرسل والناس اجمعين.


حاييم وايزمن مؤسس اسرائيل والى جانبه اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا الذي اعطى الوعد بتأسيس اسرائيل

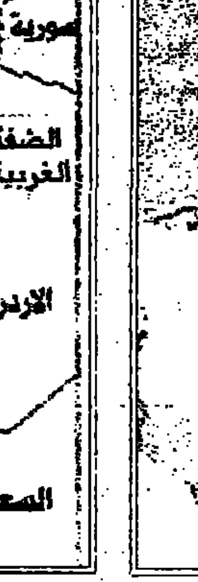
المؤتمر الصهيوني قرر اتخاذ الدين شعارا لتنفيذ اكبر مشروع استيطاني في التاريخ



١٩٤٧/ خطة الامم المتحدة لتقسيم فلسطين الى دولتين عبرية وعربية، على ان ينال اليهود ٥٦ في المئة من اراضي فلسطين



١٩٤٩/ العرب يرفضون الخطة في ١٩٤٨، والاعلان عن قيام دولة اسرائيل يسبق نشوب الحرب وحين تم وقف اطلاق النار العام ١٩٤٩ كانت اسرائيل قد سيطرت على ٧٥٪ من اراضي فلسطين.




١٩٦٧/ اسرائيل تضم القدس الشرقية وتحتل الضفة الغربية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء ومرتفعات الجولان بعد حرب الايام الستة.

سورية
مرتفعات الجولان
القدس
قطاع غزة
أريحا
الاردن
اسرائيل
مصر
السعودية

١٩٧٩-١٩٩٣/ اسرائيل تخرج من سيناء بعد توقيعها اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٩، وتضم مرتفعات الجولان في ١٩٨١. اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تتفقان في ١٩٩٣ على تطبيق حكم ذاتي فلسطيني انتقالي في قطاع غزة واريحا

في الظل

د. ابراهيم زيد الكيلاني

هموم على مائدة عشاء

كان الاخ الصديق الاستاذ خلدون ابو حسان ينفث هموم القومية والعربية على مائدة العشاء الرسمية التي اقامها دولة رئيس الوزراء على شرف سيادة الوزير الاول التونسي والوفد الاقتصادي الذي يرافقه، وكنا ما يقارب عشرة مدعوين على مائدة اربد، من بينهم عشرات المدعوين الذين كانوا يشغلون «موائد عمان، والسلط ومادبا، والكرك، وعجلون، وغيرها، وكان معنا على مائدة اربد بعض الوزراء والصحفيين وسعادة سفير مصر في عمان ومحافظ العاصمة، وضيف تونسي يصغون باهتمام كبير، ولاهمية ما ذكره رئيس غرفة صناعة عمان الاستاذ خلدون رأيت ان الخص بعض ما اورده فاقول:

في عصر الانفتاح الاقتصادي على دول العالم، واتفاقيات «الجات» التي تلغي الجمارك بين دول العالم، وفي مرحلة قومية عصبية تسعى فيها الدولة العبرية للهيمنة الاقتصادية على الوطن العربي من خليجه الى محيطه، نجد رجل الصناعة او التجارة في الاردن، في معاناة شديدة بين عاطفته الاسلامية والعربية، وروابطه القومية، وبين الواقع الحزين المرير، والعقبات المصطنعة التي تعوق عمليات التصدير والاستيراد بين الدول العربية، بعضها وبعض، فالتاجر الاردني اذا رغب باستيراد بضاعة من بلد عربي يصطدم بمعوقات امنية تعيق دخوله الى هذا البلد العربي، وتجعله في المطار او نقطة الحدود والجوازات اشبه بمتهم مطلوب».او مرتكب جناية مرعوب، فاذا دخل وتجاوز الحدود بامن الله وسلامته، ووجد البضاعة المطلوبة اصطدم بالمعوقات القانونية، والروتين القاتل، الذي يزهده بالشراء، ويرغبه بالعودة الى بلده سالما!

بينما اذا رغب هذا التاجر بشراء التجارة من اي بلد اجنبي وجد التسهيلات مع الاحترام والترغيب.

وشارك المدعوون بالحديث وارجعوا اسباب تلك الى ما يلي مع اضافات مني:

اولا: ان الحكام العرب يخشى بعضهم من بعض، والثقة فيما بينهم ضعيفة، والهاجس الامني يحكم العلاقات التجارية والصناعية والثقافية، كما يحكم قيود التنقل والسفر.

ثانيا: ان الوحدة وازالة العوائق بين البلاد العربية عقيدة تنبثق منها ارادة صادقة تذلل كل صعب، وللاسف الشديد، لا نجد هذه الارادة الصادقة عند اكثر الحكام!

ثالثا: ان المؤتمرات الاقتصادية التي تنعقد، والاتفاقيات، والبرتوكولات، تنقصها الروح والرغبة الصادقة، كما تنقصها الصراحة بوضع اليد على العوائق والمشكلات الحقيقية لتذليلها.

رابعا: غياب التخطيط العربي الشامل في مجال الصناعة والتجارة كغيابه في مجال السياسة والشؤون العربية الاخرى، وعلى سبيل المثال نذكر الصناعات الدوائية المتشابهة في الاردن، ومصر، وغيرها، ولو كان هناك تخطيط وتنسيق، لدعمت الصناعات العربية بعضها بعضا، بدل ان يهدم بعضها بعضا. وهنا همس عطوفة محافظ العاصمة بكلمة «حتى يغيروا ما بأنفسهم» يعني بذلك ان اصلاح الاقتصاد، والسياسة يسبقه اصلاح النفوس والقلوب، وهنا اقول: لله ما اعظم الوحدة التي اقامها الاسلام وما قامت للعرب وحدة في تاريخهم الطويل الا في ظل هدايته واخلاقه ودولته، حين انتزع العربي من فرديته، وانانيته، وهواه، وحبه للرئاسة، وحوله الى الانسان القوي بجماعته، ودينه، وايثاره حب الله على حب النفس والمال والولد «ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله» صدق الله العظيم.

وعلمه كيف يكون مع الجماعة والفريق في صلاته حين يدعو «اياك نعبد واياك نستعين» ولا يقول اياك اعبد فيدعو بلغة الجماعة، ويصلي صلاة الجماعة.. لا يتقدم عن صف ولا يتأخر، ويعيش هموم المسلمين في ولائه لله ورسوله وجماعة المؤمنين، وتحذيره من الولاء لاعداء الدين والامة والوطن.

«يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة» «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص».

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

الأردن

اسبوعية * سياسية * مستقلة

رئيس التحرير المسؤول

د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٧٠٤٦٥٥	٧٠٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٧٠٤٦٦٥	٧٠٤٧٦٦	٩٤١٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي- الادارة العامة/مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان-الاردن

غشاش

المعلم الغاضب لتلميذه الذي غش في امتحانه:
- لا احب الطريقة التي غشيت بها.
- آه، هل تعني ان هناك طريقة اخرى افضل للغش.

مع الناس

الفلسطينيون ليسوا وحدهم

لا يجوز ان تمر ببساطة تصريحات بار ايلان مسؤول الاعلام الاسرائيلي الذي يقول «على واشنطن أن تغير سياستها تجاه الاستيطان» وذلك في معرض شجبه للموقف الامريكي الذي عبر عنه الرئيس كلينتون عندما استخدم كلمة «اجهاض لعملية السلام» وصف بها * ما قرره نتنياهو من تسمين للمستوطنات في الضفة الغربية من خلال دفع مبلغ (١٥٠) مليون دولار سيتم تسديدها من المساعدات الامريكية السنوية لاسرائيل.

ويبقى السؤال قائماً هل ستتراجع واشنطن نفسها وتعتذر عن تصريحات رئيسها بيل كلينتون ام ستتراجع اسرائيل عن سياسة الاستيطان.

ما سمعه وزير الخارجية الاسرائيلي في عمان يعتبر تقريعاً وتأنيباً لحكومته التي استهانت بكل المواقف الايجابية التي صدرت عن الاردن منذ توقيع معاهدة السلام.

وقد عبر ليفي عن امتعاضه من الموقف الاردني عندما لجأ الى الحديث في مؤتمره الصحفي باللغة العبرية بدلاً من اللغة الانجليزية او العربية التي يتقنها باعتباره من مواليد مدينة طنجة ولا زال يحتفظ بجواز سفر رعويته للملك الحسن الثاني.

حتى الآن اثبتت الحكومة الاسرائيلية انها اقوى من الاكتراث للرأي العام الدولي، فالنفق في الاقصى بقي مفتوحا بالرغم من نداء كل زعماء الدول معتدلين ومتطرفين لاغلاق ذلك النفق وبقيت كلمة اسرائيل «وانتم الاعلون» ممهورة بكل الغطرسة المكنة التي يقترفها ابناء شعب الله المختار.

والعرب غير قادرين على دفع ثمن المواجهة الحقيقية مع اسرائيل خاصة بعد ان «تكرش» جنرالاتهم منذ توقيع الرئيس السادات على سلام كامب داقيد ومنذ أن تكررت مؤخراً تداءات «مستوى» الشيزوفرينيا» الذي يطالب الفلسطينيين الان بانتفاضة جديدة ليواجهوا الدبابات الاسرائيلية كما سبق ان طالبهم من بيروت قبل سنوات للقتال الى آخر فلسطيني.

الصدود الذي لقيه الرئيس الكباريتي من الاسرائيليين في القدس قبل اسابيع لا يعادله الا الاستهزاء الذي لقيه الرئيس حسني مبارك منهم عندما عرض التوسط في موضوع الخليل والمستوطنات.

فاذا كان الموقف الاسرائيلي ينضح بهذه الدرجة من الفوقية والاستهانه فلماذا جاء وزير خارجيتهم الى عمان؟

وهل يستطيع كلامه المعسول في رغدان ان يحيّد مشاعر الاحباط والغضب التي يشعر بها ابناء الشعب وهم الذين يرون مقدساتهم تدنس وتهدد كل يوم ويرون اخوانهم ينجحون ويهانون ويعذبون كل صباح؟

الشعب الذي انجب يحيى عياش وعماد عقل وعلاء مازن حجازي لن يركع مهما عذبوه ولن يذل مهما فرّط قادته بالثوابت ومهما باعوا احلامه ومستقبله وآماله.

وعندما يقول جلالة الحسين للاسرائيليين هذه مقدسات المسلمين كلهم وليست مقدسات الفلسطينيين وحدهم فهذا يعني ان على جميع العرب والمسلمين دعم الشعب الصامد المرابط هناك كي لا تستفرد به الحصادات البشرية الاسرائيلية التي تستهدف قلعه وطرده وتذويبه.

١٤ مليون دولار مجموع ما تحصده سنويا

الحلويات



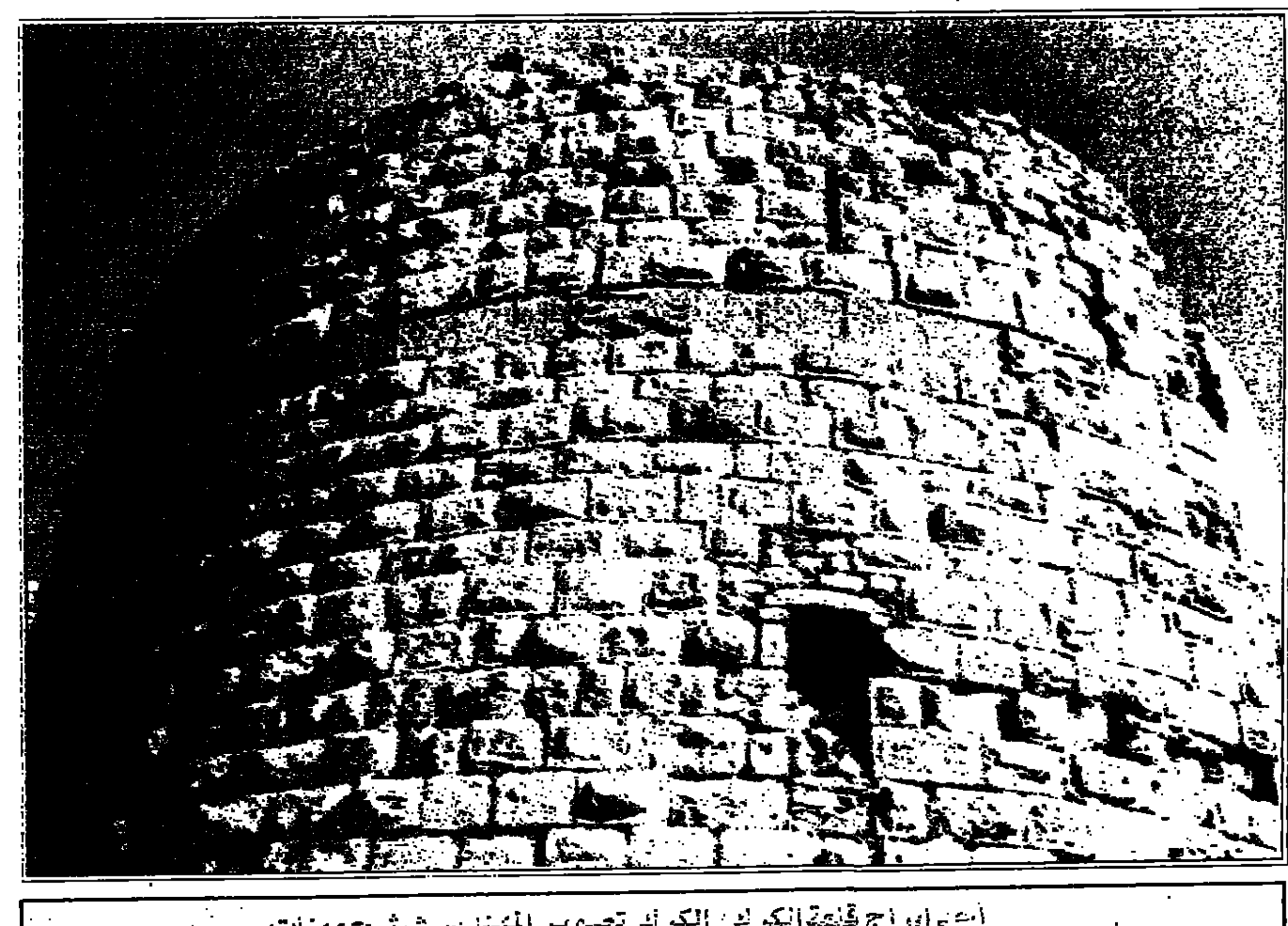
استطاعت نانسي ميلر ان تحصد ١٤ مليون دولار امريكي في سنة واحدة فقط من بيعها للحلوى التي تطبخها بنفسها ولتصبح بذلك ملكة الحلويات.

لكن حلمها عندما بدأت عملها كان اصغر من ذلك بكثير، فقد انحصرت رغبتها بانها تريد ان تصبح سيدة نفسها ورئيستها، لذلك قررت ان تستقيل من العمل كصيدلانية في شركة عقاقير وتبدأ عملها بصناعة الحلوى برأس مال قدره ١٢٠٠ دولار فقط وبمساعدة موظفين اثنين يعملون نصف نهار ووالدتها.

حيث بدأت بتقديم الحلوى في محيطها وفي الحفلات والتجمعات التي تعرف اصحابها او القائمين عليها وفعلا بدأ الناس يعجبون بما تقدم بحثث عن الاسواق، وقادتها غريزتها الداخلية الى هدفها، وسعت للعمل واستخدمت في البداية مطبخا لاحد المطاعم المغلقة ومن ثم حصلت على قرض من البنك واستمرت دون كلل او ملل واستطاعت ان تحقق نجاحا كبيرا خلال سبعة عشر عاما من العمل المتواصل بحيث اصبح عندها ستمائة موظف وخباز يجهزون ما يقارب تسعمائة الف قطعة حلوى يوميا، ما يعادل عشرين طنا من الحلوى كل ٢٤ ساعة.

وتسوق شركتها وتبيع بمعدل ٤٠ مليون دولار سنويا لاكثر من ثلاثة عشر الف محل وسوبرماركت في مختلف انحاء العالم وارباحها السنوية ١٤ مليون دولار.

تؤكد نانسي (٥٢ عاما) انها امرأة صاحبة هدف وانها لم تحقق هذا الامر الا بالاصرار والعزيمة ومعرفة ما تريده بالضبط.



أحد ابراج قلعة الكرك / الكرك تصوير المهندس هيثم جويتات

ليس هناك اروع من مناقشة شخص يعرف تماما بالذي يتحدث عنه بالضبط.

نصيحة طبية

اذا اصبت بالتهابات خطيرة ونصحك طبيبك باخذ مضادات حيوية فانت بحاجة لطبيب آخر، لان المضادات الحيوية لا تؤثر على الفيروسات وقد تزيد الامور سوءا.



الشيء الاكيد هو ذلك الشيء الذي لا يمكن أن يخسر ابدا حتى تبدأ بالمراهنة عليه.

شخصية

تستطيع الحكم على شخصية اي انسان من خلال النظر الى الطريقة التي يعامل فيها اولئك الذين لا يمكن ان يؤذوه في شيء.

